

رواية وحش الغابة كاملة



بقلم الكاتبة ندي ممدوح

تم تحويل هذه الرواية الي pdf

بواسطه موقع ايجي فور تريندس

يمكنك الوصول الي موقعنا عبر محرك

البحث جوجل بكتابة

موقع ايجي فور تريندس

او الدخول مباشرة الي موقعنا

Egy4trends.blogspot.com

Egy4trends.com

الفصل الاول

وحش الغابه :

الفصل الاول +:

في كلية الطب نجد بنتين وقفين

سوا يتحدثون

سما (بنت متدينه تدرس طب حلمها

الوحيد هو أن تصبح اكبر دكتورة كميائيا

وتحاليل ... لديها اخت تصغرها بسنه وايضا

تدرس طب لديهم ام مريضه وكبيره بالسن و

والد متوفي ويعيشون بشقة بسيطه)

حين : انهارده اخر يوم لينا والبنت الاء لسه

مجتش تودعنا

سما ... اصبري دلوقتي تيجي الغايب حفته

معاه

حنين وهي تحتضنها بتطفل ... سما الاجازه

دي مش هنخرج

سما ... بس يا ماما نخرج اي ماما تعبانه

حنين ... صح ... لتصيح فجاءه وهي فرحه

جداااا ... الاء ... لتركض لتحضن صديقتها

التي تتقدم منهم

الاء ... هي بنت غريبه ... تصرفاتها غريبه ..

بتختفي فجاءه وتظهر فجاءه تعرفوا عليها

من فتره قصيره جداا ولكنهم اصبحوا

اصدقاء

حنين بعد ما بتسلم عليها جداا بتقول بزعل

مصتنع ... زعلانه منك كل ده تاخير

متعرفيش أن انهارده اخر يوم

الاء ... معلش بابا كان تعبان شويه ... وتتجه
لسما بتسلم عليها وتحضنها جامد بطريقه
غريبه

الاء ... وحشتيني وحشتيني اوي يا سما
سما ... وانتى كمان يا قلبى وحشتيني تيجوا
نروح نقعد فى الكافتيريه أحسن

الاء وحين ... يلا ... ليذهبوا الكافتيريه
ويطلبوا عصائر ويتكلمون سويا فى اليوم اخر
يوم يتقابلون وسيتخذون الاجازه

لتاتي فتاه تكره تلك الاء بشده وتقول لسما :
سما تعالى عايزكى ... قالتها وهي تنظر ل الاء
برعب وخوف شديد

سما وهي بتقف ... حاضر ... وبتتجه لها
لتنظر تلك الفتاه ل الاء ومن ثما تركض من
امامهم كمن راي شبحا

لتستغرب سما وهي واقفه وتنده عليها لا
ترد او تلتفت لها ... مال دي ... وبترجع تقعد
جنبهم

حنين ... يابنتي سيبك منها انا مش بستريح
لها البنت اميره دي

الاء بتبتسم وتقول ... ولا أنا كمان

لياقي النادل بالعصير ... ليضع كوب امام سما
واخر امام حنين لياقي أن يذهب

لتقول سما سريعا قبل أن يبعد .. لو
سمحت احنا طلبين تلاته

ليستغرب النادل ويقولها ... تلاته

حنين ... ايوه

ليضع النادل الكوب ويرحل

بعد ساعه يدردشون شويا وتذهب سما

وحنين للبيت .. وايضا تلك الاءا

+*****

وحش الغابه بقلمى ندى ممدوح "

+ نوددددي "

+*****

بيدخلوا شقتهم لتقول حنين وهي تجلس ...

اه يا رجلى لازم تمشينا كل ده

سما ... يابت انتى متعرفيش تسكتى ابدآ ..

قالتها وهي تضع شنطتها علي الطريزه

وتتجه لغرفه ما وهي تقول ... هروح اشوف

ماما وانتى ادخلي جهزي الاكل

حنين ياختييييييى انا مش هقدر اعملى

انتى وتخرج تلفونها وتدخل علي احد

التواصل الاجتماعى

لتنفخ سما بقلة حيله من اختها المستهتره
وتدخل غرفة والدتها وتزين وجهها ابتسامه
جميله جدا لتجد والدتها نائمه لتجلس
جنبها وتقبل يدها وجبينها ... لتفيق والدتها

فاطمه ... ارجعتوا

سما ... اي يا حبيبي عامله اي حاسه بحاجه

فاطمه ... كل الالم بيمشي اول ما اشوف
وشك الابيض ده وابتسامتك اللي بتنور
وشك وعيونك اللي بشوف بيها الدنيا فين
اخذك

سما ... برا هخليها تجيلك دلوقتي

فاطمه ... لا خليها انا هطلع عشان اجهزلكم
الاكل

سما ... ابدأ انا اللي هعمل بنفسى كل حاجه
.. وتقبل والدتها تاني وبتقوم تدخل غرفتها

المشتركة مع اختها وتتوضئ وتلبس سدال
الصلاه وتصلي لتناجي ربها وهي ساجده
وتقول ... يارب اشفي لي امي وخليها لينا
وهدي حنين اختي وعودنا يارب وساعدي
وخليك معايا عشان اكون قد المسئوليه دي

.... وبعد ما بتقيم الصلاه بتتجه للمطبخ
وتعد الطعام ويفطروا ويتغدوا جميعا بجو
مليء بالمحبه والسعاده والضحكه من

القلب

لتاتي سما ان تلم السفره لتسمع خبط ع
الباب لتقول ... جايه اهووو ثواني ياللي بتخبط
.. لتلبس السدال سريعا وتضع حجابها
وتفتح الباب لتجد شاب في الاربعينات من

عمره

لتقول سما بتبتسامه صافيه ... عمو حمزه

اتفضل

حمزه ... ولا اتفضل ولا بتاع فين ايجار الشهر

سما .. ثانيه وحده وهدخل اجيبه لحضرتك

وتتجه للداخل

حمزه واقف ينظر اليها بنظرة شهوانيه لا

تبشر بالخير ...

فهل له أن يحصل عليها؟؟

أم أن سيدخل ذلك الوحش حياتها ليغيرها

لها ؟ ويحميها ؟ وينشلها من ذلك الضياع ؟

بعد ثواني سما تعود سما ومعها الايجار)

فهي تشتغل بصيدليه بشارعهم كي تصرف

ع البيت وعلاج والدتها) ... سما بابتسامه

رقيه وبخجل ... اتفضل يا عمو

حمزه ... عمو عمو اي اسمي حمزه انا مش

كبير لدرجه دي

سما براءه ... مهما كان مينفعش انديلك

باسمك انت اكبر مني

حمزه ... بياخذ منها الفلوس بتافف ويقول ..

هاتي يا اختي قال عمو قال

لتدخل سما وهي تتنفس بارتياح من ذلك

الرجل الذي لا تستريح له

يمر كم يوم دون أحداث تذكر سوي سما

التي تتجه لشغلها يوميا ورجوعها للاهتمام

بامها+

+

وحش الغابه

بقلمي ندي ممدوح+

وبيوم كنت سما بالببيت ليرن الجرس وتفتح

لتقول بسعاده ... لاء حبييتي وحشتيني

الاء وهي تبادلها نفس الحزن والسعاده

والاشتياق ... وانا كمان

سما ... تعالي ادخلي اتفضلي

الاء ... وهي تدخل ... امال البت حنين فين

سما ... مرزوعه اربعه وعشرين ساعه ع

الفييس

الاء طيب المهم انا عايزاكم في موضوع

مهم جدااا بس ادخل اسلم علي البت حنين

الاول

سما ... اوك البيت بيتك وانتي غارفه الطريق

... فالتها بهزار وهي تنجه للمطبخ والاء

للغرفه

لتدخل الاء بطريقه غريبه بعد الشئ تدخل

بتسحب شديد لدرجه ان حنين مسمعتش

اصوات حد داخل الغرفه

وفجاءه تصرخ حنين لما تجدها جنبها
لتضربها بيدها ... يا شيخه خضتيني حرام
عليكي

الاء ... بتضحك وصوت ضحكتها غريب
تلاحظ حنين بس مش بتدي انتباه ليجلسوا
سويا ويتحدثون الي ان تاتي سما
سما وهي تمد يدها بالعصير لها ... احلي
عصير لاحلي الاء

الاء ... برعشه وقلق ... لا لا مش عايزه اركنيه
دلوقتي ... وتقول وهي تشاور لها ان
تجلس .. عايزكي في موضوع مهم
سما ... بتركز قولي

الاء ... عايزكم تيجوا اروح اشنري شوية
حاجات مغايا وتفسح شويه
حنين ... احلفي يعني اخيرا هنخرج

سما ... اوک روحوا انتوا ... انا مقدرش عشان

الشغل وماما

الاء ... لا لا ملیش دعوه هتیجی یعنی هتیجی

سما ... صدقینی مینفعش

لتقف الاء وتقول .. استنی .. لتذهب بغرفة

والدتهم وتخبط وتدخل لتستقبلها فاطمه

بمحبه وترحاب شدید

الاء ... ماما فاطمه یرضیکي یعنی سما

مزعلانی

فاطمه ... لیه بس دی بتحبک

الاء ... مش عایزه تروح معایا

فاطمه ... انتی عایزه تروح معاکي فین

الاء .. عایزه اجیب شویه حاجات وتغیر جو

شویه واوعدک مش هنتاخر

سما ... صدقيني مينفعش روحوا انتوا

فاطمه ... البسي يا سما وروحوا معاها يلا يا

بنتي

سما ... مينفعش اسيبك لوحك

فاطمه .. هزعل منك يلا انا قولت كلمه

وحده روحوا معاها

سما ... امري لله هروح اغير

الاء هيببيبي وبتقف بسعاده تقبل

فاطمه

بعد دقائق يجهزوا البنات وينزلون معاها

ويركبون العربيه وتسوق الاء بفرحه داخله

... لواصولها لما تريد

وبعد لحظات تقف امام مول كبير ويشترى

طلبات ملابس وشنط وهكذا

لياتوا ان يرحلوا وبالطريق تلاحظ سما .. تغير
الطريق لتقول بقلق .. وكان الليل علي
وشك ان يحل .. الاء ده مش الطريق احنا
رايحين فين

الاء ... لا هو نفسه انتي متهيقلك

حين ... سما هو مالك

سما ... مش ده الطريق

الاء ... بتنظر من الشباك لتضع يدها علي
بقها وبتقف العربيه وتقول ... معاكي حق انا
شكلي مشيت بالاتجاه المعاكس

سما ... بتقولي اي

الاء ... هنعمل اي

بعد لحظات يقرروا المشي بذلك الاتجاه ف
الله رفيق لهم ... لتفضل الاء بتسوق ولكنها

لا تستطيع التحكم بفرامل السيارة لتخبط

بشجره امامهم

ليصرخوا الفتيات وتجرح راس سما

الاء ... بلهفه .. وهي ممسكة بها .. سما انتي

كويسه انا اسفه

سما .. حنين

حنين ... انا كويسه

سما ... تنظر بحوارها وتقول .. احنا فين

الاء ... مش عارفه

لينزلوا هما الثلاثه

سما بخضه ... احنا احنا بالغابه

حنين ... ايه

الاء .. هنعمل اي

سما ... بطلع تلفونها مفيش شبكه ومش
مجمع حاجه ... ليقرروا المشي يمكن حد
يساعدهم ويمشوا مثلما تدلهم الاء وفجاءه
يصرخوا سما وحنين بخوف صرخة صدها
سمع الكون

+

استوب نكمل بكرة||

رايكم ...

اكمل ...+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني

وحش الغابه :

الفصل الثاني :

+

سما .. حنين .. يبصرخوا جامد لما ييجدوا
الاء فجاءه بفيت تطير في الهواء وشعرها
اصبح منقوش وعنيها اللي بقيت حمراء
وجسدها و ووجها الذي مليء بالتراب والدم

وكان شكلها مخيف

ليقفا عن الصراخ وهم مبجلقين بها جامد

ومش مصدقين

هل دي عفريته روح ؟

ام جنيه ؟ ولماذا هم ؟ وماذا تريد منهم ؟

يقفا البنات برعشه ودموعهم تنزل لتمسك

حنين يد سما وتبكي كثيرا

وليس سوي لحظات لتصيح سما ...

جري

سما ممسكه بيد اختها بقوه ويركضون

بسرعه

كبيره بين الاشجار ... وبيقفه بخوف ورعب

لما بيشفوها

قدمهم مره اخري ... لتراها حنين وتفضل

تصرخ جامد ... بينما سما ترتعب من الخوف

ولكن ليس سوي لحظات لتفضل تقراء

قراءن

بسرھا .. ويبدأ صوتها يعلو ويعلو

لتصيح بهم الاء وهي تدع يدها علي اذنها

وتصرخ جامد بس اسكتي اسكتي

لتسكت سما بالفعل

لتهداء الاء وترجع لذلك الوجه الذي طالما

ظهرت لهم به لتقف بعض الوقت تتنفس

بصعوبه كبيره جدا!!!

سما وحنين يرتعشون خوفا ولكنهم واقفون

امامها دون حركه او كلمه

فلطالما عرفوها دائما ف ان كانت تريد

ازيتهم

لفعلتها سابقا؟؟

وانما دئما ما تخاف عليهم!

خلفها لغز تريد سما اكتشافه؟

لتقول الاء وهي تنظر اليهم بنظرة ندم وحب

انا مش عايزه أزيكم!؟!

لتقترب من سما وهي تمده لها يدها

للتراجع

سما وحنين بخوف

لتدمع عين الاء وهي تقول بالم واسف
ونظرة وجع .. مقصدش اخوفكم انا الاء

صحبتكم

متخافوش مني .. عارفه انكم مرعوبين مني

بس انا كنت بحميكي يا سما

سما بتستعرب جدا ... تحميها طب تحميها

من

أي؟؟ وليه؟ ومن اي؟

سما : تحميني تحميني من أي

الاء : انا عملت كل ده عشانك

سما : أنا مش فاهمه حاجه رجعينا البيت

الاء : مش هتمشوا

سما بعصبيه : لا هـنمشوا

الاء بتغضب منهم للتتحول مره اخري

حنين واقفه ومش مستوعبه حاجه الحوف
هيموتها المكان مظلم ومع البتاعه دي؟؟!

سما بتفضل تقراء قراءن بسرها وتذكر ربنا

(إلا بذكر الله تطمئن القلوب)

سما من غير خوف او كما تقنع نفسها !..

تمسك يد اختها وتجري والاء خلفهم

تلاحقهم

لتفكر الاء بشئ وتمسك في حنين التي

جاءت ان تقع وتركت يد اختها وتجري

خلفها

الاء ماسكه حنين من يدها ورجعت للمظهر

الكويس لتفكيره ان طالما حنين معاها سما

هتعود

ويالفضل .. ف الاخـت الكـبـيرـه تـكـون ام ثـانـيـه ؟

لن تترك اخـتـها حـتـي لو هـيـكـون رـوـحـها التـمـن

؟

ولكن للـقـدر راي اـخـر

لتفضل سـمـا تـركـض ولـكـنـها تـشـعـر ان اخـتـها

ليـسـت خـلـفـها لتـقـف فـجـاءـه وتـصـرـخ باسـمـها+

وحش الغابه

بقلمي نـدي مـمـدوـح " نـودـدـدي "

+

كانت فاطمه جالسه بقلق وتشعر بشئ

غريب بقلبها تشعر بانقباض ... بقلق ..

لتقول بعيون كلها قلق ... يارب رجعلي بناتي

بخير وسلامه قلبي مش مطمئن يارب تكونوا

بخبز .. ياتري اتاخرتوا ليه بس .. لتمسك
التلفون وترن علي سما .. مش مجمع
ومغلق .. لتجلس بالم شديد
بقلبها وحالة من القلق والخوف ..+

وحش الغابه

بقلم ندي ممدوح " نوددددي "+

سما كانت واقفه تصرخ باسم اختها لتشعر
باحد ما يتحرك جنبها ... الجومظلم لا تري
شئ

لتفضل تقراء في أية الكرسي .. { الله لا اله إلا
هو الحي القيوم } ويبدء صوتها يعلو
وهي واقفه ترتعش تشعر بكل مدي ذلك
الشئ يتقدم منها لتفضل تتراجع وهي
مغمضه عينيها خائفه .. من المجهول !!

لتستسلم للامر الواقع لتقول ... انا لازم
امشي من هنا هاخذ اختي وهرجع ربنا
معايا

أكيد معايا

لتاتي ان تركض لتصدم بشئ صلب وتقع
ارضا

لتقف بخوف شديد وتنظر لا تري شئ سوا
احد يقف امامها .. تفضل تنظر اليه بعيون
كلها دموع وخوف شديد ورعشه تسري في
عروقها

ولكنها تتمعن به ... ان شكله ليس مربع ..
لديه وجه انسان عيون انف كل شئ لتنظر
اليه من فوق لتحت اجل انه انسان عادي ؟
ولكن جسده به انتفاخات بمظاهر غريبه !؟

وجهه غريب بعد الشئ ؟

وكانه وحش ؟ ملامحه ك الوحش المفترس
؟

لتفضل تقراء قراءن بصوت عالي لكنه لا بتاثر
لتقول بخوف ورعب ... ما هو لو عفريت ولا
جني كان تاثر بس ده ثابت يبقي اي بس

شكله غريب ليه ؟

ليتقدم اليها وهي تتراجع بخوف من شكله

ليمسكها بقوه من يدها

لتنظر الي وجهه وهي مصدومه وبيغمي

عليها

بين يديه ليحملها وكانها شئ بسيط امامه ..
فماذا سيكون حجمها امام ذلك الحجم فهي
ك نملة بالنسباله

ليحملها ويمشي بها

- الاء ممسكه ب حنين وحنين كا لمغيبه
فتظل تنظر اليها برعب شديد وخوف يكاد

ان يقتلها

اهذه نفس الصديقه ؟ التي كانت تجلس

معهم

وتاتي لزيارتهم ؟

لتتذكر مواقف كثيره بينهم ! مثلما كان احيانا

عندما يذكرونها قدام زمائلها يقول انهم لا

يعرفوه ... اوقات كثير محدش بيشفها

غيرهم

اميره كانت محفها لما خبرتهم في مره ..

وهما مصدقوش

الاء بابتسامه ... متخافيش

حنين برعشه وتهتها ... سما سما فين

الاء بقلق ... تعالي تشوفها يلا

حنين ... بتحرك راسها بخوف ب لا

الاء.. تمسك ايدها باطمئنان خوف وتمدها

بالامان ... لتستسلم حنين لها وتمشي معها

لتمشي الاء وهي ممسكه بها بخوف عليها

شديد وتمشي وكانها تعرف كل مكان بتلك

الغابه وكانها مقيمه بيها

بيفضلوا مشين يبحثوا عن سما دون جدوي

وكان الارض انشقت وبلعتها

حنين بدموع وقلق علي اختها .. سما فين

الاء بقلق ... متقلقيش هتكون كويسه

حنين بدموع ... طب سبيني امشي

الاء وهي تضع يدها علي كتفها ... متخافيش

هسيبك تمشي بس لما نلاقي سما

حنين بخوف منها ... انا مش هفضل معاكي

الاء بالم ... مكنش قصدي اخوفكم مني

متخافيش مني مش هازيكي بالعكس

حنين ... طب ليه جبتينا هنا

الاء ... عشان اكشف ل سما الحقيقه

وتجيلي حقي

حنين بدموع وخوف يتزايد بقلبها .. ولكنها

تشعر باطمئنان بعض الشيء .. طب حقيقه

اي

الاء بالم و وجع ودموع ... حقيقه حقيقه

بتمني محدش يشوف اللي شفته ابدأ بس

خلينا نشوف سما تعالي لتمسك يدها بشده

و ... +

- لياخذ ذلك الشخص سما ويدخل بها أحد
الغرف المهجوره التي ملتها التراب وتشكك
الجدران وكانها ليست بغرفه ... ليضعها ارضا

ويفضل ينظر اليها كثيرا .. لياتي بالماء
ويبداء ان يرش عليها حتي تفوق

تبداء سما بفتح عينها وحده وحده بخوف
شديد

ورعب تمكن منها من ذلك الشئ الذي
امامها

ومن مجهولها الذي لا تعرف عنه شئ

لتنعدل وتضم ركبتيها وتراجع بخوف شديد

ليبعد هو عنها وهو يشعر بشئ غريب

خائف

أن يازيها ؟ وهي تبدو ك الملاك ؟

سما بتفضل تبص عليه بخوف وتبكي فقط

ليعلي صوت شهقاتها ..

ليتالم هو ويقترب منها لياتي ان يضع يده

علي كتفها ... لتصرخ هي برعب .. لاا لاا ابعده

عني ... انت وحش وحش

ليترجع هو عند تلك الكلمه ويخرج ويتركها

لتفضل سما تبكي وهي خائفه بشده

ليمر الليل وهي تبكي تنام قليلا وتصحي

بخوف تصرخ بشده لتفتح عينها صباحا

لتجده جالس ينظر اليها بشده وبتمعن

لتنعدل سما وهي متوكله علي الله ... أن
تعرف هو اي ...

سما بقلق وتهتها ... أنت انت اي

هو ... الوحش

سما ... انت بتتكلم زينا

هو ... عندك شك اني انسان

لتنظر اليه همس فهو اي نعم شكله ك

الوحش

بس هو انسان بس جسمه وشه فيهم

حاجات غريبه ??

سما ... مشيني من هنا

هو اتبعد عنه ؟ ويرجع لوحده تاني ؟

ولكنه خائف ان ياتي ذلك اليوم وتراه !؟

ليحرك راسه

سما ... بس اختي مش عارفه هي فين

هتساعدني الاقيها

ليحرك راسه بالموافقة

سما .. بتقف وتقول يلا دلوقتي

أجل انها كانت تشعر بالخوف؟؟

ولكنها شعرت بالامان ايضا؟؟

ف لعله خير ولا تدري!!

ليخرجوا سويا هي يدور براسها اسئله كتير

هل هو انسان .. ام ماذا ؟ هيساعدها ليه؟؟

لتقول ... هو احنا هنمشي يعني انا مش

فكره هي في انه اتجاه

ليشاور لها بالسكوت وتسكت وتمشي معه
دون كلمه ليفضلوا يمشوا لساعات وساعات

ولكن فحاه يحدث ما لم يكن بالحسبان !!

لتقف سما تنظر اليه يغير تصديق وكانها
بحلم خائقه .. لتفتح وتغمض في عينها كذا
مره وبتصرخ وتقول { بسم الله الرحمن
الرحيم} لا اله الا الله بصوت عالي

فقد فجاءه تحول من انسان شكله غريب
بشخص اصبح شكله اسود حتي وجهه لا
يظهر لجسده شئ سوى سواد+

هنا ونقول الي اللقاء

رايكم ... لو معجبتكمش هوقفها ومش

هكمل

عجبتكم .. يبقي سؤال الحلقة هو

ماذا سيكون مصير سما مع ذلك الذي

اطلقت عليه لقب .. الوحش ؟؟

وما مسيرهم بتلك الغابه ؟؟+

ماذا سيحصل ان كتشفت ان احدا ما يازي

ذلك الوحش ... ليجعله هكذا ...

هل ستساعده سما ؟؟+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث

وحش الغابه :

الفصل الثالث :

+

فجاءه بيتحول ذلك الشخص ويصبح وجهه

وجسده كله أسود وشكله مخيف

لتركض سريعا وتجلس بجواره وتمسك يده

لتحاول جعله يفيق

أجل هو وحش ولكنها تشعر بالامان !

هل هو وحش ام ساحر ؟ لا اذا كان ساحر

مكنش كدا ؟ د

لو جني مش هيبقي انسان ؟

اجل استمعت عن السحر وما شابه هل هو

سحر فعلا؟؟ لكن لا والف لا ليس بسحر

يجعل جسده بذلك الحجم والشكل

لتحسم سما امرها وستكمل لتعرف ما به

ستكمل بذلك المشوار الذي وضعها الله به

سما بتضع يدها علي راسه ... ولحسن حظها

انها تحفظ اجزاء كثيره من القراءن ف

سيحان الله ... لديه حكمه في كل شئ ..

لتبداء بقراءة بعض سور ايطال السحر

ليظهر رعشه بجسده وصعوبه بالتنفس ..
ف ايقنة أن به سحرا .. واقسمت انها لن
تتركه وستعرف حكايته وترقيه

لتسكت عن القراءة وهي تذكر الله وهي
مؤكده ان الله معها .. (هذه هي الثقة برب
العالمين)

ليبداء هو بفتح عينه وايقن من رعشة
جسدها و وجهها الاصفر وخوفها الظاهر من
عينها انه رات شكله المخيف والذي كان لا
يردها ان تراه

ليقول .. وصوته انسان عادي ... قومي
نمشي

سما ... مغيبه تماما الخوف مسيطر عليها
ولكن لا يوجد حل اخر ستذهب معه ..

سما بتقف وبتمشي خلفه الي تلك الغرفه
المهجوره ويدور في عقلها اسئله كثيره جدا
بعد ما تاكدت انه انسان

كيف ياكل ؟ ويشرب ؟

كيف ينام كيف يعيش بذلك المكان ؟

لماذا لم يتعالج ؟ وما جعله بهذا الشكل ؟

لتجلس بالغرفه وهو يجلس بعيد عنها لا
يتكلم ينظر للاشي

سما بحيره وقلق : هو أنت انسان

هو : بيص عليها ... لتخاف سما وتنظر

للجهه الاخري برعب

ليقف هو سريعا ويمسكها من يدها وهو
يقول بغضب ... مش خايفه مني ليه لسه
قعده معايا مش خايفه اموتك اذا اهلي

رموني وخافوا مني هستني منك اي يلا

امشي

سما بتتالم جامد من ايدها وتبكي وتقول

بتهتها لا أنا مش خايفه منك سيب ايدي

بتوجعني ومش هسيبك كمان

ليتعصب هو منها وتتحول عينه ويرميها

خارج تلك الغرفه ويقفل ذلك الباب الذي

ليس باب فهو يبدو قديم جدا

لتقع سما ارضا وبتقف وتجري وتقف تخبط

علي الباب وهي تبكي بشده ... لا تجد فائده

وبتجلس امام الباب وهي تتلفت حولها

بخوف ورعشه وشهقاتها تعلو بشده

بعد ساعات بيحل الليل هو بالداخل يتالم

علي صوت دموعها ... وهي خايفه بشده

وتشعر بالبرد الشديد وخوف وتبكي بشده

ليحن هو قلبه لها لما يحس ان الليل اتي
وايقن انها لن تمشي ليفتح الباب ليجدها
جالسه ترتعش ومغمضه عينيها وتبكي
ليحملها وهي لا تشعر به ولكن عندما تجد
نفسها بين يديه تشعر بالامان ليضعها
ارضا ويجلب لها شئ ويضعه تحت راسها
ويتركها ويجلس بالخارج هو لا يشعر بالبرد
فقد اعتاده

لتذهب سما بثبات عميق وكانها تهرب من
الواقع +

كانت سما تمشي بطريقه ليس لها نهاية
تري حفر في كل مكان ولكنها تخطيها
بسهوله لتفضل تمشي لوقت طويل لتجد
نفسها داخل جامع ... لتقف سما بفرحه
كبيره وهي به جامع كبير وشكله جميل

سما وهي وقفه بنص الجامع ومنبهره
ومبسوطه لتقول : انا في الجامع بس عايزه
اصلي فيه ... وبالفعل تصلي به ... لقف كي
تودع الجامع بنظره اخيره وتودع جماله
والراحه التي حستهم به ... لترحل وقبل ان
تخرج تلتفت للداخل مره اخري لتجد شيئا
كبيرا بالعمر وممسك بمسبحه وعلي وجهه
ابتسامه جميله و وجهه يشع نورا

سما واقفه مبتسمه بفرحه وتقترب منه بعد
ما بيشاور لها ان تتقدم

لتقف امامه ويمد يده لها بمصحف دون
كلمه

لتبتسم سما وتاخذه منه بسعاده كبيره
اووووي

وترحل ٦

ليدخل ذلك الشخص ويجدها تبتسم وهي
ضمه يدها بفرحه الي صدرها وبتقول يارب
ما اخرج من الجامع ده .ليبتسم عليها وينام
ع الارض بعيد عنها+

ليحل الصبح تفتح سما عينها بامان وراحه
بقلبها وسريعا تتذكر اين هي وما حصل
معها لتخاف تتالم برعب وخوف ... وبتبتسم
لما تفتكر الحلم لتقول : انا حلمت الحلم
الجميل ده وشفيت الشيخ ده وكمان خدت
مصحف خلم جميل اوي وعد ياربي باني
هساعده مهما كان التمن .. لتنظر حولها
وتقول ... بس هو فين ده ... وبتقف تنظر
بالغرفه لتجده نائم لتتسحب وتقترب منه
وهي تتمتم بسرها .. هوف ياربي انا خايفه
منه بس كمان ده انسان هو اي بالظبط ياربي
مش عارفه

وبتقف فجاءه لما تسمعه يقول : يا ماما انا
ابنك أمير انتي ليه خايفه منب يا ماما يا
ماما

سما : امير يعني اسمه امير شكله حكايتك
صعبه لتقترب منه وتضع يدها علي جبينه
تجد حرارته مرتفعه جدا!!!

+

اولا بعذر جدا!!! ان الفصل قصير وعد بكرا
هيكون فصل طويل ... وعارفه اني مقصره
والمفروض يكون فصلين باليوم هحاول
اعوضكم ان شاء الله+

..... ثانيا بقا انا زعلانه بجد الفصل مش
واصل حتي ٧٠ ... ٦٠ بس ليه هي الروايه
مش حلوه .. مع ان تعليقاتكم جميله
ومشجعاني ليه

يلا رايكم بفا

وحش الغابه بقلمى " نوددددي "+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع

وحش الغابه :

الفصل الرابع :

بقلمى ندى ممدوح :

+

وقفنا امبارح لما سما صحيت واقتربت منه

وعرفت ان اسمه امير وحرارته كانت

مرتفعه+

سما واقفه وحيرانه مش عارفه تعمل اي

ولا تصرف ازاي

سما بحيره : طب اعمل اي مينفعش اسيبه

كدا

أجل هذا ليس مرض بل سحر من يفعل هذا

به لانه استمع لقراءن منها ؟؟

ماذا تفعل ؟ فهي لم تعتاد ذلك ؟

ولم يختر لها ان استمعت لسحر ؟ سوي

بكتاب ربنا

لتختر بيالها فكره

سما وهي تلتفت حولها : تلفوني فين تلفوني

... وبتضرب جبينها وهي تقول ... انا انسيت

الشنطه في العربيه .. لا لا بس كان التلفون في

ايدي ... يمكن هنا ... ياربي ولا نسيته ولا وقع

مني أنا مش فكره حاجه ... لتفضل تبحث

بتلك الغرفة المهجوره ...

لتقول بفرحه : لقيته وبتمسك التلفون

وتشغل قراءن ... سورة البقره ... وتضع

التلفون بجوار راسه

أجل انها لا تعرف كيف ترقى وكيف تتعامل

مع الحالات دي بس سمعت الشيخ بيقول

اهم

حاجه الثقه في ربنا وهي واثقه ان ربنا

هيكون معاها وهتكمل ذلك المشوار بكل

عزيمه وصبر مهما كان لن تمل ولن تياس

من اختبار ربها. +

لتبحث عن مياه وبتجد زجاجه بها مياه واكل

لتقول في نفسها بحيره ! هو حد هنا غيره؟؟

او حد بيجيله ؟ ما اكيد هييجيب الاكل ده
ازاي ؟ لا انا لازم اعرف كل حاجه وراة وخاصة
ان ملامحه مش غريبه عليا .. ها الهم
دلوقتي اني انزل حرارته دي .. وبترفع ايدها
لسما وتقول ... يارب يارب ساعدني
لتجلس وتفضل تقرأ علي ذلك الماء

{ قال موسي ما جاءتم به السحر أن الله
سيبطله { وتفضل تقراء الكثير والكثير من
ايات السحر وانواع الاسحار جميعا وابطاله
وفك عقوده وسور بعد مرور وقت تنتهي
من القراءه ... لتذهب عنده وتجلس ... لتكب
القليل من الماء علي يدها وتمسح علي
وجهه وايده بالماء ... وبالفعل تنزل حرارته ...
لتبتسم سما وتقول : الحمد لله

بعد لحظات يبداء أمير أن يستيقظ لينظر
وهو يشعر بارتياح ومشاعر كثيره ليمسك
راسه بالم

أمير : أه

سما واقفه جنبه بس خايفه منه لتقول
بتوتر : أنت كويس حاسس بحاجه

أمير : حاسس ان راسي هتنفجر

سما : تجلس جنبه وتضع يدها علي راسه
وتقرأ سورة الفاتحه لتسكين الالم وتفضل
تقرأ ألي ان يقول امير : بس خلاص الصداع
راح

سما : ماشي انت ممكن تقولي اي اللي
عمل فيك كدا

أمير : امشي من هنا

سما : مش همشي غير لما اعرف كل

حكايتهك واساعدك

أمير بيقف ويمسكها من ايدها ويوقفها
ويلوي دراعها خلف ظهرها وهو يقول : أنتي
مبتفهميش بقولك امشي من هنا وببيترك
ايدها لما بيلاقيها بتتألم ودموعها نازله
بصمت تام

سما واقفه تبكي وخايفة منه

وهو واقف موجوع قلبه علي دموعها

لتبتسم فجاءه وهي تقول بفرحه : حنين
وتركض للخارج بسعاده

لتسمع صوت حنين المنادي لها هي والاء
للتبع الصوت وهو خلفها خوفا عليها

سما : ياااااااا حنين

حنين والاء بيقفوا مقابلها ببعيد شويه
ويجروا عليها ويحضنوها بفرحه وسعاده
كبيره اوي وهي كمان

حنين بدموع : انا كنت خايفه عليكي انتي
كويسه

سما : اه انا كويسه متفلقيش انتي كويسه

حنين بتحرك راسها ب اه

الاء بخوف شديد : سما حصلك حاجه

سما : بتحرك راسها ب لا

الاء : طيب يلا نمشوا من هنا

سما : مش هنروح معاكي انتي مش انسانه

انتي مين

الاء : تعالي عشان تعرفي

سما بتتردد جامد

اتذهب معاها ام لا ؟

ولكنها كل ما تعرفه انها مستحيل تازيهم ؟؟

لتحسم امره وتوافق ويمشوا هما الثلاثة

ونسيت امر امير نهائيا+

أمير كان واقف خلف شجرة تبعدهم بقليل

ويبيكي بصمت يتالم يتوجع ... اراد ان يقول

لها استني متمشيش ؟ خليكي معايا ... انتي

اهتمتي بيا مخفتيش مني بالوقت اللي الكل

رموني ارجعي متروحيش انا محتجلك ...

ليدخل لتلك الغرفة .. الماؤي له ويفتكر

لحظاته معها خوفها ورعشتها ابتسامتها

وكل حابه ليصرخ بوجع وهو يقول : ليه ليه

قبلتلك انا مش قادر علي اوجاع تاني حرام

كدا حرام حرام حرام ليه ياربي ويجلس

بحزن شديد وهو يقول ... ما انا كنت عارف

انها هتمشي ليه علقت نفسي بيها اه يومين

بس قعدة معايا فيهم تعودت علي وجودها

ليه

" بشقة اهل سما "

فاطمه جالسو وحزينه ع المصليه وتدعوا
لبناتها باعن يعودوا بخير ... ليرن جرس الباب
وتقوم وهي تشعر بدوخه شديده وتفتح

فاطمه : رامي يا ابني عرفة حاجه

رامي (بيكون ابن جيرانهم ولد محترم
ومهذب وطيب ويعشق حنين) : اسف يا
خالتوا انا دورت بس مقدرتش اوصل لاي
وحده فيهم ومفيش قدامي حل غير اننا
افتح محضر بغياهم

فاطمه : طيب نستني يوم كمان لو

مرجعوش نبلغ

رامي : ماشي يا خالتوا واتا هنزل ادور عليهم

تاني وان شاء الله هلاقيهم

فاطمه بابتسامه : ماشي با بني روح ربنا
بيسرلك امورلك وبنورك طريفك ويحفظك

رامي : بعد الدعوات الحلوي دي ان شاء الله
هلاقيهم بعد اذنك دلوقتي هروح ولو عوزتي
اي حاجه بس رني عليا

فاطمه : ربنا يخليك يا بني

وبيذهب رامي ... لتقفل فاطمه الباب وسرعا
ما يغمي عليها

رامي كان نازل ليسمع لصوت خبطه جامده
ليركض لفوق بلهفه ويفضل يخطط لا يجد رد
ليدب القلق قلبه ليبداء بكسر الباب ...

وبيتكسر

رامي بلهفه وخوف : خالتي فاطمه ليحملها
وينزل بها تحت وييركب تاكسي ويتوجه
لاقرب مستشفى لتدخل غرفة الكشف

ويفضل رامي منتظر بالخارج بعد قليل
يخرج الدكتور ويتجه له رامي بقلق

رامي : دكتور خالتي كويسه فيها حاجه

الدكتور : هي تمام ... كانت غيبوبة سكر

رامي : طب هي كويسه دلوقتي

الدكتور : اه كويسه ... وبيديه ورقه وهو يقول

.. تجيب العلاج ده وتمشي عليه بنظام

وياريت الاهتمام بالاكل والبعد عن الحلويات

.. وتبعدها عن جو التوتر والحزن

" عند البنات "

سما .. الاء .. حنين بيفضلوا يمشوا كثيرا
للتعب سما وتقف وهي تقول : بس مش
قادرة أكمل تعبت .. احنا هنروح فين

الاء : خلاص قربنا اهوو تعالي

ليمشوا مره اخري وبعد ذلك بتشاور لهم الاء
علي شجره وتقول : بس اقفوا هنا

سما : بتلقت حولها مفيش اي حاجه .. هو
انتي جيبنا هنا ليه

الاء : بتشاور بايدها ع الارض وتقول بدموع ..
أنا مدفونه هنا

للتاثر سما وتدمع عينها وتقول : أنتي ليه
مدفونه ومش مدفونه في المقابر

الاء : تعالوا معايا

ليمشوا خلفها ومعها لساعات وكل فتره
يجلسوا للاستراحه ليقفوا فجاءه امام بيت
منظره جميل وامام بحر

سما : دا بيت مين

الاء : دا البيت اللي دمرلي حياتي ودمر حياة
بنات كتيرر وكان هيكون انتي منهم

سما : انا

الاء : ايوه انتي مستغربه ليه ادخلوا
لتدخل سما وكل ما تدخل تتصور (وكان الله
يصور لها كل شئ كي تتأكد من كلام الاء)
لتقف عند الباب وفجاءه ياتي امامها صورة
شاب تعرفه جيدا ومعه اصدقاء وبنات
يتهمسون وهم قرييون من بعض جدا ...
خالد محسن

الاء كانت تتقدمهم بالمشي لتسمع ذلك
الاسم وتقف مصدومه وبرعشه بعض الشئ
لتلتفت لسما بدموع وتفول ... عرفني ازاي
سما .. بتمشي بسرعه لعندها وتمسك يدها
وتقول ... صح خالد ... لتحرك الاء راسها
حين : ماله خالد انا مش فاهمه حاجه

الاء : هحكيلك خالد محسن تفس الشاب
اللي جه وقال لسما انه بيحبها وعايزه زوجه
ليه بس بالحقيقه هو مش عايزها زوجه ليه
هو عايز يتسلي معاها شويه ويفقدها شرفها
واللي هتعرضه يبقي مسيرها الموت والدفن
في الغابه

سما : بتقولي اي

الاء : الحقيقه ده نفس البيت اللي فقدت
فيه كل حاجه وكنتي هتبقي ضحيه زي

عشان كدا انا جيت انقذك منه واحميكي
وعشان متاكده انك هترجعيلي حقي يا سما

سما : مصدومه ومش مستوعبه الكلام
لتقول .. شمعنا انا ليه مساعدتيش بنات
كثير قبلي

الاء : ياااه حاجات كثير ... انا وانتي ارتبطنا
ببعض من لما قعدتي ع السكشن بتاعي
ومكاني ولما لقيتي السلسه اللي بحرف ال
اي اتني ارتبطني فيا من غير متعرفي

سما : احكي لي من الاول كل حاجه عنك

الاء : انا بنت كان كل حلمي ابغي دكتوراه اه
صح مش بلبس الحجاب ومش قريبه من
ربنا بس مكنش ليا علاقات مع حد واول يوم
ليا في المدرسه حاول خالد يتقرب مني
وصديته ابتدا كل يوم ويوم من غير ما يزهدق

... واكتشفت اني مجرد راهن ما بينه وبين
صحابه ... وفي مره لفيته جي يتقدملي ولايني
معرفش عنه حاجه ... كنت غيبه كنت مفكره
بيحبنى .. وافقت طبعا .. ومنكرش اني حبيته
لالا عشقته عشقت كلامه الحلو واهتمامه
وقلقه عليا يعني من الاخر مثلها صح ...
ولحد ما جه اليوم اللي اسر عليا فيه اسافر
معاه هو واصحابه لتفضيت عيد ميلاد .
رفضت كثير .. بس اصراره هو واصدقاءه
البنات وافقت وجينا البيت ده

واتفقنا علي يومين بس وهرجع بعد كذا
وعملنا عيد الميلاد وكان يوم جميل بمعني
الكلمه وبالليل واحنا سهرنين

فلاش :

كانت الاء جالسه وخالد وبعض الاصدقاء
ومشغلين موسيقي وبيتكلموا ويغنوا

خالد : الاء تعالي نتمشي ع البحر شويه

لتقف الاء وهي تقول : موافقه ... وبالفعل
بيتمشوا وحدهم وهم مشين بيحاول خالد
يقرب منها بعدة طرق ولكن هي تمنعه
ليحتضنها بالعافيه وياتي ان يقبلها بتضربه
بالقلم وتزقه بعيد عنها وتجري من امامه
وترجع البيت وتدخل احد الغرف

خالد بيضع يده علي خده ويقسم بداخله
للاتتقام لياتي صديق له اسمه ابراهيم

ابراهيم بيضحك جامد ويحط ايده علي كتفه
ويقوله : فضلت تقول انا مفيش بنت
ترفضني بس شوف البت اتجرات وضربتك
وانت واقف خايب مقدرتش تعمل حاجه
قولتلك البت دي كويسه انت مصدقتش

خالد : بيضريه وبعدين يقول . هتشوف

هعمل فيها اي

ويذهب علي البيت يتجه للمطبخ ومعه

كوب عصير

كانت الاء جالسه تبكي بشده لتسمع خبط

الباب لتفتح له

الاء : عابز اي لو سمحت رجعني انا عايزه

امشي

خالد : بيمسك ايدها ويجعلها تجلس وبيركن

كوب العصير ... يا بنتي مقصدتش حاجه

كنت بختبرك فيها حاجه دي

الاء بعصبيه : تختبر تختبر اي مفيش اختبار

بشكل ده واطلع من هنا وبكرا ترجعيني

بيتي وكل اللي بينا انتهى

خالد بيمسك ايدها وبرقه وحب يقول : يا
حبيبتي انا مقدرش اعيش من غيرك ابد
صدقيني كنت بختبرك بس يا روعي انا
بقيت بثق فيكي اكثر يابت انتي روعي
وعيني اللي بشوف بيها وبعدين ما انا لو
مش بتاع جواز مكنتش جيت اتقدمتلك ولا
اي

لتقتنع الاء بكلامه وتقول : طيب
خالد بنفس الرقه : افهم من كدا انك
سامحتيني ومش زعلانه مني
لتحرك الاء راسها ب لا

خالد بيمسك كوب العصير وهو يقول طالما
كدا يبقي تشربي الكوبايه دي
الاء : بتمسكها منه وبتشربها لتشعر بدوخه
شديده وبترجع براسها لوراء

خالد بيقف وعلي وجهه ابتسامة شر

لماذا خالد دفنها؟؟

كيف ستنتقم لها سما؟؟

هل سما سترجع لانقاذ امير؟؟+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس

وحش الغابه :

الفصل الخامس :

بقلمي ندي ممدوح :

+

الاء بتفتح عينها وتفول : اه ياربي اي الصداع

ده لتنصدم لما تجد نفسها ... بلا ملابس ...

وتفتكر امبارح بعد ما شربت العصير واغمي

عليها ليتضح امامها كل شئ ... لتصرخ بالم
وهي تبكي وخائفه ومتوتره لقد فقدت
عفتها ماذا ستفعل ولكنها لن تترك خالد
ابدا ... لتقف بالم وتتوجه للحمام الملحق
بالغرفة لتغير لبسها وتخرج من الحمام
وتجلس تبكي بوجع والم وتصرخ لتمسح
دموعها وهي مصدومه وتنزل

لتقف عند السلم لما بتسمع

خالد : مش قولتلك انا اللي هكسب الرهان
وجيبتها في حضني وعلي سريري مفيش
حاجه تصعب عليا

ابراهيم : صح كسبت الرهان يا ابن المحظوظه
بس البت دي مش هتسكت

خالد : يعني هتعمل اي غير انها تاخذ
قرشين حلوين واكيد مش هتفضح نفسها

ابراهيم : انا قولتلك يا صحبي الاء مش
هتسكت خالد : هعمل اي يعني ... ويسكت
عندما يجد تلك التي جاءت واصبحت
تضرب فيه بشده بيديها الصغيرتين

الاء : با بن الكلب يا واطي انت اي ليه عملت
فيا كدا ليه دمرتني انا عملتلك اي عشان
راهان بينك وبين الاوساخ دول تعمل كدا ليه
حرام عليك انا حبيتك و وثقة فيك ليه
تعمل كدا ليه وبتفضل تضرب فيه وهي
تبكي بشده وتقول حسبنا الله ونعم الوكيل
ربنا علي امثالك يا كلب يا عرة

ليمسك خالد يدها وهو يقول : بس اسكتي
بقا واتهدي عايزه فلوس هديكي متوجعيش
دماغي

الاء بصدمه : موجعش دماغ انت اي كمية
البرود اللي عندك دي انت مفكر ان عادي
كدا

خالد : اه طبعا عادي انتي اللي مكبره
الموضوع بس مش اكثر ما كلهم اهم عادي
(وكان بيشاور علي البنات صحباته)

الاء بتضحك بوجع وبتشاور عليهم : دول
عادي بنسبالهم عشان ميعرفوش معني
الاخلاق ومحدث رباهم بس انا لا انا بابا
علمني يعني اي احافظ علي نفسي ...
وبتمسح دموعها ... وبنظرة شجاعه ... هاخذ
حقي منك العالم كله لازم يعرف بوسختك
يا ابن اكبر رجل اعمال انت وابوك هفتح
محضر وهجرجركم في المحاكم كلكم وتاتي ان
تمشي ليقفه جميعا حولها ولكنها بتبعدهم

عنها بتزقهم وتخرج تاتي ان تركب العربيه
لتتلاقي ضربه علي راسها وبيغمي عليها
باك :

الاء بدموع وهي جالسه بصدمه : بس دي
حكايته ودفنوني ورموني هنا محدش تاتر ولا
حاول يدافع عني ودفنت هنا وتبكي بشده
سما : واقفه تبكي بشده .. قلبها يؤلمها
تشعر بالذنب تجاه الاء .. هل لانها تعتبرها
اختها؟؟

سما بتفرب منها وتحضنها وتبكي
عكس حنين الواقفه : ومش متاثره باي
حاجه نهائي

سما بتبعد بعد قليل عن الاء وتمسح لها
دموعها وهي تقول : وحياة كل دمعه نزلت
من عنيني لهعرجلك حقك

لتبتسم الاء وتقول : عارفه

سما بدموع : شكرا

الاء : علي اي

سما : لاني كنت هبقي مكانك

الاء : بتحضنها تاني بشده وتبكي

لتقول لها سما : بس خلاص متبكيش

الاء : انا كدا روجي هترقد بامان لاول مره

سما : هتمشي

الاء : لازم ارجع لبيتي تحت الارض هتلافي

العربيه قريبه من هنا عشان ترجعي عشان

ماما فاطمه تعبانه قوليلها تسامحني عشان

قلقتها عليكم

سما : بتفضل تبكي وشهقاتها تعلي لا يا الاء

خليكي معانا خلي روحك جنبي

الاء : انا فعلا هكون جنبك علي طول
وهجيلك في احلامك كل يوم عشان نحكي
سوى

سما : طيب خليني اروح معاكي ع المقبره

الاء تمسك ايدها جامد وتقول : يلا

حنين : انا رجلي وجعتني مش هقدر امشي

لتضحك الاء عليها وتقول : نقضي الليل هنا

حنين : ياريت ... وبالفعل ليناموا الليل بذلك

البيت ويصحوا ويذهبوا مكان مدفن الاء

لتختفي الاء عنهم فجاءه وتجلس سما تبكي

بشده وتقرأ لها القراءن الكريم

حنين : يلا يا سما لازم نمشي من هنا

سما : بتمسح دموعها ويذهبوا ليجدوا فعلا

نفس السياره اللي جم بيها

وسما كنت تعرف المكان .. ام ان روح الاء
كانت مرافقه سما لتدلها ع الطريق
بيركبوا العريبه وسما حيرانه متعرفش
تسوق

سما : انا مبعرفش اسوق

حنين : ولا انا هنعمل اي

سما : الاء وبتبتسم لما تحس ان الاء معها
وممسكها بيدها وتساعددها في السواقه
بعد مدة بيوصلوا امام العماره المقيمين بها
وبينزلوا ويطلعوا الشفه

سما بتخبط ع الباب : وتفتح والدتهم

فاطمه بدموع : سما يا بنتي وبتحضنها
بخوف وقلق هي وحنين : انتوا كويسين كدا
برضه تعلقوني عليكم كنتوا فين ها

سما ... بتمسك ايدها ياست الكل متقلقيش

احنا كويسين

فاطمه .. طب كنتوا فين طول الليل ها

وبعصبية وزعيق ثلاث ايام بتالت ليالي كنتوا

فين بتعملوا اي

سما : يا ماما اهدي واسمعينا

ليدخلوا ويجلسوا

فاطمه : قولي منك ليها كنتوا فين

سما : في الغابه

فاطمه : اي

حين : زي ما سمعتي

فاطمه : لا حكي لي بالتفصيل

سما : لما جت الاء وخذتنا وفعلا كنا بنجيب

حاجات واحنا رجعين مشينا بالطريق

المعاكس ولقينا نفسنا بالغابه وهناك لقينا

الاء وتحكي لها كل شئ

بالتفصيل حصل معاهم ... سما بتبكي ..

بس يا ماما دا كل اللي حصل معانا

فاطمه بدموع وقلب يتقطع : يا عيني

عليكي يا بنتي وبتقرالها الفاتحه

حنين : سما مين امير اللي شفتيه في الغابه

سما : امير وبتقف بصدمه : امير ياربي انا

نسيته لازم تروح

فاطمه بتقف وتمسك ايدها .. تعالي هنا

رايحه فين

سما : امير يا ماما اللي حكته عنه في الغابه

لازم اساعده

والدتها : روعي يا سما

سما بفرحه بجد يا ماما

فاطمه : روعي يا بنتي بس استني رني علي
رامي يروح معاكي

سما بفرحه : حاضر ... وبالفعل ترن فاطمه
علي رامي وياتي سريعا ويذهب هو وسما و

.....

بارت اهووو بكرة نكمل

وان شاء الله هكتبلكم فصل طويل+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس

وحش الغابه :

الفصل السادس :

بقلمي " ندي ممدوح "+

{ بسم الله الرحمن الرحيم ... الحمد لله رب
العالمين والصلاة والسلام علي سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم .. اللهم صل
علي محمد وعلي ال محمد كم صليت علي
ابراهيم وعلي ال ابراهيم انك حميد مجيد
وبارك علي محمد وعلي ال محمد كما باركت
علي ابراهيم وعلي ال ابراهيم انك حميد
مجيد ... اللهم اني اسئلك بعدد كلماتك
التامات ... أن تغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
والمؤمنات الاحياء منهم والأموات ... اللهم
ارحم ارواح تحت الارض اشتاق اليها كثيراااا
... اللهم اجعل مثواهم الجنة ... اللهم ان
اخذت روعي فخذها وانت راضي عني ...
استغفر الله العظيم ... استغفر الله ... لا
حول ولا قوة إلا بالله... اسئل الله العظيم أن
يجمعني واياكم بجنة الخلد }+

وقفنا أمبارح لما رامى وسما راحوا الغابه

+....

بيوصل رامى وسما الى الغابه ... ويفضلوا

بيحثوا عن أمير لوقت طويل إلي أن تختر

ببال سما فكره لتقول : رامى تيجي ننده

باسمه واكيد هيسمعنا

رامى : فكره حلوه ... ويفضلوا يندهوا عليه+

أمير كان قاعد بالغرفه المهجوره وهو حزين

جامد ويتذكر سما ويبكى اصبح وجهه باهت

من الفرحة ، يتالم ويتوجع قلبه ، المرض

تمكن من جسده بشده ، ليشرب من

الزجاجه (للعلم المرقيه) ولما يشرب

بيحس بحاجه غريبه بحد بيخنقه ليمسك

رقبته بالم شديد ويضيق نفسه ، ليستمع

لصوت سما ليقول

أمير بفرحه : هي هي هنا وبيقف ويمشي
خطوه ويقف تاني ويقول ، يمكن بيتهيأاي
اللي هيحبها تاني مكان زي ده ، ليستمع
لصوتها اقرب هذه المره ليقول ، لا هي هي
نفسها ليركض للخارج ، ليقف وينظر في كل
اتجاه ،

ييلمحها خلف الاشجار ليبتسم ، ويرفرف
قلبه فرحا ، فقد جاءت من عشقها !
جاءت التي لم تخاف منه رغم ان اهله خافه
منه ولم يصدقوه !

ليريد ان ينادي عليها لكنه لا يعرف اسم
ملكة قلبه ، ليركض اليها ، لتلتفت سما
وتقف بفرحه وبابتسامة لما بتشوفه
وتركض باتجاهه بفرحه شديده ، كانها قد
ملكته الكون في تلك اللحظة ، ليقتربه من
بعض ويقفوا مقابل بعضهم البعض ، ولكن

أمير بينظر اليها وبيشعر ان الدنيا تلف
به ومن ثما يفتح ويغمض عينه ليقع ارضا
وتصبح الدنيا سوده امامه

سما بقلق بخوف بالم : أميرررر ، وبتجري
تقعد بمستواه وترفع راسه علي رجلها لياتي
رامي وبيتصدم وبيخاف من امير بشده ،
سما : ساعدني متخافش منه ، ويسندوه
وبيوصلوا للعرييه بعد وقت ويسوق رامي
بسرعة كبيره ويوصلوا العماره ويسنده
رامي وييدخل به الشقه تبعه (عايش لوحده
امه وابوه واخواته في مكان تاني) ليضعه
علي السرير

رامي : دا مبن وبعدين هو اي انا مش فاهم
هو ده انسان

سما : ايوه انسان بس ليه جسمه وشكله
كدا ف معرفش بس اللي اعرفه ان حد عمله
سحر

رامي : أيه

سما : استني لتمسك موبيلها وتشغل
سورة "البقره " وتضع الموبايل جنب راس
امير وبتقف جنب رامي ، بعد لحظات امها
تحس انهم رجعوا لتذهب لشقة رامي ،
المقابله لشقتهم ،

فاطمه : بتدخل الاوضه وبتقف مصدومه من
منظر امير ، الذي كان وجهه متورم
اورام غريبه وعيونه ايشا وجسده ، سما
بتشاور لها أن لا تتكلم ، بعد لحظات ليبدأ
أمير التنفس بصعوبه ، ورعشه بجسده ،
وتحرك راسه شمال ويمين وهو يقول بنبرة
غريبه " أه " ،

سما : حصنوا نفسكم ، وابدؤا جميعا بقراءة
سورة " الكرسي " لتحصين انفسهم ،
لحظات ويسكت امير ولكنه يفضل نائم ،
لتطفئ سما الموبايل وتجلس جنب أمير
بحزن ، امها تقترب منها وتضع يدها علي
كتفها وتقول

فاطمه : ربنا يجزيكي خير ويرضي عنك زي
قلبي ما راضي عنك

سما بتبتسم بسعاده وتقولها : ربنا يخليكي
ليا ياست الكل ومنحرمش منك ابدا

فاطمه : ولاد الحرام منهم لله وربنا مش
بيسيب حق حد ، بس يا سما يا بنتي أنتي
ازاي عرفتني أنه سحر مش مرض

اكيد يوم القيامة اشد انتقام { أن الذين
كفروا سوف نصليهم نارا كلما نضجت
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا
العذاب } يا بنتي ربنا قال ان اللي كفروا بيه
ف مٹواهم النار وهم مقيمون بها ، ربنا يا
بنتي الحي القيوم ، لا تخفي عليه شئ ابدأ
ولا ينام كلنا تحت عينه وعارف بكل افعالنا
هبحاسبنا ، اللهم ابعء عنا عذاب جهنم أن
عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما
، ربنا يبعءها عنا يا بنتي ويجزيكي كل خير
علي قد نيتك وقلبك الأبيض ، قالتها بفخر
لبنتها

لتقف سما بدموع وتقول : هو في ناس كذا يا
ماما انا متخيلتش ان في ناس بتعمل السحر
ده وازاي الواحد يقى نفسه منه

فاطمه : اولاد الحرام كتير يا بنتي وبقيو كله
شغال بيه حسبنا والله ونعم الوكيل ، عشان
نحافظ علي نفسنا وكمان نكسب حسانات
كتير لازم نقراء يوميا اذكار الصباح والمساء
والنوم والاستيقاظ نقراء قراءن ونتقرب من
ربنا اكثر واكثر وبالاستغفار ، ما كنت
معذبهم وأنت فيهم وما كنت معذبهم وهم
يستغفرون ، ربنا قال كذا لسيدنا محمد
استعفر الله العظيم واتوب اليه ... لتحضنها
سما بفرحه علي تلك الام وتشكر ربها

سما : هتساعديني نساعد امير

فاطمه : ربنا حطك في الاختبار ده وانتي قده
وانا هكون مجرد حابه هتشجعك ، معاكي
طبعاً يا حبيبتني

رامي بدموع من كلام فاطمه : وانا كمان

معاكم

سما : باييتسامة نبدأ دلوقتي لتجلب ماء
وتفضل تقرأ به قراءن هي و امها ... ورامي
جالس جنب امير ... بعد لحظات امير بيفتح
عينه

وبيبص حوله ،

رامي : أنت صحيت لتأتي سما وامها
أمير يبص علي سما وبيتسم ... لتفترب
سما قليلا وتقول : الف سلامه عليك ،
حاسس بحاجه دلوقتي

أمير : أنتي اللي جبتيني هنا

سما : اه انا

أمير : بيتعدل ويقول ، لا لا أنا مش لازم اقعد
هنا ابا انا لازم ارجع مكان ما جيت

فاطمه : والد اسمع الكلام رجوع هناك
مفیش ازای یعنی هتعیش فی مکان زی ده
واحنا معاك اهو وهتخف وهتبقی احسن
من الاول

أمیر ببص علیها ویفتکر حاجه ویتوجع
ویقول بالم : لیه مش خایفین منی

فاطمه بحنیه : عیب علیک یا بنی متقولش
کدا انت بقیت ابنی زی سما وحنین ولا ای
امیر بابتسامه : حاضر ، بس هعیش معاکم
ازای اذا اهلی رمونی انتوا لا

فاطمه بالم علیہ بتقعد جنبه وتحط ایدها
علی خده وتقول بحنیه : نخاف لیه منک بس
ربنا یحفظک یا حبیبی واحنا هنا عیلتک
متقولش کدا تانی ، أمیر یاتی أن یتکلم ،
لتقول فاطمه ، مفیش کلام تانی دا بیتک

واحنا عيلتك ومفيش حاحه اسمها تمشي

فاهم

امير : فاهم حاضر

فاطمه بتوجه كلامها لسما ، روعي يا سما

جهزي الاكل لامير

امير بيسمع اسم سما ، وقلبه يفرح ويدق

جامد وينظر اليها بنظرات كلها مشاعر

لتذهب سما إلي شقتهم ، وتتجه للمطبخ

وتفضل تعد الطعام ، بعد وقت تدخل حنين

حنين : سما اي عملتي اي وامير ده جه

سما : ايوه جه عند رامي تحبي تشوفيه

حنين : لا يا ختي مش عايزه اشوفه مش

ناقصه

سما : براحتك ، وكانت خلصت الاكل لتاخذه
وتمشي ، يتجهز الاكل وتدخل به جوة
وتضعه ع السرير لامير وتخرج هي وامها
ويجلس رامي معاه ، بعد وقت ينتهوا من
الاكل ويشرح رامي لامير ماذا يفعل
بالتفصيل كي يبطل السحر ،

وبعد مرور فتره عدة كل يوم امير يشرب ماء
مرقي والاكل بتاعه من الماء المرقى ، ويستمتع
لرقية السحر ، والحرق ، واصبح في
تحسن ملحوظ والتورم ابتداء يخف ولكن
ليس تماما

سما : بتفرح جداا بتحسن أمير ولكن عليها
اكتشاف ما سبب ايضا بعد الورم الذي لا
يزول لتسحب من جسده عينة دم لتحليلها

سما : هات ايدك

امير بمشاكسه ،في الكم يوم الذي عدوا
اصبحوا اصدقاء بعد الشئ: عايزه ايدي
تعملي بيها اي

سما : بتشدا ايده بتزمر وتقول " هاخذها
العب بيها يا خفيف

أمير بخوف : اتتي هتديني ابره

سما : بعيد عنك هاخذ دمك

امير: دمي يا مفترية مره وحده ليه يعني

سما : بطل استظراف دلوقتي وهات ايدك

أمير: خدي ياستي ايدي طالما طمعانه فيها

، قالها وهو يمد يده لها

سما : بتمسك ايدها وتعصمها وتسحب

عينة الدم منه ، بس كدا خلصنا ، امير كان

مغمض عنيه ليفتحهم براحه وهو يقول :

بالسرعه دي انا محستش بيها

سما بتكبر : يا بني انا ايدي رقيقه محدش

بيحس بيها

امير بيضحك عليها ولكنه مبسوط معاها

ومن كلامها

سما : يلا همشي انا اوديها المعمل ، لا تجد

رد فبتبص عليه تلافيه سرحان

سما : انت ياعم الحج سرحان في اي ، قالتها

وهي تحرك يدها امام عينه

أمير : ها يا بنتي مش سرحان ولا حاجه

بتقولي اي

سما : ليا ساعه بتكلم ومش سرحان ، علي

العموم انا ماشيه عشان ارواح احلل العينه

ولما ارجع ليا كلام معاك

امير : كلام اي

سما : لما اجي

(كل الكلام اللي بينهم وامها معاهم

مش لوحدهم)

فاطمه : وانا هقعد مع الواد امير ونتكلم

شويه لحد ما الاميره سما تيجي

امير في نفسه : هي فعلا اميره

سما بتكون في دكتور كبير هي تعرفه كويس

وبتثق فيه وبتروح عنده وتكون مخبره بورم

امير ما عدا جزء السحر طبعا

سما بتوصل عنده وتخبط ع الباب وياءذن

لها بالدخول

سما : السلام عليكم دكتور الغالي

الدكتور أدهم : وعليكم السلام بتلمذتي

الغاليه جدا تعالي تفضلي

سما : شكراً ، وبتقعد امامه ع المكتب ،

جبتلك عينه زي ما قولتلك

أدهم : هاتي وريني كدا

سما : بتديه الابره ، ينفع نيداء نحللها من

دلوقتي

أدهم : اه طبعا تعالي ، ليدخلوا الغرفه الاخري

اللي بها سيتم تحليل العينه المختبر ، ليبدأ

ادهم وبعض زملاءه وسما بفحصها بشده

بكل الاجهزه والاختبارات ، وبعد ساعات من

العمل عليها تجلس سما بتعب شديد ، هي

و د / ادهم

أدهم : ثواني والنتيجه هتوصل

ويقطع بافي حديثه خبط ع الباب ليعطيه
النتيجه ويرحل ،

د / أدهم بيمسك ورق نتيجة التحليل ويقراً
ليقف بصدمة كبيره وهو يقول ،

د / أدهم : مش معقول

سما بصدمة : في أي ، ليمد لها بالورق
لتمسكه سما باستغراب وبتفضل تقرأ

سما بتحط ايدها علي بقها بصدمة وتقول :
اي ده مش ممكن انت عارف ده معناه اي

د / أدهم : تعالي معايا ! ليمشي وهي خلفه
بيدخلوا المختبر ،

أدهم بيمسك ماده ويقولها ، الماده دي ودي
، وببشاوره علي كذا ماده اخري ، ودي لما
بيندمجوا مع بعض بيسببه أنفجار ، ودول
لما اندمجه مع بعض وماده اخري عملت

ورم في جسم أمير وجعلت شكله كدا ، دا
بيعني أن الشخص اللي حقن أمير بالمواد
دي عارف كويس جدااا بستعملوا ازاي وهو
استعملهم بمهارة كبيرة وكان قاصد بيه
تدمير حياة أمير

سما واقفه مصدومه تماما لتقول : هو ليه
علاج د / أدهم : أكيد طبعا بس الاول لازم
نكتشف

د أحمد اذا المواد انتشرت جسمه كله او
اجزاء معينه عشان نعرف نتعامل مع الحالة
لازم اشاعات يعني بالاخير لازم يتحجز لكم
يوم

سما : تمام نبدأ من الاسبوع الجاي ، شكرا
دكتور ادهم

أدهم : علي اي دا وجبي

سما : السلام عليكم

أدهم : وعليكم السلام

وتذهب سما من عنده وهي حيرانه وبالها
مشغول ، مين ممكن يعمل كدا في انسان ؟

وياتري قريب ولا غريب ؟

طب أمير يعرف بكل ده ولا لا ؟

طب لو قولتله هتكون ردت فعله أي ؟

لتوصل سما العماره وبتقف امام شقة رامي
، لتأخذ نفس بصعوبه ، وتخبط علي الباب ،

فاطمه : سما اي التاخير يا ينتي دا قوله بس

سما : معلش يا ماما التحاليل يلا طالعه

فاطمه بتضع يدها على خد سما بحنيه

وتقول : بنتي حبيبتي ليه الحزن معبئ

عنيها كدا

سما : لا يا ماما مفيش أمير عامل اي

فاطمه : أهو مستنيكي جوة تعالي ندخلوا

ويكون امير بالصلون ومشغل التلفزيون

سما : أمير عامل اي ، قالتها وهي بتقعد

قصاده

أمبر : الحمد لله عملتي أي

سما : بتبص علي امها ، ماما ممكن تسبيني

أنا وامير شويه في كلام كتير بينا جه الوقت

أن نتكلم فيه

فاطمه وهي بتقف : خاضر خدوا وقتكم وانا

جوة

أمير : استني يا ماما متمشيش أتكلمي يا

سما

فاطمه : انا هدخل جوة وتكلموا

أمير : يا ماما اقعدني انتي مش غريبه قولي

يا سما في اي

سما : في أن حد يا امير حقنك بمواد خلت

جسمك وشكلك كدا والغريب ان في سحر

معمولك تقدر تقولي وتحكي لي كل حاجه

بالتفصيل

أمير : انا مش فاكر حاجه ولا مين اللي حقني

بالمواد دي معرفش

سما بتهداء : وتقول أمير قولي اول يوم

جسمك تحول كان امتي وليه وفيين

أمير بيحط ايده علي راسه وبسكت ليفتكر

شئ ويقول سما أنا افتكرت

سما بانتباه وتركيذ هي وفاطمه : ها قول

أمير : أنا كنت في الشركه في مكتبي سمعت

أصوات خناق برا خارج المكتب طلعت

اشوف في أي لقيت وحده ست كبيره
وبتعيط وعايزه تشوفني ، ليتخيل أمير كل
شئ وهو بيحكي

فلاش باك :

أمير دكتور بيصنع ادويه وبيصدرها وله اكثر
من مصنع وشركه لوالده كبيره ومشهور
أمير بيفتح باب المكتب ويقول بعصبيه : في
أي اي الصوت ده

السكرتيه : أستاذ امير انا حولة امنعها
مقدرتش

أمير للامن : سبوها يا بهائم ، وبينظر لتلك
السيدة ، تعالي يا امي انا امير اتفضلي
الست : انت انت امير ، امير بيحرك راسه ب
اه ، وليجد تلك التي انقضت عليه وتضرب
به بشده وهو عاجز لا يستطيع ان يفعل

شئ لكبر سنها وتقول :حرام عليك حسبنا
الله ونعم الوكيل فيك ابني مات بسببك
وبسبب ادويتك انت اي مش خايف من
ربك عشان كم قرش زياده بقيت ارواح
الناس رخيصه في أيدكم ، ليك يوم يا ظالم

أمير واقف مصدوم مش بيتحرك ولا
يبيعدها

ابنها مات وبسبب ادويته ؟

طب ازاي وهو بيشرف علي كل حاجه ؟

وادويته مضمونه ومسجله ؟ طب هي

بتكدب ؟ لا طب هتكذب ليه ؟ عيونها بتقول

الصدق ؟

لازم تموت هموتك زي ما موت ابني

وبتخنقه بايدها ليبعدھا الامن عنه ويطلعوها

براء

أمير بيرجع علي المكتب ويفضل يفكر
ومش مركز في حابه لا في الملفات اللي
قدامه ولا في الطلبيات اللي بتجيله ، ليقف
ويلبس نظرتة ويخرج خارج المكتب بل
خارج الشركه باكملها ليركب عربيته ويذهب
خلف تلك المرءه بعد ما عرف مشت من
انه اتجاه من الامن ، وبعد وقت يوصل لحاره
ليقف بعربيته وينزل منها ويذهب خلف
تلك الست ليجدها دخلت شقه بسيطه ججا
وجلست وممسكه بصورة وتبكي بشده
أمير ببسئل واحد قاعد وحزين : السلام

عليكم

الراجل : وعليكم السلام يا بني انت مش من

هنا صح

امير : فعلا مش من هنا ، ممكن اسئلك

سؤال

الراجل : اتفضل يا بني

أمير : هو البيت اللي هناك ده ، وبيشاور بايده
، أنت تعرف الست دي

الراجل : أم أحمد ليه يا بني في حاحه

أمير : هي كان معاها ابن

الراجل : كان معاها أحمد ولد زي السكر
الناس كلها تحبه كان يبساعد اي حد كان
بيشتغل عشان يصرف علي امه وعليه مع
اني غريب عنه ، وبدموع وحزن ، اهو راح
وسبنا

أمير بيحزن جامد ويقول : هو مات ازاي

الراجل : اغمي عليه نقلناه المستشفى
عملوله فحوصات طلع عنده كانسر وفعلا
تعالج بالكماوي بقي كويس بس الله

يجزيهم ولاد الحرام خد العلاج ومات ،

وعرفنا انه بسبب الادويه

امبر بصدمه : أيه

الراجل : ايوه يا بني زي ما بقولك كدا

امير بيمشي وهو مصدوم ولا يشعر بشئ
غير بوجع تلك الام ليوصل الشركة ، ويفضل
يراقب كل شخص ويبصع كاميرات في كل
مكان بها وخاصة بالمختبر

وفجاءه يري أحد اصدقاءه بيذود مواد مضره

ع الادويه

أمير : يا ابن الكلب وبيتعصب جامد وبيقف
يذهب هناك ويفضل يضرب فيهم وكانوا
تلات اشخاص

أمير بعد ما بيضربهم جامد وبيضرب فيهم
برجله : من بكرا كل الشغل اللي بينا التغي

وهبلغ عنكم واهالي الناس اللي ماتت

هتنتقم منكم وبيمشي

أمير بيرجع البيت وييمر اليوم عادي لياتي
الليل ويذهب لغرفته وينام ليصحي الصبح
وينظر للمرايا ليتصدم لما يجد شكله
وجسده كدا ،

أمير بصدمه وهو بيتراجع للخلف : لا لا ازاى

بس ده

لتدخل والدته في تلك اللحظة لتفتح الباب
وهي تقول : أمير يا حبيبي اصحي ، لتقع
الصنيه من يدها وتصرخ جامد ، ليجتمع كل
من بالبيت والده واخواته ويصرخوا جميعا ،

والده : اطلع برا لو ممشتش هموتك

أمير : انا امير ابنكم

امه : امير لا طبعا انت مش ابني اطلع برا

لتاتي الخدم وياخذوه امير بيفضل يصرخ في

امه

امير : يا ماما انا امير يا بابا ، ولكنهم بيرموه

بالخارج ، واصبح امير في كل مكان الجميع

يخاف منه

باك :

أمير بدموع وحزن دفين : بس با سما دي

كل الحكايه ف اكيد هما اللي عمله كدا

سما : لا يا امير حد من أهل بيتك أكيد

مشارك

أمير : لا يا سما طبعا مش ممكن

سما : هيبان يا امير ، بس انت مين عملك

السحر اللي عمل السحر عمله عشان

المرض ده ميتعالجش

امير : يبفي اكيد هما

سما : لازم نعرف سحر اي نوعه

امير : طب هنعرف ازاي

سما بتقف وتقعّد جنبه وتضع يدها علي

راسه

سما : أمير غمض عينك ، ليغمض امير

وتبدء سما بقراءة بعض سور القراءن

والايات (معينه) ليبدء امير يتنفس

بصعوبه ويمسك راسه بالم ، وتبدء سما في

تلك اللحظه هي والدتها التي تقراء معاها

بقراءة جميع انواع السحر ، وياتي أمير عند

نوع معين ، سحر الصورة ، ويضع يده علي

راسه ويصرخ جامد وتتلشي عنه الرؤيا لما

يفقد وعيه لتسنده سما وتعده مكان ما

جالس وتفضل تقرأ ايضاً في القراءن ومسح

رقبته و وجهه بالمياه المرقيه ، ليفتح أمير
عينه وتكون متغيره ولونه بخوف ليعتدل
من جلسته وينظر ل سما بشده وشراسه

لتتاكد سما ، بان ذلك ليس أمير

سما : اسمك اي

أمير : بغضب وعصبيه ملكيش دعوه

سما : دينتك اي وجي ليه ليه عايز تأزي أمير

ليتعصب خادم ذلك السحر ليمد يده يريد
خنقه لتمسك سما يده بشده وتفضل تقرأ
القراءن وهو يصرخ بشده ويتالم ، وبعد
لحظات بيسكت خالص

سما بتسكت هي والدتها عن قراءة القراءن

سما عن قرب من امير : أمير با أمير أنت

سمعني

أمير بيتعدل من نومته وبشكل طبيعي
وبين عليه التحسن بعض الشيء : اه يا سما
سمعك بتقولي اي

سما : ولا حاجه قوم اتوضأ وصلي

(للعلم ام سما وسما حفظهم للقراءن
واستمعاهم لشيوخ ع التلفاز وسما الي
بحثت وساءلت شيوخ كتير ساعدهم علي
فك سحر أمير طبعا مش هيتفك من اول
مره والخادم مش هيمشي من اول قراءه دا
لسه كتير جالسات)+

أمير باحراج : سما أنا

سما : أنت اي

أمير مكسوف يقولها مبيعرفش يصلي هو
بعيد عن ربنا ومحدث قاله يعني اي صلي

فاطمه بتحس باحراج ف بتفهم

فاطمه : سما يا حبيبتي روجي شوفي حنين

وجهزي الاكل عشان امير

سما : حاضر يا ماما ، وبتبص لامير وتقول ،

وأنت روح صلي وبتمشي

لتجلس فاطمه جنب امير وتقول : قولي عايز

تعرف اي

امير : عرفتي ازاي

فاطمه : قولتلك اني بعترك ابني ومفيش ام

متعرفش ابنها في اي قول عايز تعرف اي

أمير باحراج : مش بعرف اصلي

فاطمه : بس كدا بسيطه ، وبحنيه محرج من

امك تقولها برضه ، ليبتسم أمير ويقبل

راسها ، لتشرح له فاطمه الوضوء والصلاه

وبالفعل يذهب امير ليتوضأ ويصلي كما

شرحت له ، ويخرج

فاطمه : تقبل الله منك

امير : منا ومنكم يارب

فاطمه : يلا اتعود كمان اول ما تخلص صلاه

، أنم تقرأ أية " الكرسي "

أمير : حاضر هحفظها وهقراها

فاطمه : وتصلي السنن في وقتها ، اربع

ركعات قبل الظهر واتبن بعده ، واربعه قبل

العصر ، واتنين قبل المغرب ، واتنين بعد

العشاء والوتر الهم نحينا من عذاب القبر

وتصلي قيام الليل

أمير كان يستمع لها بانتباه شديد ، ويتولد

بداخله مشاعر جميله واحاسيس وراحه

وامان واطمئنان

بعد لحظات تأتي سما بالاكل وتضعه دون

كلمه وتذهب

وناكل فاطمه هي وامير اصبحت تحبه بشده

وهو ايضا

ليحل الليل بغرفة أمير التي بشقة رامى كان

جالس يقيم الليل بفرحه وسعاده وراحة

اجل فهو بيقابل رب العالمين كيف لا يكون

سعيد؟؟

بغرفة سما بشقتهم كانت جالسه تفكر كيف

تساعد أمير بعد تاكدها ان هناك سرا خلف

احد من عائلته لا يريده ، ف كيف له ان ياتي

احد ويحقنه ، أجل ان هناك احد يجيب عليها

ان تعرفه جيدا وسجن تلك الناس الذين

يغشون بالادويه وفجاءه ينطفئ نور الغرفه

لتقوم سما مفزوعه وخائفه بشده لتستمع

لاصوات داخل الغرفه ليذب الخوف والرعب

قلبها وتصرخ فجأؤه و

ماذا وجدت سما ؟؟؟؟

وما الذي جعلها تصرخ ؟

وما تلك الاصوات وماذا ستفعل ؟؟

+

"رايكم في فصل انهارده "

فصل طويل اهوووووو وهتزهقوا منه ومني
، بس اوعوا تدعوا عليا .. يلا استودعكم الله+

(اللهم أني أسئلك أن تشفيني وتشفي كل
مريض لا يعلم بالمه سؤاك يارب ، يارب
اشفي وجعا يحتل الجسد لا يعلم به سؤاك
اللهم انك اعلم بحالي ف اشفيني واعفوا
عني ، اللهم أن كان ابتلاء فذني وستراني

صابره لا اعصي لك أمرا ، وان كان بلاء ف
اعفوا عني واغفر لي وتقبل توبتي ... اللهم
اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل
دعائي ، يارب بعدد كلماتك التامات أن
تشفي كل مريض وتخفف كل الم يارب
يارب يارب ... خلونا ندعي لجميع المرضى
لعلا الله يخفف عنهم وبشفي كل مريض لا
يشعر به سوي الله)+

اسفه علي التأخير.....+

يعني اغيب يومين افتح الاقي الكلام ده ع
الخاص.. بدال ما تسالوا ليه التأخير بجد الف
شكر واللي متابعيني من اول رواية ليا ...
عرفين اني احيانا بنزل اكثر من فصل ولما
بتاخر بيبقي غصب عني .. شكراً+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع

وحش الغابه :

الفصل السابع :

بقلمي " ندي ممدوح "+

{ بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم صل وسم
وبارك علي سيدنا محمد ، سبحان الله ،
الحمد لله ، الله أكبر ، لا اله إلا الله ، لا حول
ولا قوة الا بالله ، لا اله إلا أنت سبحانك أني
كنت من الظالمين }+

وقفنا أمبارج لما سما كانت بالاضه وانطفئ
النور عليها+

سما كانت جالسه لينطفئ النور ويفضل
يشعل ينور ويطفئ ، سما بنقف بخوف
ورعشه ورعب لما بتحس باصوات غريبه ،+

الاء : وحشتيني

سما : وانتي كمان لتمسكها من يدها وهي
تقول ... اقعدي ، ليجلسوا سويا ويفضلوا
يتحدثوا إلي أن تنام سما وتذهب الاء+

ليمر شهر دون أحداث تذكر سو أمير الذي
ياخذ جلسات كل يوم وسما التي تحاول
بكل جهدها ابطال ذلك السحر ، فقد كان
صعب فقه لانها ليست تعرف اين مكان
الصورة التي بها معمول السحر ، ولكن
بفضل رب العالمين وارادة وعزيمة سما
وثقتها في ربها شفي أمير من السحر تماما+

سما بشقة رامى

سما واقفه خارج غرفة امير ورايحه جايه
وكل شوية تبص في الساعه ...

سما : يا أمير يلا هنتاخر

أمير وهو يفتح الباب : أنا جهزت يلا بينا

سما : يلا يا ماما .. لينزلوا تحت ويركبوا ..

العربية مع رامي .. ويمشوا+

بعد قليل بتقف العربية قدام المستشفى

وينزلوا جميعا

أمير متوتر ومتردد كثير

بعد لحظات بيدخلوا غرفة د / أدهم وتخبط

سما ويأذن لها بالدخول

د / أدهم : سما .. وبيقف .. تعالي يا بنتي

اهلا وسهلا اتفضلوا

سما .. فاطمه .. رامي .. امير : وعليكم السلام

ويجلسوا

د / أدهم بيشاور علي أمير ويقول وهو ينظر

لسما : دا أمير يا سما صح

سما : اه

د / ادهم : تمام ، قولي يا أمير كان ليك أي
تاريخ مرضي

أمير بيحرك راسه : لا

ج / أدهم : خالص

أمير : اه ، وبيفضل د / أدهم يطرح عليه
بعض الاسئلة إلي أن ينتهي

سما : د / ادهم ممكن نبدا من دلوقتي

ادهم : أكيد اتفضلوا معايا

وبيقفوا كلهم ويخرجوا علي غرفة عادية

د / ادهم ♡ : أمير دي هتكون غرفتك اللي
هتقيم فيها لحد الفحوصات ، لتاتي ممرضه
وهي تفول : د / أدهم ♡ : تعال ضروري في
حالة لازم تيجي تشوفها

أدهم ♥ : جء ، بعد اذنكم دقائق وراجع

الجميع : أتفضل

سما لأمير هتفضل كم يوم ونشوف نتيجة
الفحوصات والعلاج هيرسي علي أي وهاجي
كل يوم اطمن عليك اه ورامي هيبات معاك
هنا

أمير : ماشي

بعد وقت ياتي دكاتره لتاخذ عينات دم من
أمير وكم اشعه ، وتذهب سما وأمها للبيت ،
وبيفضل رامي وأمير ... يمر اليوم دون
أحداث تذكر ...سؤ أنها بتفكر في الخطه اللي
رسمتها .. عشان توقع الزفت خالد

بيحل الصبح نجد فاطمه داخله غرفة سما

فاطمه : سما يا سما اتاخرتي قومي يلا يا

بنتي سما : حاضر صحيت اهو

فاطمه : طيب يلا عشان تتؤضي وتصلي

سما : حاضر حاضر ... وبنقوم تتجه للحمام ..

تتؤضي .. وتخرج تلبس سدال الصلاه وتصلي

.. وتدعو أن الله يساعدها .. وبتقف تغير

لبسها وتخرج

فاطمه : يلا تعالي افطري قبل ما تمشي

سما : حاضر .. وبتقعد هي وحنين التي

جاءت بعدها ، لياكلوا وبعد الانتهاء

سما بتقف وتقترب من أمها وتقبل يدها

وراسها وهي تقول : ادعيلي يا أمي

فاطمه بحنان : ربنا معاكي ويوفقك نوكلي

على الله

وتذهب هي وحنين،

بتوصل سما وحنين إلي الكليه ... وبيتوجه إلي
مجموعة من الأصدقاء ...

مياده : سما وحشتيني عامله اي

سما : وانتى اكرررر .. الحمد لله .. أنتى عامله
اي

مياه : الحمد لله يا قلبي .. وانتى يا حنين
عامله اي

حنين : الحمد لله .. سما انا رايعه اقف مع
البنات باي وبتمشي

سما بتفضل وقفه مع مياده .. وعبير ..
وخلود

عبير : انا انهارده مش هحضر ولا محاضره

خلود : ولا انا كمان

مياده : أي رايكم نروح نقعد ف الكافتيرييه ..
وكل وحده تقول قدت الاجازه ازاي

خلود : يلا اكيد هروح وانتوا

عبير : معاكم طبعاً .. ها يا سما ...

سما كانت واقفه وسرحانه وعنيه بدور علي

حد

عبير : سما يابت سرحانه في أي

سما : ها نعم بتقولوا أي

خلود : سرحانه في أي ومش معانا خالص

سما : ولا حاجه كنتوا بتقولوا أي

مياده : نقعد في الكافيه

سما : اه اكيد يلا بينا ... سما بتدخل الكافيه

ويقعدها وبتشوف من بعيد خالد ومعاه

أميره وأبراهيم ويوسف وأنجي ورشا ومحمد

سما بتحاول تفكر أزاى تبدء تتكلم معاها
بعد لحظات بياتي شاب اسمه أحمد وصديق
لهم واخو مياده

أحمد : من غيري القعه دي

مياده : يا خويا تلقح

أحمد : انلقح اي يابت الالفاظ البيئه دي
لياقي أن يقعد ... لتقول مياده .. استني يا بابا
هنا روح هتلنا حاجه نشربها

أحمد : أنا اللي اجيب

سما : خليك انا رايحه اجيب

أحمد : يا بت انا بهزر اكيد

سما : بتقف معلش معلش وبتمشي بتروح
تطلب العصائر لتاتي لها أميرة

أميرة : هاي سما عامله اي

سما أول ما بتشفها تفتكر كلام الاء وعايزه
تخنقها بايدها بس مش بتبين وتبتسم :
هاي انتي عامله اي

أميرة : الحمد لله هي الاء جت ولا لسه

سما : لا الاء مش جايه خیر عاوزه حاجه

أميرة : لا ابدأ كنت بسئل بس

سما : اه .. ويتحمل الصنيه .. عن اذنك

أميرة : أتفضلي

سما : بتلاقي في وشها أحمد

أحمد : أي يا بنتي كل ده بتجيبني العصير ..

هاطي عنك .. وبيمد ايده عشان ياخذ الصنيه

سما : أبعد عني ومتقربش مني تاني

وقولتلك كذا ميت مره انت مبتفهمش

أحمد : واقف مصدوم من هجومها المفجأ ده

ومستغرب جدا سما عمرها ما عملته كدا

ابدا

بيفيق من صدمته ويقول : سما اول مره

تكلميني كدا في اي وهاني الصنيه

سما : بتوقع الصنيه علي الارض وتقول ...

أبعد عني بقا أنت عاوز مني أي

ليجتمع كل القريبين منها وخالد ايضا

خالد : هو بيضيقك

سما : اه

خالد : بيقرب منه وبيتخانق معاه ووبيفك

الاشتباك وأحمد يمشي من الجامعه

أحمد في نفسه .. ليه سما نعمل كدا؟؟

أکید في سبب؟؟ سما بتفکر میت مره قبل
أي حابه أكید في سبب وراء خالد لازم اعرف
مالها واساعدها !!

بالداخل ، خالد : لو ضيقك تاني بس قوليلي

سما بابتسامه رقيقه : ماشي شكراا

(للعلم خالد وسما متكلموش قبل كذا ...
بس هي تعرفه لانه ابن صاحب الكليه .. وهو
بيعرفها لان صاحبه اتكلموا عليها وعلي ادبها
واخلاقها وتراهنه عليها)

خالد بيمد ايده لها : أنا خالد محسن

سما : مش بسلم

خالد بيرجع ايده وهو بيقول أول مره اعرف
أن في بنت متسلمش

سما بضحكه هاديه : لا في كنير

خالد : ممكن اعزمك علي حاجه

سما : المفروض أنا اللي أعزمك عشان

اشكرك علي اللي عملته معايا

خالد : ياستي تشكريني علي أي بس احنا

بقينا اصدقاء ... لتقاطعه أميره وهي نقول ..

سما يتعملي أي مع خالد

خالد : اسمك سما

سما : اه

خالد : اسمك جميل زيك

سما : مرسي

أميره بغيط : مجوبتنيش بتعملوا أي مع

بعض

سما بتمثيل انها ضيقت : يعني بنعمل اي

ما أنتي شايفه عن اذنكم وبتمشي

خالد : أنتي ازاي تقولي كدا تاني مره ملكيش
دعوه بيا ولا بيهها . ولما تشفيننا مع بعض
ياريت تبعدي ومتجيش

أميرة بضحكه : هو أنت ملفتش غير سما
السنه دي تتسلي معاها دي عامله زي
الخيمه المتحركه باللي لبساه

خالد : علي الاقل الخيمه اللي انتي شيفها
احسن منك بكتيرر ومن جسمك اللي كله
ظاهر فرجه للي رايح واللي جاي وبيجي
يمشي بتشده هي من ايده جامد وتقول .
استني هنا مين دي اللي احسن مني انت
حاسس بنفسك بتقول اي وكمان تكلمني
كدا عشانها

خالد : يا ليقاطعه صديقه ابراهيم وهو بقول
بس أنتوا الاتنين تعالوا وبياخذهم يقعدوا

سما بترجع عند البنات

مياده : ليه عملتي كدا

سما : مياده بجد اسفه بعذر وولي لأحمد

ميزعلش مني

مياده : يا بت متعتذريش واحمد مش زعلان

منك اكيد واحنا عرفينك كويس واكيد في

سبب وتاكدي هكون جنبك في اي وقت انا او

احمد

خلود : وانا كمان

عبير : بس قوليلنا ليه عملتي كدا ممكن

نقدر نساعدك

سما : في الوقت المناسب هحكيلكم كل

حاجه

مياده : هنكون مستعدين في اي وقت

نسمعك

ليرن تلفون سما وترد .. وتكون امها تخبرها

.. أن تاتي للمستشفى

سما وهي تحمل شنطتها : بنات لازم امشي

لو حنين سئلت عليا ق

خلود بتقطع كلامها : روعي يا سما

ومتقلقيش

سما : قلبي وبتحضنها سريعا وتمشي+

سما بتوصل المستشفى وبيكون د / أدهم



وامير وأمها ورامي في غرفة أمير

سما : السلام عليكم .

الجميع يرد السلام

سما : د / أدهم أمير كويس في حاجه .. ماما
بنبكي ليه ... وكانت والدتها بتبكي وامير
بيحاول يهديها

أدهم وهو يتجه للخارج ويشاور لسما : سما
تعالى معايا .. سما بتمشي معاه .. وبيدخلوا
المكتب

أدهم : سما أمير هيفضل هنا لفته مش
محدوده عشان نعرف نعالجه ويكون لوحده
وممنوعه الزياره

سما : يعني في علاج

أدهم : سما العلاج موجود بس النتيجة
بنقول ان نسبة شفي أمير ٢٠%

سما : أيه عشرين بس

أدهم : اه

سما : ماشي ان شاء الله هيشفي قريب

ومن غير وقت طويل

أدهم : انهارده اخر يوم في الزياره

سما بحزن : طيب بعد اذنك وبتروح تظمن

امها التي تبكي لانهم هيمنعوا الزياره عن

أمير+

سما : ماما يلا عشان نمشي

فاطمه : لا خلينا شويه مع أمير

سما : بحزن يلا يا ماما عشان أمير هيبدا في

العلاج

فاطمه : حاضر ... لتحضن أمير جامد وتقول

.. خلي بالك من نفسك .. وانت يا رامي

انتبهلوا فاهم

رامي : حاضر

سما بحزن : أمير خلي بالك من نفسك وانا

أکید هاجي كل يوم

أمير : وانتی انتبهی لنفسك ... وتذهب سما

وأمها للبيت+

بیمر الیوم عادی دون احداث تذكر وتذهب

سما للکلیه ولكن داخلها يريد الانتقام

لصديقتها بل اختها الغاليه التي ولدتها لها

ألايام فمن قال أن الصديقة مجرد صديقه

وفتره بتعدي أيام الدراسه ... وأنما الصديقه

أخت وام و بنت قبل صديقه وقلب سما

یتالم اضعاف مضعافه علي تلك الاخت

الغاليه+

سما بتدخل الكليه مع حنين ... حنين تتجه

لاصدقاءها ... وسما تتجه لا صقءاءها+

سما وهي بطريقها اليهم .. يقطع طريقها

خالد

خالد : صباح الجمال علي أحلي سما بالدنيا

سما بابتسامه : صباح النور

خالد : ممكن تقبلي اعزمك علي فنجان قهوه

سما بضحكه : قهوه ع الصبح كدا

خالد : أمري وانا انفذ

سما : اممم اوك يلا بينا ... وبتذهب معاه

للكافيه+

خلود ومياده وعبير بيشوفها وبيستغربه

مياده : هي دي سما

خلود : أه

عبير: لا لا يا بنات انتوا عرفين سما كويس
اكيد في سبب احنا لازم نعرف كل حاجه
ونساعد سما

مياده: أكيد

خلود: أي رايكم نروح لها البيت انهارده
ونساعدها

أحمد ياتي ويقول: دا اللي لازم نعمله

مياده: أحمد يعني أنت هتيجي معنا

أحمد: اللي عرفه عن سما ان عمرها ما تفكر
تكلم واحد باخلاق خالد ده ف اكيد في سبب
واحنا لازم نساعدها احنا مش اخواتها وهي
مستوله مني

مياده: أني أفتخر بك أخي+

سما بتقعد هي وخالد

خالد : تشربي أي

سما : ولا حاجه

خالد : مينفعش لازم تشربي

سما : اممم بجد ولا حاجه بس حبيت

اشكرك علي اللي عملته معايا أمبارح

لياقي أحمد وهو يمسك بيده بقوه ويقول :

طب ما انتي اقعهده اهوو معاه ولا شمعني

هو

خالد : بيقوم ويضربه ... أحمد مش بيقومه

لتمسك سما يد خالد وتقوله سيبه ... وخالد

بيسيبه فعلا

أحمد : مش هعديهلك .. واتني هتشوفي

هعمل اي ... وبيمشي

سما : شكرا للمره الثانيه

خالد : واد بارد قوي متشكرنيش .. اتفضلي

اقعدي

سما : مرسي

خالد بابتسامة : تعرفي أن ابتسامتك حلوه

سما بعيظ : مرسي ... وبتبص في الساعه ..

بعد اذنك ... المحاضره هتبداء

خالد : اتفضلي .. هشوفك تاني

سما : باذن الله ... السلام عليكم

خالد : وعليكم السلام ... وبيقعد .. وسما

تمشي

خالد بسرحان وأبتسامة ... أي البنت دي ..

غريبه ... مش زي أي بنت عرفتها .. نظرتها

عيونها ... وجهها اللي بيشع منه نور ..

أبتسامتها المريحه .. وشها اللي بيتسم

وحده يدي امان وراحة .. شكلي هحبها ولا

+أي

سما : كانت بطريقتها للمحاضره وبالفعل
بتذهب وتحضر المحاضره وأنتهاء المحاضره

ويطريفها للخارج سريعا حني لا يسئله
اصدقاءها عن سبب جلوسها مع خالد ...+

بتخرج خارج المبني وبانتظار سيارة أجري
لتتقدم عدة خطوات وتقف متصنمه لما
بتسمع الاتي

أحد ما بالعربيه المجاوره ليها ...

خالد شكله ابتداء يحس ان البرشام اللي
بياخده فيه حاحه

بنت : طب هنعمل أي

الوالد : هنبطل نديه الفتره دي عشان

ميشكش فينا+

سما بتمشي وهي شاردة وبتفكر

خالد مش بيشرب بارادته؟؟ أصدقاءه هم
اللي بيدوه؟ طب ليه؟ هو في اصدقاء كدا

ولكنها بتحسم امره عشان تعالجه

بتذهب سما للبيت ويمر اليوم عادي سؤ
حديثها مع د / أدهم للاطمئنان عن أمير+

وبتذهب ثاني يوم الكليه وهذه المره هي من
تطلب من خالد الجلوس معاها

سما بتتوجه للكافيه وتجد خالد قاعد مع
أصدقاءه الذين يظهرون حبهم له وهم من
وراءه يكرهوه ولا يريدون له الخير

سما بتقف وتشاور لخالد من بعيد

خالد بيشوفها ويقول وهو بيقف : طب يا
شباب عن اذنكم دلوقتي وراجع

أميرة : رايق فين

خالد وهو ماشي : راجع باي ... وبيتجه عند
سما ...

خالد : عامله اي

سما : الحمد لله

خالد : تعالي نقعد

سما : ماشي بس بعيد شويه عن صحابك

خالد : زي ما تحبي نعالي ... وبيقعدوا بعيد
عنهم

سما : خالد انت بتشرب مخدرات يعني انت
مدمن

خالد : أنا اممم سؤال غريب .. ومش
متوقع .. بس يا ستي لا

سما : متأكد

خالد : أه أكيد

سما : غريبه ليه الكل بيقول عنك انك
بنشرب وتسهر وخروجات وكدا ومقضيها

خالد : أمممم معلوماتك كلها غلط ... أنا أه
بسهر بس مش بشرب واه بخرج وكدا بس
عادي يعني قولي تشربي اي

سما باستغراب . ولا حاجه وبتقف .. بس
نصيحه يعني روح لدكتور اتاكد طالما بتقول
أنك مش بتشرب واه ياريت لما يجيلك
صداع هات لنفسك برشام .. وبتبص علي
صحابه .. متاخدش من حد ... عن اذنك ورايا
محاضرات .. وبتمشي

خالد بيحط أيده خلف راسه ويبسنده للخلف
ع الكرسي وبيفكر

هي تقصد أي باني ارواح اتاكد ???

وبيفتكر نظرتة لصحابه ويتأكد انها تقصد

حاجه !

بس اشك في اصحابي اللي ليهم سنين معايا

؟

بس سما ميين انها صادقه ومستحيل

تكذب ؟ ليحمل مفاتيح سيارته وموبايله

ويلبس نظارته ويمشي يركب عربيته

ويبروح لعياده الدكتور الخاص بعيلتهم ...

بيعمل كشف وتحاليل

وبعد عدة ساعات وهو منتظر النتيجة بقلق

بتظهر النتيجة ويدخل للطبيب

الدكتور : استاذ خالد النتيجة بتبين أن فعلا

عندك نسبة هيروين

خالد : ايه أنت اتجنيت أنا مبشر بش

الدكتور : النتيجة بتبين انك بتاخذ اقراص

خالد : بيفتكر كل يوم لما كان بيجيله صداع
وابراهيم يديه بشرشام لحد ما تعوض ياخذ
منه كل يوم ومن غير ما يستله اسمه اي ...
لانه بيثق فيه

الدكتور باطمئنان : بس الحاجه المطمئنه أن
ممکن مع العلاج تخف لان النسبة مش
كثيره

خالد : اكتبلي العلاج المناسب واياك
الموضوع ده يوصل لباب او حد يعرفه غيرنا
فاهم

الدكتور : اكيد يا خالد بيه+

خالد بيشتري الادويه ويتصل بوالده يخبره
انه هيببت كم يوم مع صديقه و والده
بيوافق .. خالد بيروح الكليه بياخذ حاجه ...
ويمشي علي شقه خاصه بيه هو

خالد بيدخل الشقه وهو يفكر ليه ابراهيم

يعمل معاه كدا

ليتصل ب سما

سما بتكون قاعده بتذاكر بغرفتها يرن

تلفونها وبيكون رقم غريب وبتفكر ترد ولا لا

وبترد

سما : الوو ، مفيش رد ، الو الو مين الو

... أنت خالد ... أنت جبت رقمي مينين ...

طيب يعني صدقتني دلوقتي ... تمام ربنا

يتمم شفاءك علي خير دعواتي ليك ديما

وبتقفل

وبتبتسم بفرحه وتقول : قربت قربت يا الاء

ارجعلك حقلك وعد هلبسه جبل المشنقه

وبتقوم تصلي+

عند خالد كان فرحان بعد ما قفل مع سما
ويقول بابتسامه : اي الصوت ده انا ليه
فرحان كدا ... وبيأخذ العلاج بتاعه ..

بعد وقت بيفضل يصرخ من الالم في راسه
وبيكون زي المجنون ليمسك تلفونه برعشه
والم وبيرن علي سما ... مبتردش .. وبيفضل
يرن ... الي ان ترد سما

سما : خالد بترن ليه دا وقت ترن فيه
خالد بتعب وصوت يكاد يكون مسموع :
سما الحقيني

سما بقلق : خالد مالك في اي من شويه
كنت كويس

خالد : صداع مش عارف اعمل اي لو
مخدتش الحبايه

سما : طيب اهدى الاول وركز معايات
سماعات وحطها في ودنك ... لا تجد رد سؤ
صوت خالد المتالم بشده ... لتبداء تقراء له
في ايات للتسكين (الفاتحه ، وأية الكرسي ،
والصمد ، والفلق ، والناس ، وتقراء كثيرا في
سورة الفاتحه ، اسئل الله العظيم رب
العرش العظيم أن يشفيك وتردها كذا مره ،
(وتفضل تقراء بيقين وثقه واراده أن الله
سيخفف المه وتقف لما يقول لها خالد
بصوت بطئ وخفيف ... سما خالص أنا
بقيت كويس ... مش عارف اشكرك ازاي
سما : متشكرنيش اشكر ربنا وقوم صلي يلا

خالد : حاضر وبالفعل يصلي+

ليمر كذا يوم وكل يوم سما يرن عليها خالد
لتسكن له الالم+

خالد بيرجع لكليته من جديد وهو في تحسن
ملحوظ ليقابل سما

خالد : سما بجد مش عارف اشكرك ازاي

سما : ولو علي اي بس الشكر لله

خالد : سما أنتي غرفتي ازاي

سما : بتحكي له كل ما سمعته وبتحكي
بثقه

خالد بحزن : شكرا يا سما لانك وقفتي جنبي

سما : معلش عارفه اني جرحتك بس كان
لازم افولك عشان تاخذ حزرک من صحابك ،
وبيفضلوا يحكوا لوقت طويل سؤ+

بجوارهم ليش ببعيد تكون أميره وخالد
ومحمد ورشا قاعدين

أميرة بغيظ : بقي كدا يا خالد أن ما وريتک

أبراهيم : بس اللي عايز أعرفه هو كان
مختفي فين وكمان اول ما رجع قعد مع
البت دي ليكون بيحبها

أميرة : مين دي اللي يحبها دا انا انسفها خالد
ليا أنا وبس

ابراهيم : هه شكله بيحبها

أميرة : ماظنش خالد ملهوش في الحب يمكن
بيتسلي معاها

ابراهيم : اهي مشيت تعالوا نروح نشوفه

أميرة : يلا ... وبيروحوا

إبراهيم : خالد عامل اي كدا متسالش

خالد بفتور : الحمد لله انت عامل اي

أميره : وانا مفيش عامله اي

خالد : اقعدو

أميرة : انت حكايتك اي مع سما

خالد : وانتي مالك طلعيها من دماغك
احسنلك

أنا ماشي سلام هه يا صحابي .. وييمشي

أميرة : لاا لازم نعرف خالد ماله ومال سما
وفي بينهم أي

أبراهيم : هنعرف قريب جداا

أميرة : هنعمل أي

ابراهيم : زي كل مره

أميرة : بس سما غير

إبراهيم : ومين قلك كدا ... هقولك نعمل

أي

اميره بضحكه : وكدا نضرب عصفورين بحجر

واحد ...رن على الشباب يجهزوا كل حاجه+

سما بعد المحاضرات بتمر علي المستشفى

وتدخل مكتب د / أدهم

سما بعد ما يياذن لها بالدخول بتدخل

وتتعد

سما : دكتور طنمي علي أمير العلاج جايب

نتيجته

د / أدهم : متصدقيش يا سما جسمه

متقبل العلاج وممكن كم يوم ويخرج

سما بفرحه ونظرة امل : بجد

أدهم : بجد

سما بتقف متعرفش انا مبسوطه قد أي

بالخبر ده بجد الف شكر ليك

ادهم : علي اي بس دا واجبي ويارب تكوني

مبسوطه علي طول

سما : السلام عليكم

ادهم : وعليكم السلام

وبتمشي سما علي البيت بتدخل وهي

فرحانه جداااا

سما : ماما يا ماما يا ماما

فاطمه وهي تخرج من المطبخ : في اي ياي

سما بتمسكها من كتفها وتلف بيها بفرحه

فاطمه : بس يابت اتهدى في اي

سما : أمير خف

فاطمة : بجد يعني هيطلع من المستشفى

خلاص

سما : اه خلاص بس يومين كمان

فاطمه : يا ااما أنت كريم يارب الحمد لله
الحمد لله

حنين : طب افرحوا لحاجه كويسه

فاطمه : يا شيخه انتي ديما كدا

سما : سيببيها يا ماما

وبيمر اليوم دون احداث تذكر سما بتذهب

للكليه ثاني يوم

خالد بيقابل سما من علي مدخل الكليه و

ويقفها

خالد : سما استني

سما : نعم

خالد بقلق : ممكن تيجي معايا

سما : اجي معاك فين

خالد : أميرة أميرة كلمتني وهي تعبانه جامد
ومن صوتها شكب في مشكله معاها وانا انا
مينفعرش اروح عندها ياريت تيجي معايا

سما : لا طبعا مش هاجي

خالد : معلش يا سما وعد اول ما نضمن
عليها نرجعها

- ايمنن أن يكون مخطط منه ؟

بس اذا كان يريد أن يفعل معاها متل الاء
ف أكيد هيكون مخطط لكل جاجه من قبلها
؟

توافق ولا لا ؟؟ وقد تكون تلك اميرة محتاجه
لمساعده ايضا ؟؟

سما : طيب ماشي هروح معاك

خالد : سما بسرعه ... وبتركب معاه العربيه
وييسوق وبيقف عند عماره

خالد : انزلي

سما بتدرج وقلق وخوف : هنا

خالد : أه

سما : بتنزل معاه ... وبيطلعوا العماره
وبيقفه عند شقه ليخبط خالد ...

وبتفتح أميرة وهي تمثل التعب الشديد ...
لتاتي ان تقع اول ما بتشوف سما ... لتلاحقها
سما وتسندها ودخلها جؤ هي وخالد

بيدخلوا من باب الشقه وبيتقفل بعدهم
وتنعدل أميرة فورا

خالد يبص لوراء : بيشوف ابراهيم رد الباب
و واقف مبتسم

سما بخوف : أنتي اتتي مش كنتي تعبانه
أميره بتبعد عنها وهي بتضحك : لا يا روحي
مش تعبانه دي مجرد تمثيليه

خالد : قصدك أي

أبراهيم : يا ابني انت مبتفهمش يعني
أميره : اطلعوا يا شباب امان ... وبيطلع من
الاضه اللي خلفهم اربع شباب غير ابراهيم
سما بترتعش وبتخاف جامد وبتمشي تقف
خلف خالد وهي ماسكه فيه وايدها بترتعش
خالد بيمسك ايدها ويتجه بها عند الباب
وهو بيقول : ابراهيم ابعده عن الباب احنسلك
أبراهيم : تَو تَو خلاص كل حاجه بقيت علي
المكشوف شيل قناع البراهه قدامها هي

خلاص هتفهم انك وراء كل ده وانت اللي

جيبها

سما بتسمع كلامه وتصدم جامد وتنزل
دموعها وتتراجع للخلف بخوف وهي تردد
باسم الاء

- ماذا سيحصل لسما ؟

هل ستاتي الاء لانفاذها ؟

توقعاتكم؟؟

+

واصل قراءة الجزء التالي

سما بخوف وقلق : بتفضل تتراجع للخلف

إلي أن تخبط في الحائط خلفها

خالد واقف مصدوم ليفيق وهو ينظر لسما ،

بنظرة صدق ، سما متصدقيش أنا معرفش

بكل ده ، يجد سما تبكي بخوف فقط ،

ليكمل بدموع سما احلفلك باغلي حاجه

عندي اني معرفش أنهم هنا

أبراهيم بيقترب من سما بنظرة خبث

وابتسامة نصر ، ويبقف علي مقربه منها

خالد بنفس نظرة الصدق والحب : سما انا

مكدبتش عليكي هي ، وبيشاور علي أميرة ،

هي رنت عليا وقالت تعال وهاتلي سما

معاك ومتعرفش حد وكان صوتها ميظمنش

، سما متصدقمش

سما واقفه تبكي بخوف وكل تفكيرها في

كلام الاء

هل ممكن خالد يعمل بها كدا ، ويدفنها

وكدا لا هتكون وفيت بالوعد لصحبتها ولا

حتي ساعدة نفسها طب تعمل أي

خالد بيتكلم وهي في دنيا لوحدها خالص

عقلها تفكيرها مش معاه نهائي +

أميرة : بتقترب منها وهي تقول : هشش

بتعيطي ليه بس هما مش هيعملوا حاجه

هيتسلوا شوية بس مش اكثر ، بتقترب منها

وتضع يدها علي كتفها لتنفزع وتنخض سما

وتبعد عنها بخوف ،

أميرة : تُو تُو ليه الخوف ده بس أنتي

هتنبسطي وتسكت عن الكلام لما تتلاقي قلم

أوقعها ارضا

خالد : طول ما انا هنا محدش يقدر يلمس
شعره منها ، ويقف أمامها وسما خلفه
أميرة بترفع راسها بصدمه ، وتمسك خدها ،
أميرة بعيون دامعه : أنت بتضربني عشان
دي ، وبتشاور علي سما ، شباب اعملوا اللي
قولتكلم عليه

ليقتربوا الشباب الاربعه من سما ، ولكن
خالد يتصد لهم ، ويضربهم بوحشيه ، وكلما
يختلص النظر اليها ويرى دموعها يزيد ضربه
بهم+

ليقترب أبراهيم من سما ويحاول أن يحضنها
ويقبلها ، ويعتدي عليها ، وهي بتقاومه ،
خالد مش منتبه لانه بيضرب في الشباب
الاربعه

لتصيح سما باسمه

خالد بينظر الي ابراهيم وتمتلئ عينه بالغضب
والكرة اكثر ويتجه اليه ويفضل يضرب فيه
بقوه كبيره

أميرة يتخاف من خالد اللي بقي كتله من
الغضب وتتسحب وتخرج من الشقه

سما واقفه مصدومه من ردة فعل خالد
نهائي مكنتش متوقعه منه كدا ، هل ده فعلا
خالد اللي عمل كل ده في الاء ، لا يبقي اكيد
دا مخطط منه ، هو عاوز يوصل لاية ، طيب
بس ليه هيساعدها ، ويضرب اصحابه
ويخسرهم عشانها ، طب تصدقه ولا لا ،
عقلها مش مبطل تفكير نهائي مستغربه
وخايفه ومندهشه وحيرانه

لتفيق من افكارها علي ابراهيم الذي ستطلع
روحه بين يدي خالد ، الذي بيخنق به

سما بتجري وتمسك ايده برجاء وتقول :

سيبه

خالد بيرخي ايده ، ويفضل باصص في عنيتها
وتذهب عينهم بنظرة طويلة ، محدش فيهم
فهم اي حاجه

سما شافت في عنيه ، صدق ، اخلاص ، حب
،أنسان برئ مش ممكن يعمل كدا ، في عنية
بتقول انه زي الطفل اللي محتاج امان
واطمئنان وحنان ، محتاج لايد تتمد ليه
وتسحبه لبر الأمان ، فهل ستكون سما تلك
اليد ؟

خالد شايف في عنيتها عتاب علي كرة علي قلة
ثقه علي استحقار حاجات كتير اوي هو مش
فاهمها، بس اول ما شاف الخوف في عنيتها

عايز يطمئنها انه جنبها ومش هيسيبيها
وهيكون سندها ، عايز يخبيها جوة حضنه
هو حبها قلبه بقي ملك ليها هي بس

فماذا سيكون المصير؟+

خالد بعد سرحانه في عنيتها ونظرة العتاب
والكره ، وجعت قلبه : سما صدقيني انا
متفقتش معاهم صدقيني مش بكذب

عليكي

سما حيرانه هي شايفه في عينه صدق ، بس
كلام الاء واللي عمله دا دفنها حيه ، طب اي
تصدقه

سما : أنت كداب

خالد : انا ليه ، بنظرة وجع ، صدقيني
معملتس حاجه ، وبعدين يقول ، سما احنا
لازم نمشي من هنا بسرعه

سما بتحرك راسه بالموافقة وتنزل معاه
بيفتحلها باب العربية وبتركب ، وبيلف هو
يركب والاتنين في صمت تام إلي أن يقف
خالد بالعربية وينزل وينزلها ويقولها بصوت
عالي وغضب : ليه ليه نظرة الكرة دي في
عنيكي ليه ، بتعتبيني علي أي ، أسئله كتير
في عنيكي قولي يا سما و وعد هجاوبك
بصراحة

سما بتحدي وقلة ثقته واستهزاء : وعد ، هو
أنت تعرف يعني وعود ، عايز أي اقولك من
الآخر ، قلبي اللي وجعته " وبتشاور علي
قلبها " وكسرتة وحرقتة علي فقد اعز الناس
، مش هيستريح غير لما يشوف رقبتك
متلف حولها حبل المشنقه ، و وعد مني أنا
قدام ربنا ، اني مش هستريح ولا يهدالي بالي ،
غير لما اشوف حبل المشنقه متلف حولين

رقبتك دي ، وقريب قريب جدا كمان ، أي
حبيتني صح ، عينك بتقول انك عشقتني
مش حبتني بس ، أي قولي حاسس ب أي ،
او لحظه هقولك أنا باحساسك ،اولا أنت
بتثق فيا ثقه عمياء مش انت لا لا دا قلبك ،
بتخاف عليا ، عايز تظمن عليا كل ثانيه ،
عايزني جنبك علي طول ، كفياك كدا اللي
زيك ميعرفش معني كلمة حب أي ،
بالامختصار أنا هدوقك نفس الكاس اللي
دوقته ل الاء ، علقتها بيك وحبيتك واديتها
كل حاجه سعاده وامان واطمئنان وراحه
وحب وكل حاجه وفي الاخر دفتها بالحيه
بقلب ميت بعد اللي خدت اللي عايزه ، اي
محستش بحبها محنش قلبك ، ذنبها أي
عشان حبيتك ، بصدق واخلاص و وثقت
فيك ، ليه عملت كدا ، قلبي هيفضل يدعي

عليك اليوم الدين ، وتمسح دموعها وتمشي
من قدامه

خالد واقف لا يتحرك فقط الصدمه الجمأته

الاء هي تعرف الاء ازاي ؟

دفنها ازاي ؟ علقها بيه اي ؟

حبل مشنقه ليه ، ليه الكره ده ؟

شمعنا هي هو يستحمل اي حاجه بس إلا

كرهها اللي ملئ قلبها ده ؟؟ هو اتجرح فقلا

لما قالت مبتحبوش وانه مجرد انتقام

بتخلصه ؟

واقف دماغه بتودي وتجيب بيفكر فيها ومن

اول مره اتكلموا سؤ ! طب ليه ساعدته ؟

ملحظشي انها مشيت من قدامه هو تايه

مش لاقى نفسه

كلامها طعنه في قلبه ك السهم المسموم !

وحش الغابة

بقلمي ندي ممدوح+

عند أميرة بعد ما بتنزل من الشقه يتركب
عربيتها وتمشي علي الفيلا بتاعتهم ، بتوصل
الفيلا وتروح علي أوضتها علي طول ، بتقعد
علي السدير وهي قلقانه وخايفه

انا بحب خالد ليه هو ميحبنيش ؟

انا فيا أي ناقص ؟ ليه بقي يعاملها كدا ؟

وفجأه وهي قاعده النور بيطفئ

بتقف وهي خايفه وتقول : أنت قطعت ليه
دلوقتي ، وفجأه بيرجع ، بتحس بحد زي

هواء عدي من جنبها || لا كأن خاجه خببت
فيها ، بتبص لوراء بسرعه ... ويتتنفس
بارتياح ،

أميرة : أنا مالي بقيت بيتهيالي حاجات غريبه
كدا ، هروح اغسل وشي يمكن افوق واعرف
اخطط لست سما ، وبتتجه للحمام ، وأول ما
بتدخل الحمام الباب بيتقفل وراءها ، أميرة
برعب خوف رعشه خضه بتحال تفتح الباب
بكل جهد مفيش أي نتيجه ، لينطفئ نور
الحمام ، أميره بترجع بظهرها علي باب
الحمام وهي خايفه ويتترعش ، والنور بيرجع
، تمد أيدها بخوف لاقرة الحمام ، وبيتفتخ ،
لتحط ايدها علي قلبها وتقول : أنا مالي
انهارده ، وبتفتح الباب لآخره ، وبتقرب من
الحوض وتفتح المياه ، بتمد ايدها تملئها
مياه وتشطف وشها ، تبص في ايدها فجأة

ويتصرخ وتراجع للخلف برعب شديد وهي
مبحلقتها في ايدها بغير تصديق

أميرة برعب وتهتها : دم دم ، بتفضل
مبحلقتها في عنيتها وهي في عالم تاني ، وفجأه
ايدها ترجع طبيعيه تاني

أميرة واقفه بخوف وحيرة غريبه لترفع راسها
وتنظر في المرايا ، لتصرخ بصوتها كله ورعشه
تحتل كل جسدها وخوف يحتل قلبها لما
بتشوف في المرايا ، وحده وشها كله دم
وعيونها غريبه ومخيفه وشعرها منقوش
وتبتسملها ابتسامة غريبه ، بتفضل مبحلقتها
في المرايا وهي بتصرخ وفجأه بيظهر كلام
مكتوب بالدم (لو فكرتي تقربي من سما تاني
يبقي أستعدي للعذاب ... الاء)

أميرة اول ما بتقراهم بيغمي عليها+

وحش الغابه

بقلمي ندي ممدوح+

سما بتوصل العمارة وتطلع شقتهم تخبط

وتفتح لها والدتها

فاطمه بقلق : اتاخرتي ليه أنهارده كدا

قلقتيني عليكي ها

سما بتدخل دون كلمه ، هي فقط تريد أن

تبقي لمفردها " لتاخذ قرارها

بتدخل اوضتها وتقف الباب وتقعدها خلف

الباب منهاره ، كل تفكرها في صدمة خالد

وكانه اول مرة يسمع أن الاء ادفنت

طب هو بيمثل عليها ، لا هي مثل ازاى دا

ضدمته كانت ظهره عنيه يتقول أنه برئ ؟

طب تعمل أي ؟ تستنجد بمين ؟ طب هو

ساعدها ليه ، لهفتها وخوفه عليها ودفعوا

خلود : قاعده لوحدها ليه البت دي في أنه

فاطمه بمناعشه : بتحرك ايضا بطريقه
مضحكه بمعني معرفش ، وبتضحك هي

والبنات

فاطمه : يلا ادخلوا شفوها يمكن تعرفوا
مالها من اول ما رجعت وهي حابسه نفسها

عبير : رجعت منين

فاطمه : الكليه

خلود : بس سما مجتش انهارده

البنات تايد لكلامها : اه فعلا

لياقي صوت من علي الباب : كدا تسبوني

تطلعوا

مياده : تعال ادخل

أحمد : احم احم ويرفع رجله بطريقه
مضحكه ويخطي جوة البيت وهو يقول
:الاولي بسم الله

الكل يفضل يضحك عليه

احمد : ضحكتكم صح يلا ادفعوا ، وبيتجه
عند فاطمه ، ام سما ازيك عامله اي وازي
عيالك واحفادك مييناش ليه ياختي كدا
تقطعي بينا

فاطمه بتضحك عليه جامد : بس اسكت

أحمد بيضحك : ازيك يا خالتي عامله اي
ويقبلها من راسها

فاطمه : الحمد لله الله يخليك يا قلب

خالتك ، سما جوة ادخلوا

بيتجه كلهم عند اوضتها ويخيطه سما بتقف

وتفتح وعيونها كلها حمراء من اثر البكاء

مياده بفلق : سما حبييتي مالك ، سما
وكأنهم توق النجاة بتحضنها جامد وتفتتح في
بكاء ليس له نهاية ، ليحضنوها خلود وعبير
ايضا لبعض الوقت ، أحمد بيتسحب بعد
عنهم ويسبهم

بعد وقت سما بتهديء تماما وبيقعدوا كلهم

مياده : أحكي في أي

سما لا رد

أحمد بعصبيه : أنطقي قولي في أي

سما بتبكي تاني وتفضل تحكي لهم

بالتفصيل عن الاء

وبعد ما تخلص الكل في حالة صدمه وزهول

مياده : سما انا اسفه لاني مصدقتكيش لما

كنتي بتقوليلي هقعد مع الاء وطول الوقت

الاء ومفيش حد معاكي وبشوفك بتبقي
قاعده لوحك وبتكلمي مع نفسك ، كنتي
بتمشي وانتي بتكلمي مع حد ومفيش حد
، لما تسبينا وتقعدي لوحك انتي وحينين
وتقولوا هنقعد مع الاء ومفبش حد سما انا
كنت بحسبك بتكدي علينا لكن أنا مفكرتش
أن الموضوع بجد

أحمد قاعد هادي ، هدوء ما قبل العاصفه ،
ويقف بغضب ويقول ، ليه مقولتيش من
البداية كنتي هتعملي أي لو ازوكي ولا
حصلك حاجه مش خايفه علي نفسك طب
امك اي مبقاش اختك احنا خلاص نستينا
سما بدموع : لا بس هو الموضوع جه كدا
هتساعدوني

مياده : أكيد أيدنا في ايدك

أحمد بابتسامة : يا هبله امال هنسبيك
لوحدك اسمعوا بقا الخطه

سما : لحقت

أحمد : بس يا ماما انتي متتوقعنيش

مياده : ماهو باين يا خويا ها قول

أحمد :بس كدا كل وحده عرفت
دورها

خلود : وافترض انكشفنا يا فالح

سما : لا خطه بجد ممتازه تسلم دماغك

مياده : يلا بقا هنمشوا احنا

سما : بالسلامه

أحمد : أي ده يابت أنتي بتطردينا

سما : هي يلا واصله

أحمد : طب مش مشين وادي قاعده
سما : تنورا والله وتونسوني بدال ما أنا قاعده
زي قرد قطع كدا

أحمد : يابت القرود

فاطمه بتيحي من المطبخ : من اللي بت
قرود

احمد بتمثيل الخوف : مياده

فاطمه : لا لا لا انا سمعتك ينقول لسما
يعني أنا قرده

أحمد : يخبر أبيض ويذهب عندها ويلف ايده
علي كتفها ، البنات دول قرود بس القمر ده
لا

عبير بغضب وغيظ : مين القرود

خلود : بنات

مياده : أستعنا علي الشقه بالله ،

أحمد : يا امه وبيجري وهما يجروا خلفه ..

سما وفاطمه بيضحكوا عليهم

ليفنح احمد الباب وبيجري لتحت البنات

بيطلعوا عند الشقه

خلود : يا عيني الواد طار مننا

عبير : يلا معلش خد الشر وراح .. ليجدوا

مياده مبحلقتها بصدمه في حاجه ويبصوا

بيحلقوا هما كمان بصدمه

عبير : بت يا عبير قصدي يابت ياخلود انتي

ومياده شيفين اللي أنا شفته

مياده : أه

خلود : أه

فاطمه : مال البنات متصنمين كدا ليه

سما بتحرك ايدها يمعني متعرفش : هروح

اشوفهم ، لنقف هي الاخري علي الباب

بصدمه+

وحش الغابة

بقلمى ندي ممدوح+

خالد بيرجع بيته ويقعد وهو مصدوم

سما بتكذب عليه ؟

طب ليه بتتهمه بحاجات هو اصلا

ميعرفهاش ؟

هو حبها ليه تضحك عليه بالشكل ده ؟

ليصرخ بوجع ويكسر في اي حاجه قدامه

ويقعد ويفضل يبكي وهو يقول ، قصدها

اي قصدها اي بدفتها وعلقتها بيا ليه الكرة

ده أنا عملتلها اي ، وبتقولي مش هستريح
غير لما يتحلف حوالين رقبتك حبل
المشنقه طب ليه

ليمسك موبايله ويرن علي حد ويتفق معاه
يجيله فوراً !

بعد فترة بيوصل شاب من حجمه يدل علي
الرعب والاجرام

خالد بيتفق معاه علي حاجه

خالد : ها فهمت هتعمل اي

أكيد يا باشا وكله في وقته هيكون جاهز

خالد : مش عايز ولا غلطه وتجييلي سليمه
وبحذر ويكرا بالكثير تكون عندي فاهم

فاهم يا بيه

خالد : غور دلوقتي

ياتري علي ما ينوي؟؟

وبيقوم يخرج ويركب عربيته ويرجع لنفس
الشقه اللي كان فيها مع سما

ليدخل ويحجيب مياه ويحاول يفوق في
الشباب ويداوي لهم جروحهم

علي ما ينوي خالد فعله ؟ هل هو بيمثل
علي سما أم ماذا؟؟

الاء هل ستترك أميرة عايشه حياه هادئة ام
انها ستفضل كابوس يطاردها ؟

ما الذي صدم البنات ؟

ما هي خطة أحمد ؟

ماذا سيكون مصير كلا منهم؟+

سؤال للجميع وخاص ياريت تجوبوني ،
الرواية في منها دافع ؟ عندكم أي انتقاد
ليها ؟

اي اللي عجبكم اكنر حاجه فيها ؟

اي اللي عايزين مني اوضحه أكثر ؟

الفكرة والروايه مجمعه بحلقاتها لحد الثامن
، رايكم في الاحداث وطريقة الكتابة ، يعني
الرواية هي غريبة لدرجه ان الاغلب
مستغربها ، لو في اي لخبطه مني او غلط
وضحولي وقلولي ونبهوني واستودعكم
الله +

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع

وحش الغابة :

الفصل التاسع :

بقلمي " ندي ممدوح " +

عبير خلود مياده وقفين متصنمين ، لتاتي
سما وهي تقول : بنات قي اي ، وبتقف هي
التانيه متصنمه

فاطمه جوة مستغربة مالهم وبتروح عند
الباب وبتقف لحظه وعنيها بدمع لتتقدم
وهي تقول أمير

امير وأقف مبتسم ويحرك لها راسه ب اه
فاطمه بتبدء دموعها تنزل وتملس علي وشه
بفرحه وسعاده كبيره أوي وغير تصديق او
صدمه مع حب مع لخبطه

أمير بيمسك أيدها ويفضل يبوس فيها وهو
يقول ، وحشتيني يا أمي

فاطمه : أمير ابني ، وبتحضنه جامد وهو

كمان

(وكأنه ابنها فعلا وحته منها وكان غايب

ورجع دي فرحة اشتياق ملهاش نهاية ولا

تتوصف)

لحظات ، ثواني ، دقائق ، مرت عليهم وهي

محتضنه جامد وهو كمان

سما بتقترب وهي مصدومه منه وتقول :

أنت أمير

أمير بيبعد عن فاطمه ، ويبص عليها ولعنيها

، أرد أن ياخذها في حضنه ليخبرها أنه رجع

بس عشانها هي عايز يقولها بحبك

سما : امير

أمير : مش عارف أنتي شايفه أي ، امير ولا

مش أمير

ليا تي رامي من تحت وهو يقول : انتوا لسه

وقفين برة متدخلوا

أمبر بمناعشه : شوف سما ياعم مش

مصدقه أني أمير ، ومش عايزه تدخلني

سما بصدمه وغيظ : أنا

أمير : هننكر يعني ، بامارة انك موقفني علي

الباب ، وموقفه الثلاثي

سما : بقا كدا ، طب بجد مش هتدخل

أمير : والله : قد الكلام ده أنتي

سما : اه ياخويا قده

فاطمه : بس ادخلوا جوة

فاطمه بتبعد البنات اللي وقفين سرحانيين في

أمير اللي كان جذاب جدا ولبسه شيك

فاطمه : ادخل يا حبيبي ، وبيدخل امير
ورامي

سما بتيجي تدخل بيمسكوها البنات
ويوقفوها

عبير : مين القمر ده يا بت

سما : أمير ومتقوليش عليه قمر دا وحش
انتي مشيفاش

خلود : مين ده اللي وحش انتي مبتشفيش
يابت ولا أي

سما : لا وحش

مياده عشان تخليها تعترف : فعلا يا سما دا
وحش اوي بصي شعره عامل ازاي ياي ولا
عنية كانه أحول

سما بنقرب منها وتمسكها من وشها بهزار :

مين اللي أحول يابت

مياده : انا اعرف ياختي واحد كدا

خلود : يلا بفا نمشي تاخرنا

عبير : فعلا

مياده : يلا بينا ، وبينزلوا وبتقف مياده

وتبص عليها وتقول : أبقى سلميلي علي

القمر وبتغمز لها وينزلوا

سما : بتدخل وهي داخله حاسه انها أول مرة

تشوف أمير ، وحيرانه ومتردده ومتلخبطة

ومحرجه

أمير اول ما بيشفوها داخله ييفضل سرحان

فيها ف توترها وخجلها وربكتها ومشيتها

وابتسامتها

سما بتقعد وتقول : رامي مقولتليش ليه

انكم هتطلعوا أنهارده

رامي : بيرفع ايده بمليش دعوه ومعرفش ،

أمير مرضيش ف ليه معرفش

سما : طيب

حنين بتيجي من جوة وبتكون يلا صاحيه

وبتفرق في عنيتها وشعرها منقوش بطريقة

مضحكه وبتقول : ماما

فاطمه بتبص عليها وتضحك علي منظرها :

يابت ادخلي جوة يلا

حنين بتفتح عنيتها وتفضل باصه على أمير

حبه : ماما مين ده

فاطمه : يابت ادخلي جوة

حنين : مش لما اتعرف

فاطمه : هتتعرفي وانتي كدا

حينين : مالي يعني مانا وبتسكت وبتقول ،

طب طب ويتجري لجوة+

وحش الغابة

بقلمي ندي ممدوح+

أميرة بتفوق تجد تفسها علي السرير وأمها

جنيها

أميرة بخوف وهي تتذكر كل ما حصل معاها

يتقوم مفزوعه وتبص حواليتها في كل حته

وتقول : أنا انا فين

أمها : في اي أميرة مالك أنتي في البيت

حصلك أي

أميرة بخوف ورعب : ماما في وحده في الحمام
أمها : بطلي تخريف بقا وحده اي اللي في
الحمام يعني

أميرة بدموع : صدقيني يا ماما في في وحده
في الحمام امها : أنتي شكلك اتجنتي انا
ماشيه راичه النادي وحده صحبتي رجعت
من السفر ولازم اروح

أميرة بتمسك ايدها برجاء : لا لا يا ماما
متسبنيش وحدي

أمها : اي اللي متسبنيش وحدي هو أنتي
صغيره انا ماشيه ، وبتمشي وهي تقول ،
شكلها اتجنت قال وحدة في الحمام
أميرة بتبقي قاعده بخوف وكل شوية تبص
حواليا برعب واي صوت يتخض منه

الاء رجعت وهتقتلني ؟ لا لا انا لازم اعرفه ؟
وبتمسك التلفون وترن علي حد وتطلب منه
يتقابلوا ، وبتقفل معاه وتقوم تلبس وتنزل
بسرعة وخوف تركب عربيتها وتمشي توصل
لمكان في مطعم وتدخل وهي خايفه
وماشيه مش علي بعضها بتقعد بعد شويه

بيجي شاب

ويقول بغضب : في أي يا أميرة ومصممه
تشوفيني ليه خير ويعدين محدش يعرف
اني في البلد

أميرة : بس اقعد الاول وسمعني ، وبيقعد
الشاب ، أنا شفت الاء

الشاب : أنتي مجنونه يابت الاء مين اللي
شفتيها ها انطقي

أميرة : الاء اللي دفنها عايشه هي هي جت
امبارح وهددتني انها هتنتقم وكانت وكان
شكلها يخوف

الشاب : أنتي شكلك كدا خرفتي الاء ماتت
يا ماما بلا شفتيها بلا طلعتك دي اوهام
مترنيش عليا تاني

أميرة بتمسك ايده : لا مش أوهام وفي وحده
عارفه كل حاجه وبتتقم لموتها لو وصلت
لحاجه كلنا هتروح في داهيه وأنت اولنا
الشاب بيقعد وبانتباه وتركيز : بنت مين اللي
عرفت

أميرة : سما عبدالعال معانا في الكليه

الشاب : ودي عرفة ازاي

أميرة : أنا كنت بشوف الاء معاها

سما بغيظ : بس عيب ماهو عادي يعني

ماله

حنين : الا قوليلي هو بيشتغل أي

سما : معرفش ، وبتقف ، هدخل انام

تصبحي علي خير .

حنين : واتي بخير وبتفصل تفكر في أمير

وازاي تقرب منه

حنين بتصلي قيام الليل وتقعدي علي السرير

وتبتسم بحب وتفكر في أمير

هو ممكن يحبني؟؟ او لا ؟ لا يا سما حرام

تفكري فيه داوقتي سيبي الامور لرب

العالمين وبتنام

عند أمير ورامي

أمير قاعد وسرحان وبيتخيل سما وضحكتها
الصابيه واد اي هي جميله ، وبريئه ولطيفه ،
ورشيقة ، وبنت مفيش زيها ولا في أخلاقها
أمير في نفسه ، اه يا سما لو تعرفي بحبك قد
أي وبموت فيكي أنتي غير أي بنت قبلتها
قبل كدا

بيمر الليل ويحل الصباح سما بتصحي
وتجهز نفسها للكلية

سما : صباح الخير يا ماما

فاطمه : صباح النور يلا تعالي افطري

سما : لا انا متاخره أنهارده ولازم أمشي
بأسرع وقت فين حنين

فاطمه : نزلت من شوية وتعالي افطري مش
هتنزلي من غير فطار

سما بتقعد وتاكل : ماما ابقى فطري امير

وشوفيه لو عايز حاجه

فاطمه وقد علمت ما بقلب ابنتها : وانا مالي

هو مش خف وبقى كويس

سما : كدا برضه يا ماما هزعل منك والله

فاطمه بضحكه : يابت بهزر معاكي هشوفه

بس انتي مهتمه بيه ليه

سما : مين ده انا لالا عادي يلا باي وبتمشي

سما بتنزل وتخرج من العمارة وفجأه وبتقف

تشوف عربية اجرة وبتقف عربيه وتركب

بعد شويه سما بقلق : انت رايح فين ده

مش طريق الكليه لو سمحت اقف

السواق : ما انا عارف ان ده مش طريق

الكليه

سما بخوف وتوتر : انت وخذني فين

السواق : هتعرفي دلوقتي

ما الذي سيحصل لسما ومن خطفها ؟

من الشخص المجهول +؟؟؟+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل العاشر

وحش الغابة :

الفصل العاشر :

بقلمي ندي ممدوح :+

{ بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب
العالمين ، اللهم صلي علي محمد وعلي آل
محمد كما صليت علي ابراهيم وعلي آل
ابراهيم أنك حميد مجيد وبارك على محمد
وعلى آل محمد كما باركت علي ابراهيم

وعلي ال ابراهيم أنك حميد مجيد ، اللهم أني
أستلك يا رحمن يا رحيم أن تفرج كل قلب
اصابته الهموم وأن تشفي كل جسد تمكن
منه المرض وأن تسعد قلوبا ارهقها الحزن
وان تسعد عيون ملثتها الدموع وان تعوض
كل صابر علي ابتلاءه بالجنه والرحمه
والمغفرة اللهم عوض صبرنا وارحم ضعفنا
ياالله ، الحمد لله {+

السواق بيفضل سايق بسما إلي أن يقف
أمام البيت اللي جبتها الاء عليه
السواق بينزل ويفتح الباب ويشد سما التي
تبكي وتحاول تبعد عنه
خالد بيطلع من البيت وهو يقول بغضب :
سيبها يا غبي ، وبيقف عند سما ويمسكها
من ايدها ويشده

سما بتضرب فيه : سبني يا خالد جيبني هنا

ليه عايز مني اي

خالد دون كلمه يسحبها خلفه ويدخل بها

ذلك البيت وببسيب ايدها ويقفل الباب

سما بتبعد عنه بخوف وقلق : أنت عايز مني

أي خالد : عايز اعرف تقصدي أي ب الاء

وانتي تعرفيه ولا قريبتها

سما بتطمئن لما تتأكد من قراءتها لعنيه انه

مش هيازيها : أنت جيبني لنفس المكان

اللي دفتها فيه عشان تعمل معايا نفس اللي

عملته فيها

خالد بزھول : دفنت مين أنتي مجنونه

سما بتضحك : انت اللي مجنون وهتتحاسب

خالد : انا مش فاهم حاجه تقصدي أي

سما : اقصد أي ، ليه عملت كدا في الاء ها

قول ليه

خالد بصدمه : عملت أي أنا

سما بدموع : ليه قتلتها

خالد : قتلتها

سما : لا يا شيخ ممثل رائع بصراحه ، هي

من جواها في حاجه بتقولها أنه صادق بس

هتكذب الاء ليه !

خالد بيتعصب منها ويمسكها جامد من

ايدها : ممثل انتي مبتفهميش ، قتلت مين

عماله تتهميني وخلص فهميني في أي واذا

تعرفي الاء هي فين انطقي ليه عملت فيا كدا

ها

سما بصدمه : هي فين أنت بتسئلني

خالد : أمال اسئل مين

سما : يعني أي هي فين مش أنت اللي
قتلتها بايدك

خالد : قتلت برضه هتقولي قتلت لا ومين الاء
انتي مجنونه وبيسكت كانه بيفتكر حاجه
وبيبعد عنها وينزل علي الارض يقعد علي
ركبته ، ويبكي

سما واقفه مصدمه .. ما هو ده فعلا ما بين
انه ميعرفش أنها ماتت ! واقفه قلبها وجعها
عليه ! وبتبكي علي دموعه ، وبتنزل علي
الارض بمستواه وتبص عليه وساكته خالص

ثواني وخالد يتكلم بهدؤ و وجع والم : الاء
عارفه الاء كانت بالنسبالي اي الاء كانت بنتي
اول مره شفتها فيها رقتها وكسوفها النادر
اخلاقها يعني زيك كدا تشبهك رقيقه من

جوة ومن برا حساسه جدا وطيبه اوي وبريئه
وجدعه بميت راجل ضعيفه من جوه وهشه
بس بتبين قويه من برا جوها طفله صغيره
تحب الناس كلها دون استثناء تساعد أي حد
بيكون محتاج مساعدتها مش زي أي بنت
الاء ملهاش بديل ابدأ ، حبيت عنيا اللي زي
سواد الليل وشها اللي زي البدر المنور
ضحكتها اللي فوق الوصف ، وبيقول بفرحه
وكانه بيتخيلها قدامه ، برثتها ملهاش مثيل
ابتسامتها اللي كانت بتبرد فيا الروح ضحكتها
اللي كانت سر سعادتي هدهوها رقتها ، كانت
حساسه جدا ، ، كانت روعي فيها كانت لما
تبقي جنبني الدنيا مش سيعاني من الفرحه
ولما تبعد بحس ان الدنيا ضلمت وروحي
مفيش ، كنت بعد الدقايق والثواني عشان
تبقي في بيتي ومتبعدهش عني لحظه ولما
اقرب الفرحة اختفت فجأه ليه معرفش

وسبتلي رساله انها محبتنيش وهتبعده حتي
اهلها محدش يعرف عنها حاجه ولحد الان ،
الاء كانت أمي وأختي صحبتي وبنتي
وحبيبتي كانت السند والمسكن والاحتواء
اللي بجد انا كانت روعي فيها ، قلبي ده
مدقش لغيرها ولا في وحده هتملكه غيرها
ولحد الان مبتغبش عن بالي ثانيه وحده ،
وانتي بكل بساطه جايه تقولي لي دفتها ، هو
في حد ببدفن نفسه او روجه ، انا مكنتش
بقدر اشوفها حتي زعلانه وانتي بتقولي لي
دغنتها ادفنها أي حرام عليكي ادفن بنتي ،
وبيفضل يبكي بوجع والم وعذاب

سما بتسمعه وبتبكي ، كل كلمه قالها
طالعه من قلبه ، دا يازي نفسه وميأزيهاش
؟ طب ليه الاء قالت كذا ؟ ياما هو بيكدب يا
الاء ؟ لا كانت صادقه وهي بتقول ، دا ربنا

صوره قدامها اول مره بتدخل البيت ؟ طب

تعمل اي ؟ حيرانه و متلخبطة

سما بتستجمع قوتها وتمسح دموعها :

كداب أنت واحد كداب كداب ليه عملت فيها

كدا ليه اغتصبته ودفنتها في الغابة

خالد الكلام نزل عليه ك الصاعقه

أيمكن ان حبيبته اغتصبت ودفنت ؟ ليه ؟

وفين ؟ وامتي ؟ ومين ؟

خالد بعيون كلها غضب : انتي بتقولي أي

وبيمسكها من أيدها جامد ، انطقي اي اللي

بتقوليه ده

سما بدموع : هقولك وتحكي له

من اول ما بفيت تشوف الاء وكل اللي الاء

قالته ليها

خالد واقف مش مستوعب لكلام نهائي

ازاي هو اعتصبها ودفنها وهو ولا مرة جابها
هنا ؟ خالد واقف مصدوم كليا وميت سؤال
بيدور في عقله بس اللي وجعه ! كل ده
حصل فيها طب هو كان فين مش هو وعدھا
يحميھا حتي من نفسه مش وعدھا يسعدھا
ويكون ليھا كل حاجه وحاليا هي ادفنت حيه
وهو عايش طب ازاي هو سمح لكدا ،
وفصل يلوم في نفسه

سما واقفه وبتبكي فقط

بتمر ثواني ولحظات ودقايق وساعات وكل
وسما بتبكي وخالد مش مستوعب حاجه
والصدمه الجمته محله لا قادر يفكر ولا
يتكلم حتي

خالد بييص علي سما يلاقيها تايهه

خالد مش عارف يفكر مين هيكون عمل كدا
في الاء اه اهله مكنوش عايزينه يرتبط بيها
بس متوصلش انهم يعملوا كدا ؟ طب يعمل
أي ولثواني يفكر كلام سما انه صحابه كانوا
معاها لا وفوق كل ده وهو ؟ طب يحلها ازاي
دي ؟ ازاي وهو اصلا مبيجيش مع صحابه
هنا ! ولا حد يعرف فيهم عن البيت ده ، غير
اهله ؟ طب هي عملوا كدا مهما ممكن
يفرقوهم بطريقة غير دي شمعنا دي ؟ طب
مين هي عمل كدا لا وكمان يدفنها يعني مش
اغتصبها بس لا وكمان كان هو طب ازاي ؟
عقله عمال يجيب ويودي ومش مستوعب
يفكر ولا يقول اي ؟

لكن حكاية صحابه كانوا هنا بتترد علي

مسامعه

خالد : سما سما اسمعيني انا معملتش كدا
مش مصدقه صح ... بيدخل ايدو في جيبه ...
ويطلع مصحف صغير وبيقف قدامه
ويقول ، وكتاب ربنا ما بكذب عليكي حتي
اني معرفش انهم اصلا جم هنا ولا حد يعرف
بالبيت ده غير اهلي بس يا سما صدقيني
بس ورحمتها ما هسيب حقها ابدا

سما : مش هنسيب حقها ايدي في أيدك
هنعرف مين اللي عمل كدا وليه

خالد بابتسامة : مصدقني

سما : مصدقك و واثقه فيك بس هنعمل
اي

خالد : الحقيقه عندهم هما بس وعشان

نعرف كل حاجه لازم نخطط صح

سما : يبقي أميرة عندها كل الحقيقه

خالد : اميرة

سما : أيوه هي كمان كانت بتشوف سما

خالد : بتفكير تمام ، وبوجع الاء مدفونه

فين +

وحش الغابة

بقلمي ندي ممدوح +

في شقة رامي

أمير بيجهز نفسه ويخرج

فاطمه : أمير رايح فين

أمير : راجع لاهلي اللي اتخلوا عني والشغلي

وحاجات كتير لازم اعمالها

فاطمه بزعل : يعني خلاص عايز تمشي

وتسبنا

رامي : أمير اي اللي بتقوله ده مش هتمشي

أمير بضحكه : ومين قال أنكم هتخلصوا
مني ،مش بسهولة انا بس هروح لشغلي و
ولازم ادفعهم تمن اللي عملوه فيا وكمان
زمان مصطفى قلقان عليا

فاطمه : مصطفى مين

أمير : صاحبي الوحيد اللي متخلص عني
وكان بيجيلي في الغابه وكثير حاول معايا
أمشي من هنا بس كنت برفض ، أدعيلي
عشان ارجع حقي وحق الاطفال اللي بتموت
ظلم دي

فاطمه بتقرب منه وبحنية ام : دعيلك من
غير ما تطلب ربنا معاك وينصرك يارب
ويحفظك من كل شر ويبعد عنك شر ما
يكون قبل أن يكون اتوكل علي الله وتأكد

ربنا جنبك وهيعديك من المحنه دي والخير

ديما بينتصر والظالم حسابه عسير

أمير : ربنا ما يحرمني من دعوانك دي

باست الكل ويخليكي ليا ، ويقبلها من

جيبينها

رامي : هروح معاك مقدرش اسيبك تروح

وحدك أمير بيتسم بحب : يلا...وبينزلوا هما

الاتتين بيركبوا عربيه ... وبعد فتره بيقفوا

عند شركة كبيرة بس من الخارج فائقة

الجمال ومنظمه والونها متناسقه ، أمير

بيقف وينظر عليها وكانها مشتاق ليها

رامي : دي شركتك

أمير : أه ، تعال وبيمشوا للدخل والكن يانوا

ان يدخلوا في حد بيسحب أمير خلف الحائط

أمير بفرحه : مصطفى

مصطفى باشتياق : أمير ويحضنوا بعض
حضن أخوي بحب وفقدان ، كدا يا أمير
تمشي من غير ما تعرفني حتي انا كنت زي
المجنون بدور عليك في كل حته بس انت
أمير أنت خفيت

أمير بيحرك له راسه بحب

رامي : هو انت ليه جبتنا هنا

مصطفى : عشان مينفعش أي حد يشوف
أمير نهائي حاليا

أمير : ليه في أي

رامي : وطالما مينفعش حد يشوفه يبقي

مينفعش نفضل وقفين كدا

مصطفى : اه صح معاك حق

رامي : يبقي نرجع الشقه ونتكلم

أمير : يلا

مصطفى : استنوا هجيب العربيه واجي ،
ويجيب العربيه ويركبوا ويوصلوا الشقه
وييقعدوا سو يتكلموا عن الشغل +

وحش الغابه

بقلمي ندي ممدوح+

سما بتاخذ خالد عند المكان اللي مدفونه
فيه الاء

سما بدموع و وجع : دفنوها هنا

خالد بيسمع الكلمه دي وييقع ع الارض
وبيفضل يبكي جامد ويصرخ بوجع والم و
وحده وجرح

خالد : سامحيني مقدرتش احميكي
سامحيني مكنتش جنبك بس هجيبلك
حقك وعد مني صدقيني أنا معملتش كدا
سما واقفه تبكي عليه وتجلس بجواره :
الصبر صبر قلبك هي في مكان احسن من
هنا قوم خلينا نمشي

خالد بيحرك راسه ويمشوا
بالطريق بيفضل خالد يشرحها الخطه
عشان يعرفه مين عمل كدا وليه
وبيوصلها عند العماره بتاعتها ويمشي وهي
تطلع+

وحش الغابة

بقلمي ندي ممدوح+

أميرة مبقيتش ترجع البيت بتاعها تاني
وقعدة عند صحبتها رشا وطول الوقت اميرة
خايفة

بيرن تلفونها وهي قاعده سرحانه قدام
التلفزيون

أميرة : بقولك معرفش هي فين ولا محتش
ليه الكليه كل اللي اعرفه انها لازم تخلصنا
منها باسرع وقت وبتقفل

والنور بيطفئ أميرة بتقف بخوف وبتفتح
كشاف التلفون واول ما بتنورة ، شافت اللي
خلها تتمني الموت ، شفت الاء و وشها
متحول وقريبه منها ، أميرة بتفضل تصرخ
تصرخ جامد ونفسها بيضيق والاء تضحك
قدامها ، أميرة بتفضل تجري في الشقه ، والاء
واقفه تضحك (وعليكم ان تتخيلوا ذلك
المنظر ... لوحدك والنور يقطع واول حاجه

تشوف فيها قدام عينك وحدها عنينا غريبه
ولونهم اغرب وشعرها منقوش و وشها اللي
كله دم ... مش هشرح اكثر من كذا عشان
متخافوش وانا مخفش) أميرة بتصرخ
وتجري علي باب الشقه مش بيتفتح والنور
بيجي ، أميرة بتفضل تمشي بشقة وهي
بتتلفت برعب في كل حته وخايفه وبتترعش
جامد ، وبتقف تتنفس بارتياح لما مش
بتلاقي الاء وفجاءه يتصرخ بصوتها كله لما حد
بيمسكها و +.....

ماذا سيحصل لاميرة ؟

أمير ماذا سيفعل لكي يعرف من اياه ؟

خالد سما كيف ينتقمه لموت الاء ؟

سما أمير هل سيكونوا لبعض أم للقدر راي

اخر؟

بالنسبة للناس اللي بنقراء وتجرررررري من
غير لايك ولا حتي كومنت ، سما زعلانه
منكم ، ومش هتتجوز أمير بسببكم
والسلعوه اختها هتفرقهم+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الحادي عشر

وحش الغابة :

الفصل الحادي عشر :

بقلمي ندي ممدوح "نوددي"+

{ بسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اللهم
خفف لما احتل جسدي اللهم اعفو عني
وعن كل مريض يتالم ، اللهم لا تحملنا مالا
طاقة لنا به واعفو عنا وأغفر لنا وأرحمنا ، ربي
اغفرلي وارحمني برحمتك ، اللهم أن أخذت

روحي خذها وأنت راضي عني ، اللهم لا
تحرمني من عفوك ورحمتك ، اللهم صبر
قلوبا انهكها الوجد {+

وقفنا أمبارح لما أميرة صرخت لما حد
مسكها ..+

النور بيرجع وأميرة تتنفس بارتياح ورعب
داخلي شديد ، بتفضل تمشي في الشقه
وهي مرعويه ومخضوضه و وشها بقي
أصفر من الخوف ، فجأة أميرة بتصرخ
بصوتها كله ، لما تحس أن في حد مسكها ،
أيد مسكها بس مستحيل تكون أيد أنسان ،
الضوافر دي مش ضوافر انسان ، أميرة وقفه
جسمها كله بينتفض ، وحده وحده بترجع
راسها لوراء وهي مرعوبه وخايفه ، لتصخر
بصوتها كلها وتفضل وقفه مبجلقه في الاء ،
اللي شكلها بقي يخوف أكثر ، أيدها البيضاء

ضوافرها الكبيرة عنيه اللي بتقلب ايض
وأحمر وشها اللي فجاءة بيقلب لكله دم
وفجأه لوش في علامات غريبه وشعرها
الغريب ، وضحكتها الاغرب ، أميرة بتفضل
باصه عليها وهي هتموت من الرعب ،

الاء بصوت غريب جداااااااا : بعدي عن سما

أميرة تسمع صوتها ويغمي عليها+

+~~~~~

سما بتطلع الشقه وتدخل وتكون فاطمه

مستنياها

فاطمه : كنتي فين

سما : بتحكي لامها كل حاجه

فاطمه : يعني مش خالد اللي عمل كدا ،

امال مين دا أكيد حد من عائلته بيكرهوا

سما : عائلته

فاطمه : بصي يا بنتي الواحد في الدنيا مش
بيتازي غير من أقرب الناس ليه ،

سما : كله مع الوقت هيبان ، هقوم اغير
واصلي ، وبتقوم تدخل غرفتها ، بتدخل
وتقعد علي السرير وتفكر

يا تري مين الي عمل كدا في الاء ؟

وهيكسب اي لتهمه لخالد ؟

وبتمسك تلفونها ترن علي البنات صحابها
وتحكيلهم الخطه اللي هيبيدوها من بكرا

سما بعد ما بتغير ، بتخرج تجهز الاكل وهي
بتجهز الصفره وترس الاطباق

سما : امال حنين فين مش باينه

فاطمه : لسه مجتش

سما : اتاخرت هروح ارن عليها أشوفها ،
تمش خطوتين وتسمع خبط علي الباب ،
أكيد هي ،

سما بتفتح : أخيرا جيتي يا أستاذة كنتي
فين

جنين وهي تبعد سما بايدها : ياختي كان
عندي محاضرة زياده

سما بتقفل الباب : طب يلا اقعدني كلي
وييقعدوا كلهم ... بعد الانتهاء ،

سما بتوتر : ماما هو أمير عامل اي

فاطمه : كويس ، بقولك قومي وديلمهم
الغداء يلا

حنين بسرعه : لا لا هروح أنا خليها هي
بس إلا صح هي العربيه اللي قدام العماره
بتاعتنا هي بتاعت أمير

أمها يغيز منها : انتي بتسالي ليه اقعدي
وخلي اختك تودي الاكل

سما : لا خلاص يا ماما خليها تروح هي

فاطمه : روعي يلا

حنين : طب قوليلي الأول العربيه بتاعت
مين

فاطمه : بتاعت صاحب أمير امشي يلا

حنين : ماشي ، وبتدخل المطبخ وتجهز
الاكل ، وتظبط نفسها وتخرج ... تروح شفة
رامي وتخبط وثواني لها رامي

رامي باستغراب لان حنين مبتحبش تعمل

حاجه :حنين

حنين : اي مالك مصدوم ليه كدا جييلكم

الاكل

رامي طبعا مش عايزها تدخل جوة بيغير

عليها : ف ييمد ايده وهو واقف بجسمه كله

ع الباب عشان محدش يشوفها ، هاتي

حنين وهي بتزقه : هاتي أي بعد كدا وبتدخل

جوة

مصطفى وأمير قعدين جنب بعد

مصطفى بيتكلم وأمير قاعد مش معاه

خالص ومتعصب وزعلان جدااا (افتكروا

زعله ، عشان هنعرف بعدين)

حنين بتحطلهم الاكل وبتقف عندهم

حنين : أي يا أمير مش هتعرفنا علي

صاحبك

أمير : اه دا دا مصطفى ، ومصطفي دي

تبقي حنين أخت سما

حنين بتمد ايدها لمصطفي ويسلموا علي

بعض ورامي واقف هينفجر

حنين بتمشي من عندهم وهي بتخطط

لحاجه+

+~~~~~

عند أميرة "

كان ما زال مغمي عليها ، رشا بتطلع من

الاضه وبتقول بخضه : أميرة ، بتجري عليها

وترفع راسها وتفضل تضرب فيها عشان

تفوق مفيش نتيجته+

رشا بتسيبها وتقوم بسرعة علي المطبخ ،
وتجيب مياة وترش عليها ، لحد ما تبدء
تفوق+

أميرة بتنعدل وهي ماسكه راسها : اه راسي

رشا بتسندها بقلق : أميرة مالك انتي
كويسه واغمي عليكى ليه، حاسه بحاجه
طيب ،تعالى اوديكي المستشفى

أميرة بتفتكر اللي حصل وتقول بدموع
ورعشه ورعب : هي هي هنا هتقتلني
رشا باستغراب : مين اللي هنا وهتقتلك

أميرة : الاء الاء عايزه تقتلني

رشا : الاء خلاص ماتت انتي اتجننتي

أميرة : لا هي عايشه وهتموتني هي قتلتي

كدا

رشا باطمئنان : أنتي محتاجه لدكتور نفساني

بسرعه

أميرة : دكتور اي بس بقولك انا بشوف الاء

رشا بهدوء: يا حبيبتي الميت مبيرجعش
قومي بينا نرن علي حد من الشباب ونشوف
دكتور امراض نفسيه كويس

أميرة بامل : اه ممكن برضه ما الميت مش

بيرجع فعلا ، ماشي

رشا : يلا روعي جهزي نفسك

أميرة : بتمسك أيدها ، لا لا متسبنيش تعالي

معايا

رشا : تعالي يا أميرة يلا+

رشا وأميرة بيجهزوا ، ورشا بترن علي ابراهيم

، وبينزلوا ويكون ابراهيم مستنيهم ،

بيركبوا العربيه معاه+

ابراهيم : أميرة مالك فيكي اي

أميرة : بتحكي له كل حاجه عن الاء

ابراهيم بيضحك : وربنا انتي مجنونه هو في
ميت هيرجع من الموت انتي اللي بيتهيالك

أميرة : ممكن

بيوصلوا العياده ، وبيستنوا دور أميرة ، وبعد
قليل ، بيندهوا اسمها وتدخل ،

بتدخل وتحكي لدكتور كل اللي بتشوفه ،
والدكتور تخبرها أنها تهيقات مش أكثر
وبتكتبلها برشام مهدئ ومنوم ، وبتطلع
تطمئن صحابها ويمشوا+

+~~~~~

ببم شهر لم يحدث به أي شيء ، سوي
أصدقاء سما ، مياده عبير خلود يتقربون يوم
بعد يوم من أميرة ورشا ، خالد رجع لصحابه
من تاني بس بقا يتقرب منهم اكثر ويسهر
معاهم ويبات معاهم عكس الاول ، سما
وخالد أصبحت علاقتهم اقواء وتقربوا من
بعض ك أصدقاء ومش بيخبوا عن بعض
أي حاجه ، فاطمه بقيت بتتعب جامد الفترة
دي ومخبيه عن سما عشان متقلقش ، سما
ملاحظه امها تعبانه بس مش بتبين ومش
عارفه تعمل أي ، أمير بيدخل شركته كل يوم
وبيحاول يعدل من الادويه لان حاليا اغلب
املاكه مترصده في البنوك ومش يقدر يعمل
حاجه ولا يظهر نفسه لحد ما يبقي معاه ادله
يدين بيها زملائه

الاء مبقيتش تظهر أميرة من اخر مرة+

بالكلية أميرة بعد المحاضرة واقفه مستنيه

رشا

رشا وهي باتجاهها : وقفه وحدك يعني ،

أمال فين البنات

أميرة وهي بتشاور عليهم : أهم جيين علينا

مياده : من غير كلام تعالوا نقعد بالكافتيريا

أميرة : يلا ...

خلود بتغمز بعينها لمياده وتطلع تلفونها :

طب اسبقوني انتوا هعمل مكالمه ضروري

وراجعه اهووو

مياده : براحتك ، وبيمشوا

خلود بتتصل بحد وهي مبسوطه وتقولها

يبدأؤ دلوقتي ، وبتقفل وتروح الكافنيريا

وبتقعد مع البنات

عبير : رشا عليكي أنتي أنهارده نيجيبي
العصير رشا : أوك .. وبتاخذ طلباتهم وتمشي

أميرة قاعده بتضحك وتتكلم معاهم عن
المحاضرة ودراسه وبيرن تلفونها

أميرة : الووو " لا رد " الووو الوو الوو

أميرة باستغراب : يعني طالما رنيت مش
عايز تعرف عن نفسك ليه مبن بقا ،
وبتسكت لما تسمع صوت غريب علي
تلفون ، وبيقع التلفون من ايدها

مياده بتحط أيدها علي كتفها : أميرة أنتي
كويسه مالك

أميرة بتصرخ وتتنفض من مسكت أيدها
وبتتلفت حوالبها بخوف وبتقف بصدمه لما
بتشوف من بعيد خلف الحائط ظل الاء

عبير أميرة مالك في أي " لا رد "

رشا بتيجي : في اي مال اميرة

البنات بيشورلها انهم ميعرفوش

رشا بتحط العصير وتفترب منها وتمسكها

من كتفها : أميرة حبيبي مالك بتترعشي

كدا ليه اهدي

أميرة بترفع ايدها برعشه وخوف ودموع

وبتشاور علي مكان الاء

رشا بتبص علي المكان اللي شورت عليه ،

مفيش حاجه ، اميرة مفيش حاجه

أميرة : الاء

رشا بصوت واطي : الاء اي بس بخرب بيتك

هتودينا في داهيه

أميرة : قتلتي هقتلك وهقتلكم كلكم

رشا بتحط ايدها علي بقها تسكتها وتقول
للبنات : معلش يا بنات لازم نمشي دلوقتي
عشان أميرة تعبانه شوية

مياده : تحبي نوصلكم

رشا : لا لا مفيش داعي يلا باي

مياده : باي ... وبتبص علي البنات وتضحك
وتقولهم ، يلا رني عليها ، عشان نبدأ الخطه
التانيه +

+~~~~~

" بشركة أمير "

أمير مصطفى ورامي قاعدين بغرفة فيها
أجهزه

رامي بفرحه : اي رايكم في الفكرة دي

أمير : ولا أنت المفروض يعملوك رائد في

الداخليه

مصطفى بضحكه : لا بجد من غيرة مكناش

هنوصل لكل ده

أمير : فعلاً خاصة أني الشركة باسمي يعني

أي لو كنا كشفناهم كنت هلبس الليله

معاهم

رامي : خلاص بقا يا عم انسي

مصطفى بجديّة : بس بس انتبهوا ، لينظر

رامي وأمير لشاشه بانتباه لبعض الوقت

مصطفى بانسامة سعادته وهو يسحب

الفلاشه كدا بقا يلا بينا

أمير : يلا

رامي : وانا أنفذ

بيخرج أمير ومصطفى ويبروحوا المختبر
مصطفى يفتح الباب ويقول : عاملين اي يا
شباب

نجد ثلاث شباب وقغوا ينظروا لبعض بتوتر
وقلق شديد جدا

مصطفى وهو بيقعد قدامهم علي الطريزه
ويضع رجل فوق رجل : كملوا كملوا وقفتموا
ليه

طارق : مصطفى احنا

يوسف : هو متفهمش غلط

مصطفى باستهزاء : وافهمكم ليه غلط بس ،

الشرطه خمس دقائق وتكون هنا

يوسف بتلعثم : الشرطه الشرطه ليه

طارق : لو تقدر تثبت علينا حاجه اثبت

هيثم وهو يضع يده علي كتف مصطفى :

متلعبش معانا عشان متخسرش حياتك

مصطفى بيقوم وهو بيلوي ليه دراعه خلف

ظهره : وانا بفا عايز اخسر حياتي وريني

هتعمل اي يا فالح ورحمة كل شخص مات

بسبب تزويركم للادوية مهرحكمم ، بس

الاول عندي ليكم مفاجأه ، وبيرمي هيثم علي

الارض ويقف بابتسامه

أمير بيدخل وهو ايده في جيبه ومبتسم

طارق ويوسف بيقفوا مصدومين هيثم

بيقف ويقول بخوف : أمير+

ما كان سبب حزن أمير ؟

هل أنتهي أمير من أنتقامه أم أنه سيبدأ ؟

ماذا أن الاء نفذت كلامها ، فكيف سيكون
مصير كلا من .. أميرة ، أبراهيم ، ورشا ،
محمد ؟ ١

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني عشر

وحش الغابة :

الفصل الثاني عشر :

بقلمي " ندي ممدوح " +

{ بسم الله الرحمن الرحيم ، الله لا اله الا هو
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
علي كل شئ قدير ، لا حول ولا قوة الا بالله ،
اللهم أبعد عنا الهموم والغموم والوحده
والكائبه اللهم فرج همومنا وأسعد قلوبنا
وأشفي مرضانا ، اللهم أي أسئلك أن تشفي

كل مريض وتشفيني يا رب العالمين ، اللهم

لك الحمد والشكر {+

هيثم بصدمه .. أمير ، أمير أنت عايش

أمير : أنت كنت عايزني أموت متقلقش .. أنا

زي الفل .. ورجعت عشان اربيكم علي اللي

عملتوه ، وبيتجه عنده وبيضربه بالبكس في

وشه كذا مرة ومصطفي بيشاركه وبيفضوا

بضربوا فيهم .. إلي أن يفتح الباب .. ويدخل

رامي والشرطه ..

المقدم سيف بيكون صديق أمير بس مش

اوي : امير أمير سيبه وبيذهب .. عنده

ويبعدهم عن بعض .. هو ورامي

سيف للعساكر : خدوهم

هيثم وهو يتالم بشده : بتهمة أي ومعاك

مذكرة اعتقال

سيف : مش محتاج مذكرة عشان اقبض
علي المجرمين أمثال .. وبتهمة أي .. ف تهمة
أرواح بريئه كتيرة ماتت بسببكم .. وحظكم
الحلو أنكم وقعتوا معايا .. خدوهم ... ويبص
عليهم هما التلاته بعضب .. هنتقابل في
السجن هخلي ايامكم سوده .. خليكم تندموا
علي اليوم .. اللي اتولدتوا فيه

كم عسكري بيتجه عندهم ويشدوهم ..
ليصيح هيثم بغضب شديد لامير : هرجعلك
يا أمير .. ولا اقولك أنا مش محتاج اطلع ..
لان مازال اللي عايز يتخلص منك موجود
وقريب منك جداا احنا بس كنا بنفذ الاوامر ..
وهيجي غيرنا كتير

سيف : خدوه .. ويبسحبوه ويمشوا
أمير واقف مصدوم بعض الشئ

يعني لسه موصلش للشخص اللي عمل

فيه كدا ياتري مين وليه ؟

حد قريب منه ! هيكون مين؟؟ ليقاطعه من

أفكاره سيف وهو يفول .. أمير انا جهزت

الاوراق .. ومتقلقش أنت مفيش خطر عليك

.. ولا علي شركتك .. وأنت مكنتش موجود

كنت في شغل خارج البلد لفترة طويله وكدا

انت مفيش عليك أي تهمة

أمير : تمام سيف مش عارف أشكرك ازاي

سيف : تشكرني علي أي دا وجبي وشغلي

وكمان مسئوليتي انت اخويا يلا استاذن أنا

أمير : ربنا يخليك يا سيف وبيمد ايده

يسلموا علي بعض ويمشي

مصطفي : كدا خلصنا من الكابوس ده

أمير بوجع : لا لسه مخلصنا ش .. كلام سما
صح أن في حد في عائلتي هو اللي عمل كدا ..
بس ليه الكرة ده دا اللي لازم أعرفه

رامي : أمير فكر قبل ما تاخذ أي خطوة

أمير : أنا هرجع علي البيت انهارده

رامي : متأكد من الخطوه دي

أمير بحيرة : مش عارف بس لازم اخطيها ..
وبمناغشه .. أنت ومصطفي من بكرة الساعه
٧ تكونوا هنا وديروا كل حاجه

مصطفي : احنا هنبء بقا شغل التحكمات
من دلوقتي

أمير : أيوة وبكرا الصبح الاقي كل الملفات
والحسابات والايادات وكله علي مكتبي

رامي : لا والله احنا مش هنيجي غير بريحتنا
دا أولا .. ثانيا .. هات ملفاتك لوحدك

أمير : يعني كدا

ويفضلوا يهزروا مع بعض

"عند أميرة ورشا "

بيوصلوا الفيلا .. وبيخلوا الشقه .. شفة رشا ..

رشا بعصبيه بعد ما بتقعد أميرة اللي مش
علي بعضها : أنتي اتجنتي بتتكلمي قدامهم
ها حصلك اي أنتي مش طبيعیه أكيد

أميرة بخوف شديد : أنا مش مجنونه .. هي
هي الاء هتقتلنا كلنا رجعت تنتقم

رشا : لا انتي خلاص مبقش فيكي عقل
اصلا .. مين دي رجعت تنتقم .. اه اه

عفريت الاء .. وبتسكت لما تتلاقي قف

اوقعها ارضا

رشا بتضع يدها علي خدها بتبص أميرة بعيد

عنها مضربتهاش ومفيش حج غيرهم في

الشقه بتفضل بعض الوقت مكانها مش

قادرة تستوعب حاجه نهائي

أميرة بضم رجلها وتفعد وهي منكمشه

بخوف شديد وتقول وتبكي : هي هنا

هتقتلنا هتقتلنا هي اللي ضربتك هي رجعت

تنتقم انتي مكنتيش مصدقني

رشا بتقف : لا لالا .. أنتي اللي ضربتيني صح

ونور بيطفء من تاني .. وييسمعوا صوت الاء

تقول هقتلكم واحد واحد وبتضحك بصوت

عالي وخوف.. رشا برعب : أميرة انا خايقه .. انا

مش شايفه حاجة .. دا صوت الاء

رشا بتقف وتتقدم بخطوات حذرهما وبخوف
وتقترب منها .. تمسكها من أيدها وبخوف ..
أنا خايفه عايزه أمشي من هنا .. ونور يجي
رشا يتمسك أيد اميرة : احنا لازم نمشي يلا
بيننا أميرة بتحرك راسها ب اه : ويمشوا من
الشقه

بينزلوا الشارع ويفضلوا يتمشوا وترن رشا
علي ابراهيم وبيرحوا عنده البيت .. بيركبوا
سيارة اجرة .. ويوصلوا عند شقة إبراهيم

رشا بتخبط .. ويفتح إبراهيم

إبراهيم : أي يا بنتي في أي قلقيني

رشا : وهي بتدخل في مصيبه

ابراهيم : مصيبة أي بس

أميرة : الاء رجعت تنتقم

إبراهيم بعصبيه ونرفزه : أنتي اتجنيتي منك

ليها مين دي اللي رجعت

رشا : صح معاك حق متصدقش أنا مكنتش

مصدقه ... بس هتصدق بعدين لماتظهرلك

أنت كمان

إبراهيم : بقولكم أي انا مش ناقص هبل .. انا

نازل أسهر متيجوا

رشا : اه هتنزل معاك

أميرة : أيوة هتنزل معاك

ويينزلوا كلهم ويتجه لمحله السهر والشرب

وما حرم الله

وهم قاعدين يشربوا .. إبراهيم بيرن تلفونه

..ويبعد عنهم ويرد .. ليسمع صوت غريب

جداا وييسمع نفس الجملة .. هتموتكم واحد

واحد وكان صوت الاء .. ليقع التلفون من

إبراهيم ويتجه برعب وهو يلتفت شمال
ويمين وخائف جداااا ويتشقل في بنت
ويقع ع الارض ويقف تاني .. بينظر لتلك
البنت المخبئه وجهها قليلاً ..يقول بصدمه ..
الاء .. وبفضل يفتح ويغمض في عينه
ويتلع ريقه بخوف ورعب .. وبعدين
بتختفي ... إبراهيم يجري عند البنات وهو
بيخبط في الناس ويبشدهم من دون كلمه
وبيطلع بيهم

رشا وهي تسحب ايدها منه : إبراهيم في أي

إبراهيم بتلعثم : الاء جوة

أميرة بخوف ودموع : هي رجعت يبقي

حقيفه هي هتموتنا

إبراهيم : اطلعوا خلونا نمشي من هنا

بيرجعوا شقة إبراهيم .. بيحط ايده علي راسه
بحيرة وخوف والابنات جنبه بيكوا ومسكين
في بعض ..

إبراهيم : بيطلع التلفون ويتصل بحد ويطلب
منه يجي فوراً

" بشركة أمير "

بيكونوا ناموا مكانهم وهما بيهزروا والوقت
عدي ومحسوش بنفسهم

أمير بيصحي حوالي خمسه صباحا
ويستغرب نفسه أنه في الشركه ويفتكر

الامير : رامي رامي قوم أصحي

رامي : سبني يا أمير

أمير : يا أبني قوم احنا في المستشفى

رامي : اه صح مصطفى قوم

مصطفى : صباح الخير .. راحت علينا نومه

أمير : اه ياخويا قوم منك ليه خلونا نمشي

مصطفى : طب يلا وبيمشي قدامهم كم

خطوة

أمير : استني يا غبي عشان توصلنا في

طريقك

مصطفى : يووووة متركبوا تاكسي مش

فاضيلكم .. عايز أروح أنا .

رامي : يلا يا مصطفى وصلنا بدل مناخذ

العربية ونمشي احنا

مصطفى : أصل خلفت ونسيت أنا .. يلا

ياخويا منك ليه .. وبينزلوا يركبوا العربيه

ويمشوا .. مصطفى بيوصلهم .. ويمشي

أمير ورامي بيطلعوا الشقة .. وكل واحد
يدخل أوضة وينام .. بعد ساعات .. بيصحوا
هما الاتنين .. علي صوت خبط .. جامد علي
الباب .. بعيط جامد وصريخ

أمير ورامي في نفس الوقت بيطلعوا من
الارض جري علي الباب لهفه وخوف .. أمير
كان .. أسرع ويفتح الباب

أمير.. حنين في اي ليه العياط ده سما كويسه

رامي .. حنين في اي مالك

حنين .. بتشاور علي شقتهم وتقول ماما

أمير اول ما يسمع كلمة ماما ومشاورتها

علي الباب بيجري بسرعة علي الشقه ..

بيدخل ويجج فاطمه واقعه علي الارض ..

أمير : أمي وبيجري عليها يرفع راسها
بيلاقيها .. مستفرغه دم .. وحرارتها عاليه
وشها شاحب جداا جسمها هزيل

رامي .. خالتي مالها يا أمير

أمير وهو بيشلها من علي الارض .. مفيش
وقت اشرحلك لازم نطلع علي المستشفى ..
وبينزل بيها جري وخوف جؤه .. بيوقف
عربية تجرة ويحطها بالخلف وهو من قدام
ويطلع علي المستشفى .. ونسي رامي

وحنين

رامي بياخذ حنين وبيطلعوا وراهم وحنين

طول الطريق تبكي

أمير بالعربيه وطول الوقت يستعجل

السواق

بيوصلوا المستشفى ويحمل أمير فاطمه ..
وبيدخل المستشفى .. ويبصرخ فيها علي
دكتور لياتي دكتور ومع ممرضين ..

الدكتور .. أمير بيه

أمير .. مش وقت أمير زفت اتصرف

الدكتور والممرضين بياخدو منه فاطمه
ويدخلوا بيها غرفة .. بعد لحظات بيوصل

رامي وحنين

حنين : أمير مال ماما ماما كويسه صح
وسما مش باينه من امبارح مش عارفة هي
فين

أمير : بيضرب ايده في للحيط بعصبيه ويفول
..كمان..و البهايم محدش بيطلع يطمنا ليه

وبيفضل رايح جاي قدام الاوضه بخوف
وقلق شديد .. وحنين تبكي ورامي بيوسيه

وأخيرا بيخرج الدكتور و وجهه لا يبشر بالخير

ابدا

" بشقة هشام "

بيوصل ذلك الشخص المجهول ويجلس

معاهم ويخبروه بكل حاجه

المجهول بغضب : أي التخريف الي بتقولوه

ده مفيش ميت بيرجع .. وبيسكت لما يفتكر

حاجه .. بس خلاص أنا فهمت ... شباب

متقلقوش أنا هتصرف بكرة

أميرة : بتقول هموتكم كلكم يعني اكيد

هتعملها

المجهول : لا متقلقيش خلاص انا هتصرف ..

يلا باي

رشا : انت هتمشي وتسبنا

المجهول : لو مش عايزني اخلصكم منها

يبقي اقعد معاكم

إبراهيم : يا عم روح أتصرف

والمجهول بيمشي

بيمر يومين لا جديد فيهم

في الكافتيريا .. مع خالد واحمد عبير خلود

مياده وسما

سما : أحنأ هنفذ انهارده بالليل

خالد : سما متاكده

سما : أه متقلقش

خالد بيرن علي ابراهيم وبتفق معاه ان

يسهروا كلهم انهارده .. في مكانهم اللي بيرحوه

ديما ويوافق

يمر اليوم ... سما بتكون مجهزه نفسها زي

الاء بالظبط بس مغطيه وشها

خالد بيقعد مع اميرة ورشا وابراهيم ومفيش

حد غيرهم في المكان ... خالد كان مرتب كل

حاجه وماجر المكان ليوم واحد ليه ولصحابه

بس في الداخل بغرفة بعيده شويه

مياده بقلق : سما خلي بالك

سما : متقلقيش

أحمد : سما أنا جنبك لو حسيتي باي حاجة

بس اديني اشاره وهتلاقيني جنبك .

سما بابتسامة : حاضر

ويطلعوا الشباب يستخبوا بامكانهم عشان

يصوروا كل اللي هيدور بين سما واميرة

ورشا وإبراهيم

خالد بيستاذنهم ويمشي

ثواني وينطفئ النور

أميرة ورشا بيخافوا ويمسكوا في إبراهيم

إبراهيم : بس متخافوش هنور الكشاف

استنوا وبيقف متصنم كلهم لما يسمعوا

صوت الاء وبيجي نور ويلاقوا الاء قدامهم

وكان شعرها مغطي وجهها كله

ابراهيم : الاء

البنات بيترجعوا للخلف

الاء : كلكم هتموتوا وتقرب منهم البنات ليه

قتلتوني

ابراهيم : احنا مقتلنفيش واصلا منعرفكيش

أنتي مين ...

الاء : أنا موتكم وتقرب منهم

بيفضاوا يجروا منها برعب .. إلي أن يقول
إبراهيم : بس خلاص اللعبة انتهت . وبيقف
بابتسامه هو والبنات وفورا يترموا علي
الارض تحت رجليهم خالد واحمد والبنات
من شباب يظهر علي وجههم الاجرام
خالد واحمد بيساعدوا البنات ويقفوا
إبراهيم :مش عيب عليك يا خالد تلعب
معايا .. خالد بيقترب منه عشان يضربه ..
بيمسكوه رجالة ابراهيم ويقترب ابراهيم
ويضرب به احمد ياتي ان يساعده بيمسكوه
هو كمان

مياده تقترب من الواقفه وتشيل عنها غطاء
الوجه وتبعد فورا لوراء وتقول : فين سما
خالد : بعصبيه دي مش سما سما فين
إبراهيم لو ازتها هموتك

إبراهيم سما معرفش هي فين مش كانت
معاكم وبيضحك .. انتوا اللي هتموتوا
دلوقتي مش أنا .. عشان تفكر تلعب معنا
تاني ... بس قبل ما تموتوا هقولك أن الاء
حبيبة القلب .. ههه دفنها حيه ... واه كمان
عارف انت اغتضبتها ... خالد بيتعصب جامد
.. وبيزق الرحاله ويضربهم بشده ويتجه عند
إبراهيم وبضربه .. ولكن الرحاله بيمسكوا مره

تانيه

مياده وخلود وعبير بيفكروا يعملوا اي

مفيش حل

إبراهيم .. بيشاور لراجل من الرحاله وبيديه

علبه بها غاز ...

إبراهيم بضحكه : ودلوقتي هتولعوا كلكم ..

وبيفضل يرش حوالِيهم بعد ما خلا الشباب

يربطوهم بالحبل جنب بعض و+

ماذا سيحصل هل يموتوا ؟ ام ان هناك من

سياتي لانقاذهم ؟

أين سما ؟ هل ستكون بخير؟؟+

معلش ندي التلات ايام اللي جيين مش

هتقدر تكتب عشان معلقه محاليل .. ومش

هتقدر تكتب من ايدها .. فهي بتعتذرلكم

... ومعلش هي والله تعبانه .. وان شاء الله

هتعوضكم .. ادعولها

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث عشر

وحش الغابة :

الفصل الثالث عشر :

بقلمي " ندي ممدوح "+

{ بسم الله الرحمن الرحيم ، يا مقلب القلوب
ثبت قلبي علي دينك ، اللهم أن أخذت روعي
خذها وأنت راضي عني يا رب {+

أبراهيم بعد ما بيخلي الرجاله يربطوهم جنب
بعض كلهم ... الشباب حاولوا يدفعوا ولكن
الكثرة بتغلب فهم اثنان فقط ... أبراهيم
بيجيب غاز وبيفضل يرش عليهم وحاوليهم
وهو بيضحك .. بيطلع ولاعه من جيبه
ويولعها يأتي أن يرميها .. ليرجع يده للخلف
وهو يقول .. لا لا لحظه قبل ما تموتوا أكيد
عايزين تعرفوا احنا ازاي كشفنا خططكم ...

أولا بصراحة يعني يا خالد هو شخص قريب
منك يمكن اقرب ليك من نفسك هو اللي
أغتصب الاء وهو اللي كشف الخطة وعرف
ان دي خطة من سما هه لان الميت فعلا
عمرة ما بيرجع أبدا وكان لازم نتصرف معكم
اننا مصدقين ان الاء روحها رجعت وبصراحه
في البدايه كنا مصدقين وميتين رعب بس يلا
الحمد لله قدرنا نكشف الحقيقه

خالد : مين مين الشخص ده مين

أبراهيم : بقولك اي انت كدا كدا ميت ف
أنسي عند ربك ابقي اعرف

خالد : يا ابن

أبراهيم : اشتهم مسامحك انت كدا كدا رايح ..
وبيغمزله بعينه .. يلا باي رحله سعيده ..
وبيبتسم ابتسامه فرحه ونصر ويولع الولاعه

مرة كمان ... يمسكها ويأتي ان يرميها
وسرعان ما تقع أميرة عليه وتقع الولاة من
يده ..

ابراهيم : أنتي مبتشفيش مش تفتحي يا
عمياء

لترفع أميرة وجهها بخوف شديد وتشاور علي
حاجه خلفه

أبراهيم واقف مزهول وخائف بنظر للخلف
من خوف أميرة .. واللي جعله يخاف أكثر
خالد اللي قاعد يبص للخلف ومبتسم
بفرحة كبيره

أبراهيم : بيلف براحه براسه عشان يشوف
أي اللي خلفه و+

" بالمستشفى "

واخيرا الدكتور يخرج و وجهه لا يبشر بالخير
..لينقدم اليه بلهفه أمير وحنين ورامي

أمير : ها

الدكتور ينظر اليهم باسف شديد ويقول :
حاليا لازم نعمل فحوصات لاننا شكين في
حاجه معينه ومتاكدين منها

أمير بيقاطعه : اعمل اللي انت عايزه بس
ماما تبغي كويسه

الدكتور : احنا هنبء من دلوقتي وان شاء
الله خير

ولحظات و بيخرجوا بفاطمة إلي غرفة
الاشاعات

وبعد فترة يخرج الدكتور

الدكتور : أمير بيه احنا عملنا الفحوصات

الازمه وحاليا منتظرين النتيجة

أمير بيؤمي براسه : فين ماما

الدكتور : أتفضل معايا .. وبيشاورله بايده

علي أوضه في آخر الممر

أمير بيمشي ويوقف قدام باب الاوضه وفي

حاجة جوه منعاه يدخل

هل هو خوف من الفقدان؟؟

ليتنفس بارتياح ويبعد كل القلق من قلبه

ويبتسم ويدخل ... يجلس جنبها ويمسك

أيده وعنية بدمع ... فاطمه بتعب بتقرب أيده

منه وتملس علي شعره بحنيه

أمير بيقبلها من جبينه ويقول : هتبقي

كويسة

فاطمه بتعب شديد : أمير

أمير : نعم ... فاطمه بتمد ايده وتمسح
دموعه فاطمه : من أول ما دخلت بيتي
وأنت بقيت حتة مني ومن روعي حسيتك
ابني الي مخلفتهوش أمير : بيسمعها
ودموعه نازله وبس

فاطمه : عايزه منك طلب ومتاكده مش
هترفض

أمير : أوْمِريني

فاطمه : سما

أمير : أنتي عايزه سما .. وبيقف ، هروح
اجيبها فاطمه : لا لا أقعد .. وبيقعد أمير ..

فاطمه : حنين وسما أمانة في رقبتك لو
حصلتلي حاجه

أمير : بدموع ليه بتقولي كدا ربنا يخليكي

ليهم

فاطمه : أوعدي أنك هتحافظ عليهم

أمير : وعد

فاطمه : طلبي الاخير منك عشان اكون

مطمنه علي بناتي هو

أمير : أية

فاطمه : تتجوز سما

أمير : أية لا مش ممكن+

" عند خالد "

إبراهيم بيص علي خالد بيلاقيه قاعد

مبتسم بفرحه غريبه .. أميرة ع الارض

مبخلقه بخوف

إبراهيم بيلف لوراء وبيشوف الاء وبيصرخ ك
الطفل الصغيد وبيقع ع الارض وبيفضل
يتراجع وهو قاعد ومبخلق فيها برعب شديد
.. وهي متعصبه وبتقرب منه ...

إبراهيم وهو بيتراجع بخوف : سبني انا
معملتش حاجه دا دا حمزة تؤم خالد

الاء بتقرب منه ومرة وحده تقوم شيله من
علي الارض وبتخفق فيه

سما بتيجي من وراها وهي بتصرخ فيها
تسييه

وبتتركه الاء .. بيقع إبراهيم ع الارض بيكح
جامد وبيقف برعب وبيفضل باصص في الاء
ويضحك

سما بتجري بتفك صحابها وتطمئن عليهم

مياده بتحضنها : سما حبييتي اتتي كويسه

فيكي حاجه

سما : لا انا كويسه

عبير : أي الدم ده

سما : بعدين بعدين ... وبتاتي الشرطة اللي

طلبتهم سما وبياخدة أميرة المغمي عليها

وإبراهيم اللي اتجن ورشاع الحبس

بعد محادثات واقوال الشرطة بتمشي

خالد واقف مش مستوعب حاجه ... سما

بتقترب منه

سما : خالد

خالد بيبيص عليها

سما : أنت كويس

خالد : يعني حمزه اللي عمل كدا ازاي وهو
مش مقيم هنا ودراسته كلها في الخارج

سما : هقولك

فلاش :

سما بعد ما بتلبس وتجهز نفسها ك الاء
وبيخرج احمد ومياده وعبير وخلود

سما خلاص هتطلع لتتلاقي ضربة علي راسها
وتفقد الوعي بتفتح عينها بتجد نفسها في
أوضة شبه المخزن وفيها صناديق .. لتجد
شاب جالس ومبتسم

سما بخوف : خالد خالد أنت انت جيبني هنا
ليه

الشاب : ههههههه لا مش خالد

سما بدقق في ملامحه مش هو فعلا : أنت

مين

حمزه أخو خالد التؤم

سما باستغراب : أخو خالد

حمزة : أيوة أخوة واللي هيقتلك دلوقتي زي

ما قتلت الاء قبلك

سما بتخاف منه وتفضل تتراجع للخلف

وهو واقف مبتسم وايده في جيبه وببيص

عليها بنظرات لا تبشر بالخير ابدأ

سما : ليه ليه عملت كدا وخالد خالد دا

اخوك ازاي تعمل فيه كدا

حمزة بوجه : اخويا متقوليش اخويا عايزة

تعرفني عملت كدا ليه هقولك ... لان انا اللي

المفروض انجوز الاء مش هو انا شفتها

وحبيتها وبسببها هي انا سفرت عشان

دراستي واشتغل عشانها حبيتها من اول ما
شفتها بس بعد ما عرفت ان خالد خطبها
وانا حلفت انها مش هتبقي لحد غيري ..
خالد كل حاجه خالد .. شوف خالد ناجح خالد
بيذاكر انت واحد فاشل اتعلم منه وشوف
هو بيعمل اي واعمل زيه .. كل حاجة خالد
خالد ليه وانا فين بس خلاص قررت اني أخلي
الكل يكره والي هعمله فيكي دلوقتي
هيكون خالد المسئول مش أنا وكدا كلهم
هيكروهوه وهيحبوني انا ... ويبقلع الجاكت
بتاعه ويبقرب منها ... سما بتفضل تتراجع
بخوف ... ليشعر حمزة فجأة بحاجه عدة
جنبه سريعا .. بيلتفت مفيش حاجه .. بيرجع
يبص ل سما .. يلاقيها واقفه وعنيها حمراء
وشعرها اتنكش وبتقرب منه وتمسكه جامد
من هدومه وترفعه لفوق

وبصوت غريب ومخيف : أنت دمرت حياتي

ودلوقتي صحبتي أنت لازم تموت

حمزة بيتربع وبيخاف جدا ومش قادر

يتكلم من منظرها

سما بترفعه جامد وترميه ع الارض

حمزه بيصرخ وبيخبط في الحيطه جامد

وينزل ع الارض مغمي عليه

الاء بتخرج من جسم سما ... وسما بتقع

مغمي عليها وتنجرح في راسها ... الاء بتنزل

في مستواها وتفوق فيها وبتفيق سما

عوده من الفلاش :

سما بس كدا

خالد بدموع وجرح : الكرة ده كله في قلب

حمزة اخويا ليا طب ليه انا عملت اي لكل ده

انا ديما معتبرة ابني واخويا وصديقي اول

شخص بامانه علي أسراري ليه كدا

سما : قول الحمد لله

خالد : انا عايز ابقى لوحدني شوية .. ويمشي

أحمد : خالد استني

سما بتمسك ايده : سيبه لوحده دلوقتي

أحمد : أنتي كويسه

سما بدموع : اه

مياده يتحضرنها ويبكوا هما الاتنين

سما : ازاي في اخ يعمل كدا في اخوه الاء اي

ذنبها ... منه لله إبراهيم هو اللي فرق بينهم

وعمل الكرة والحق في قلوبهم كان بيقول

خلود : سما يا حبيبتني خلاص يلا نمشي من

هنا

وَيَمِشُوا كُلَّهُمْ ..

أحمد بيوصل سما العمارة بتاعتها

مياده :سما ثواني هطلع معاكي

سما بتؤمي براسها وبتنزل معاها .. بيطلعوا

عند الشقه والشقه مفتوحه سما بتدخل

وهي مستغربة

مياده : باين ان مفيش حد

سما : مش عارفه ثواني هرن علي حنين

مياده : ماشي

سما بترن علي حنين .. وحنين تقولها أن هما

في المستشفى .. سما بيقع منها التلفون

بصدمة

مياده : سما في اي

سما : ماما مياده ماما في المستشفى ..
وبتنزل تجري ومياده خلفها بيركبوا العربيه
وبيوصلوا .. سما وكلهم معاها وبيطلعوا
فوق وبتلاقي أمير قاعد بحزن مخيم عليه
شديد ومهموم وبيبكي بصدمه وتايه

سما : أمير فين ماما

أمير+

ياتري ما سبب رفض امير للجواز من سما ؟

هل ستموت فاطمه ؟؟

كيف سيكون اول لقاء بين امير وعائلته ؟؟

توقعاتكم

رايكم

معلش بعنذر علي التاخير غصب عني ..
واعذروني الفترة الجاية عشان ممكن اتاخر ..
بس هحاول اخلصها باسرع وقت ...

بحبكم في الله ١٧

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع عشر

الفصل ١٤

وحش الغابة

ندي ممدوح+

سما بعياط : أمير فين ماما

امير بيقف وهو باصص عليها وتايه

سما : أنت مش بترد ليه ماما مالها

أمير بعياط وجع وتوهان : عندها كانسر في

مرحلة متاخرة ولازم تعمل عملية

سما وكأنه طعنها بسكينه في قلبها رجلها
مبقيتش حاسة بيهم بقيت تتراجع للخلف

الي ان تنصدم في مياده التي ركضت اليها

أيقول لي أن أمك تصارع الموت؟؟

أم انه يخبرني انها ستتركني وترحل؟؟؟

فكيف لي أن أعيش بدونها؟؟؟

سما بتفضل باصه علي أمير وهي مش

مستوعبه

مياده : سما يا حبيبتني هتبقي كويسه

سما : هو قال أي

مياده بدموع بتبعد عنها

فكيف لي يا صديقة عمري أن أقول لكي أن
والدتك قد تفارقك في أي لحظه؟؟!

سما بتتقدم وتقف قدام أمير

سما بابتسامه : أمير أنت بنقول أي

أمير بيبعد بعنيه عنها مش قادر يوجها ...

سما : أمير اتكلم انت بتقول اي

أمير : هتبقي كويسه متقلقيش

سما بابتسامه : اه هي هتبقي كويسه فين

حينين

أمير : عند ماما جوه

سما : طيب انا كمان راичه فين الاوضه

أمير : تعالي ... وبيأخذهم علي الاوضه ويطلع

سما بتدخل بتلافي حنين قاعده بتعييط

بتحضنها وتبكي هي كمان والبنات+

أمير بيرن علي مصطفى يطلب منه يجي

وبيروح عند الدكتور المتابع الحالة+

أمير بيخبط وياذن له بالدخول

أمير: أمتي معاد العملية ونسبة نجاحها كام

الدكتور: مخبيش عليك النسبه ضئيله جدا

لان السرطان تمكن وليه فترة كبيرة ...

وباسرع وقت هنجري العملية

أمير: تمام وييمشي

بيقعد في الاستراحه ويفكر ...

فاطمه : انجوز سما

امير: لا مش ممكن

فاطمه : دا اخر طلب ليا .. وعارفه انك راجل
وهتحافظ علي بنتي وعشان اتطمئن عليهم
ريحي واوعدي انك تتجوز سما

أمير : لا لا مقدرش

فاطمه : هنرفضلي اخر طلب يا أمير أوعدي
تتجوزها

أمير : وعد وعد هتجوزها+

أمير في نفسه انا ليه وعدتها افتراض هي
بنحب حد وبعدين مش انا اللي اتجوز دي ..
مبينه الطيبه والبرئه والأخلاق وهي+

وبينتثله من سرحانه صوت صديقة
مصطفي وهو بيقول : أمير خير بتعمل اي
في المستشفى

أمير : مصطفي

مصطفى : أمير مالك انت كويس

أمير : اه كويس ... بس عايزك الفترة دي
تمشي أنت الشغل بنفسك وباشر كل حاجة
وعايزك تشوف حساب المستشفى
وحاسب عشان العملية

مصطفى بيؤمي براسه : حاضر يا أمير

أمير : يلا أمشي

مصطفى : اخص عليك تاخذ اللي عايزه
وترميني ارواح فين بالعيال دي

أمير بيضحك بيبيص علي حاجه يضره بيها
مفيش : مصطفى غور من وشي

ومصطفى بيطلع يجري

أمير بيقوم يروح عند فاطمه ليسمع لصوت
باكي ليلتفت بجواره يجد سما جالس تكي

أمير بيفضل واقف بوجع علي دموعها ومش
قادر يشوف دموعها ولا يشوفها بالحالة دي

بيقعد جنبها " بعبد شويه "

أمير : سما

سما : بترفع عينه في عينه

أمير : امسحي دموعك لازم تكوني اقواء من

كدا وقومي صلي .. ربنا موجود توكلي علي

الله

سما بتمسح دموعها وتبتسم : حاضر ..

وييجي أحمد

أحمد بقلق : سما

سما بتقف : في اي

أحمد : تعالي معايا بسرعه

سما : فهمني في اي

احمد : يا سما مفيش وقت خالد

سما : خالد ماله وبتمشي معاه بسرعه

بتخرج من المستشفى وتركب معاه عربيه

سما : في اي ماله خالد

احمد : عايز ينتحر

سما : نعم

احمد : متقلقيش هو دلوقتي كويس ... وبعد

وقت يوصلوا عند شاطئ لتنزل سما واحمد

يفضل في العربية+

بيكون خالد قاعد وحزين ومهموم وموجوع ..

سما بتجلس علي مقربة منه

خالد يبص عليها

سما : قوم

خالد : امشي وسيبني دلوقتي

سما : ليه عشان تقتل نفسك .. مفكر انك
هتستريح لما تموت . ما انت ممكن يكون
مثواك النار وتتعذب أكثر بكتير من عذاب
الدنيا .. من اول ضربة وصدمه وستسلمت. ..
بدال ما تحمد ربنا .. وتصبر علي ابتلاءه عايز
تكوت كافر

خالد : اخويا بيكرهني

سما : وده السبب روح تكلم معاه وأعرف اي
سبب الكرة ده .. ولو ان المفروض تكون
عارف أن إبراهيم سبب كل ده

خالد : وهيكسب اي

سما : إذ قال يوسف لأبنة يابت أني رايت أحد
عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي
ساجدين ، قال يا بني لا تقصص رؤياك علي

أخوٲك فيكي؁وا لك كي؁ا أن الشيطان
للانسان ع؁وا مبي؁ .. الشيطان لما بي؁خل ما
بي؁ا بي؁فرق وان؁ ؁لوق؁ي روح انكلم معاه

خال؁ بعيا؁ : ؁ا ق؁ل

سما : رب؁ا عفورا رحيم

خال؁ : أن؁ي ازاي ك؁ا

سما : ماما عن؁ها سرطان

خال؁ : أيه

سما : أيه مالك انا مش زي؁ هزعل بالعكس
هصبر علي ا؁؁بار رب؁ا والامل في الله لا
ينقطع خال؁ : انا محظوظ ا؁ي ا؁عرف؁ علي؁ي

سما : وانا كمان يلا

خال؁ : يلا ... وبي؁ذهبوا للقسم+

بالقسم "

نجد حمزة جالس مكتئب بشدة والظابط

استجوبة واكد التهمه عليه وتحكم

خالد بيوصل ومعاه سما وبطلبوا يقبلوه

ويسمحوا ليهم+

حمزة : جاي ليه

خالد : جاي لخويا القاتل

حمزة مبيتكلمش

خالد : انت مخبئ اي

حمزة : ملكش فيه وغور مش عايز اشوف

وشك خالد : لدرجة دي مش طيقني

حمزة : واكثر من كدا

خالد : ماشي يا حمزه انا همشي بس اتاكد

اني هفضل اخوك اللي يخاف عليك ديما

ويهتم بيك وهتفضل ابني وجزء مني ومش

هتخلي عنك .. بس اللي عايز اعرفه ليه موت

الاء بعد ما غتصبته

حمزة : انت مالك اطلع منها

خالد : ليه قتلتها لو كنت قولتلي انك بتحبتها

والله ما كنت فكرة فيها ولا بصيت عليها

حتي ليه قتلتها ليه ليه

حمزة بعصبيه : مقتلتههاش مش انا

خالد اتصدم .. عكس سما اللي واقفه عادي

وكانها عارفه

حمزه بيقعد علي الارض بعياط : مقتلتههاش

ومكنش في نيتي اقتلها ... لما شفتها اول

مرة في المول كانت حوريته خطفت قلبي

اقسمت انخا تكون ليا ومملكة قلبي ...

سافرت عشان استلم الشعل واكون راجل

يعتمد عليه .. سبت البيت والبلد بسببك ..

بسببهم كل شوية خالد خالد ... كنت يوميا
ابراهيم بيكلمني وبيقولي قد اي انت
مبسوط عشان انا سبت البلد ولما الاء
طلعت في الكليه وعجبتك ابراهيم قلك اني
بحبها وانت قولت مش هتبقي ليه اتولد
الكرة في قلبي ليك ليه تعمل كدا .. بابا ماما
بيحبوك اكثر مني وانا لا وكمان الاء
استكترتها عليا .. لما ابراهيم قلي انك خلاص
هتتجوزها قررت انها مش هتبقي ليك
وخططنا نخرج وهناك وبيسكت بعياط
.. بس مقتلتهاش بعد اللي حصل وهي
قالت هتبليغ الشرطة حاولة امنعها لحد
ابراهيم ضربها ف راسها بخشبه واعمي عليه
... ضربتهم وحاولة اخدها وامشي رش في
وشي مخدر بعدها عرفه انهم قتلوها ... بس
وبيفضل يبكي

خالد :+

بالمستشفى

أمير قاعد ومضايق جدااا وبيجي الدكتور

الدكتور : أستاذ أمير

أمير : ها ماما كويسه

الدكتور : اه حاليا تمام حددنا موعد العملية

وهتكون بعد أسبوع

أمير بيؤمي براسه

والدكتور بيمشي ... بيقف بعيد بشوية

وبيرن علي حد ...

الووووو

ايوة زي ما بقولك كدا أمير بيه ممتش

عائش+

الفصل ١٥

وحش الغابة

ندي ممدوح+

حمزه بيكون قاعد بيبيكي جامد

خالد بوجع : انا اي .. ويمسكه من هدومه
ويوقفه .. انا اي انا كنت أكثر واحد زعلان لما
مشيت وسبتنا وقررت البعد ... كنت يوميا
بقلق عليك وعايز اشوفك قدام عيني عشان
اطمن عليك ... ها انا انا انا اي من صغري
وانا عايز اشوفك احسن وافضل شخص في
الدنيا كلها .. وبالم ، أنا كنت بتمني الاقايك
جنبي وتكون الحيطه اللي لما اتهمز
متوقعنيش كنت ديما بشوف الكرة ليا في
عنيك وانا معرفش ليه .. مع اني كنت بتمني
اشوف عكس ذلك عارف اي الحب والاحتواء

بس للاسف ... ويبعد عنه ويبص بعيد
ودموعه بتنزّل اكثر

حمزه واقف ومستغرب كل الكلام ده

هل صدق شخص غريب ! وسمح له ان
يولد الكرة في قلبه تجاه اخوه الوحيد؟؟

هل كان بعيد عنه للدرجه دي؟؟

هل حرم نفسه من ذلك الاخ وذلك الحنان
والمسكن؟؟؟

حمزه بيفيق من شروده ويبذهب عند خالد
ويحضنه جامد ... ثواني ، لحظات ، دقائق عدة
عليهم وهم محتضون بعض ويكون بشده

سما واقفه ايضا ودموعها نازلها

بياتي العسكري وتكون خلصت الزياره
وبياخده حمزه ... وترحل سما وخالد ...
بطريقهم الي المستشفى ،

@@@@

سما وأحمد وخالد بيوصلوا المستشفى ...
بيدخلوا عند فاطمه ...

سما : حنين ماما عاملة اي دلوقتي

حنين بدموع : ماما هتعمل العملية بعد
اسبوع

سما بتغمض عينها بالم وتهمس " الحمد
لله "

أمير كان واقف ينظر اليها والغيرة محتله
قلبة بشده ، يريد أن يسئله من يكون هو أي

بالنسباك عشان تتركى امك وتذهبي ليه ،

اهتمي بيا انا بس مش لحد غيري

سما بتبص للخلف ...وتجد أمير ، لتتقابل

أعينهم في لحظات ودقائق من العشق

والحب والعتاب والكثير من الاسئلة

لتغض سما نظرة بسرعه عنه عندما تفيق

من عشق عينه علي صوت مياده وهي تقول

" سما أنتي كويسة "

سما : اه انا كويسه ... يلا انتي وهي علي

البيت

مياده : بيت مين يا امه احنا قاعدين علي

قلبك هنا

خلود بمناغشه : شكلك عايزه تتخلصي مننا

وبتغمز لها علي أمير ..من غير ما حد يلاحظ

سما بتبص عليها بغيز وتسكت : امشي

يابت منك ليها وتعالوا بكرا

وبعد منازعات يذهبوا البنات واحمد وخالد
أبئ ان يتركها وجالس بالخارج وأمير الغيرة
بتاكل فيه عايز يعرف مين ده وليه جايه هنا

+

بيمر أسبوع لم يحدث به شئ سؤ فحوصات
فاطمة لاجل العملية ... الزيارات المتواصله
من أصدقاء سما ... أمير الذي أصبح يكرة
سما بشده " لاسباب سنعرفها فيما بعد "

يوم العمليه صباحا

سما وحنين بيصلوا ويدعو لامهم ويقيموا

الصلاة ، لتشاور لهم فاطمه بالاقتراب

ويقتربوا

سما بحنيه : نعم يا ست الكل

فاطمه بحب لابنتها التي تمناز بالطيبة :

عايزة أشوف أمير

سما بابتسامة : حاضر ثواني ويكون عندك ...

وتاتي ان تذهب لتمسك يدها وهي تقول "

خليكي ، حنين اطلعي عايزه سما في حاجه

وابعتي أمير "

حنين : حاضر يا ماما وبعد لحظات يدخل

أمير

أمير يقرب منها بحب شديد وبيقبل جبينها

: أوْمِرِينِي

فاطمه بتمسك ايده وأيد سما : شوية

وهدخل العمليات وياعالم هطلع عايشه ولا

لا ... وعايزكم تنفذولي طلب كدا

سما : قولي يا ماما

فاطمه بتبص علي أمير : تجيب الماذون

وتكتب علي بنتي دلوقتي

أمير : يبعد ايده وينراجع للخلف

سما وقفه ومصدومه من طلب أمها

هي اه بتحب أمير ، لكن متعرفش مشاعرة

أي

وكمان مش تتجوز بالطريقة دي

أمير بيفتكر وعده ليها : وانا قد كلمتي واول

ما هتبقي كويسه ونطلع من هنا هنكتب

الكتاب علي طول

فاطمه : بقول دلوقتي ابعت رامي يجيب

المازون او اتصرف بس دلوقتي

سما : يا ماما اي اللي بتقوليه ده

فاطمه : أطلعي وسيبني مع امير

سما : يا ماما اسمعيني

فاطمه : بت

سما : بتمشي

أمير : اول ما هتبفي كويسه كل اللي انني
عايزه هيتم

فاطمه : وانا قولت دلوقتي .. ومش هدخل
العمليات غير اذا اتجوزته

أمير : حاضر وبيطلع تلفونه وبيرن علي
مصطفى ويطلب منه يجيب ماذون ويجي
فاطمه في نفسها ..كان لازم اعمل كدا .. والا
هما الاتنين هيعاندو ومش هيكونوا لبعض

ابدا

+

بعد وقت بيوصل الماذون ويتم كتب الكتاب

تحت زهول وصدمة سما والجميع +،

فاطمه وقت دخولها العمليات ... بتفضل

تتكلم مع أمير كثيرا جداا ورامي ايضا

بتوصبه عليهم+

سما بدموع تقترب من والدتها وتحضنها

وتبكي بشده وحنين ايضا

فاطمة : بس متبكوش وانتى با سما من

امنى وانتى ضعيفه

سما : متسبنيش يا ماما

أمير بيشوف دموعها ويتوجع ويتالم ...

وبيطلع من الاوضة

دقائق عدة عليهم وهم يبكون كثيرا إلي أن

تاتي الممرضه وتاخذ فاطمه ... لتحضن سما

امها وتشعر وكأن روحها تتسحب منها

وكأنها تعلم انه اللقاء الاخير!

ليخرجوا بفاطمه وسما وحنين ليكون الي ان
تخرج سما : أستنوا أستنوا .. وتجري تحضن
أمها وجسدها يرتعش وصوت شهقاتها يعلو
وبتحضنها جامد .. وامها كذلك الامر ...
وبتدخل فاطمة غرفة العمليات ... ويقتربوا
البنات من سما يواسوها هي وحنين ... وامير
ايضا جالس يبكي علي تلك المرأة التي
اصبحت أم له

سما بتمسح دموعها وتطلع المصحف
وتفضل تقراء قران ..

وحنين تبكي

أمير سابههم ونزل .. خرج من المستشفى
ولاقرب جامع ذهب ... دخل الجامع " وكانت
أول مرة " ليقف في منتصف الجامع

...ويشعر براحة كبيرة ... ليذهب كي يتؤذي

ويعود

أمير مع كل ركعه وسجده يدعوا لفاطمه أن

تنجي وتكون بخير وتقوم بالسلامه ... و يقيم

الصلاة ، يجلس مكانه وهو مهموم عايز

يطلع كل اللي جؤه .. دموع متحجرة في عينه

عايز يخرجها .. لينزل ساجد لربه ويبيكي

يبكي كثيرااا ك الطفل الضائع وقد وجد

ملجأ وظلة أخيرا ... ييفضل لدقائق ، ساعات

، لا يعلم فقط ظل يبكي كثيرا لربة وينجيه

امير وهو ساجد : يارب عارف اني مستهالاش

كل ده وكنت بعيد عنك وهما اللي غيروني انا

كنت وحش كنت بعمل كل مايعصيك وكل

ما هو حرام انا كنت بشرب وبسكر وبخرج

مع بنات وبكلم ولا مرة سجدة ليك ولا

مسكة كتابك ولا دعوتك كنت بعيد اوي

عنك كنت بعيد جدا بس انا جيتلك وانت
مبتردش عبدك تقبلني يارب واغفرلي
وسامحني ومتحرمنيش من الانسانة اللي
وجدت عندها الامان والحنان اللي ملقتوش
مع امي اللي بتحب الفلوس اكثر مني يارب
خدت كل حياتي بس هي تعيش وبيفضل
يبكي بكل الوجع اللي في قلبه ... بيرفع برأسه
وكان هم ونزاح شعر بامان واطمئنان ...

"ربنا غفورا رحيم يسمع ويرى يجيب دعوة
الداع اذا دعاه "

أمير بيلتفت جنبه لمصدر الصوت ليجد
شيخا كبيرا مبتسمة بسعاده وجهه يشعر
من يراه بالراحة والامان .. لبيادة أمير
الابتسامة ..

الشيخ وهو يربط علي كتف امير :
سيستجيب ربك مالك فيك أي

أمير : حاسس ان الدنيا جاية عليا اوي
حاسس اني انسان وحش ليه كل حاجه
بحبها بتروح مني انا كنت بعيد عن ربنا
وبعمل معاصي مكنتش بصلي ولا بعرف
يعني أي صلي انا كنت شاب عايش بالطول
والعرض وميهمنيش حد بعمل وبجرب كل
حاجه بس مظلمتش حد ولا غلط في حد ولا
كنت اسي علي حد وكان اللي بيحتجني
بيلاقيني جنبه ودلوقتي انا لما لقيت هتروح
مني

الشيخ : أستعفر الله العظيم ... ليه بنقول
كدا .. هو اللي بيموت بيروح فين مش للي
خلقوا .. شوف حنية الام قد أي .. وما أدراك
برب العالمين فهو أحسن هو حنين علي خلقه
واذا أخذ أعطي هيعوضك الله وثق في كدا ...
رسولا زكريا كان مبيخلفش مش بيحب

عيال وكبر وشعرة شاب بقي عجوز وزوجته
وربنا رزقه بولد .. ربي أني قد وهن العظم مني
واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعاك ربي
شقيا .. يارب انا كبرت وعجزت وشعري
شاب ومرتي عاقر مبتخلفش وهرزق بطفل
ومكنتش لحوح بالدعاء .. بس عارف ليه ربنا
رزقه بطفل بعد العمر ده كله .. عشان صبر
وشكر وما اعتراض وقال الحمد لله ...
ومعاك نبينا أيوب فضل سنين مريض
وتخلي عنه قومه ومشوة من بيته وفضل
سنين مريض وخسر كل حاجه بس ربنا بعد
سنين المرض دي كلها شفاءة عشان صبر
وحمد وشكر ربه ... واذا مرضت فهو يشفين
، داؤ مرضاكم بالصدقه .. طلع صدقه بنية
المريض سواء مسحور أو مريض بحسن
نيه لان اهم شئ النية هتلاقي المريض خف
والمسحور بطل سحرة والتاب ربنا غفرله

والدعاء استجاب مهما كان ... الصدقه دي
يعني سعادته للانسان .. لما تساعد حد
محتاج وتشوف الفرحه في عنية .. هتعرف اي
معني كلمة سعادته .. وربك هيكون راضي
عنك .. واياك ثم اياك ان تمل من الصبر
فأن الله يوفي الصابرون اجورهم بغير حساب
... قوم يلا روح بيتك واطاكد ان ربنا ابوابه
مش بتتقفل ابدا وديما مفتوحه للقلوب
الحسنه الي بتسامح واذا قلبك مستريح
ومطمئن في صلاتك اناكد ان ربنا بيحبك
وراضي عنك+

أمير قاعد يسمعه بااتباه شديد وتركيز أشد
وبنظرة أمل وطاقة تفائل وشعور بالفرحه
والارضا عن كل شئ واتولد انسان جديد
عرفين ليه عشان سما انسانه جميلة !

عشان أمير قلبه أبيض !

كان محتاج لايد تتمدله لبر الامان !

وربنا بعثها ليه ؟؟؟؟ ف اذا انخلق قلبان
لبعض ، لن تبعدهم المسافات وان بعدتهم
المسافات ستقربهم القلوب ورب العالمين
??????

كان بالغابة بمكان لا يختد علي بال أحد ف
ربنا بعثله نصه الثاني ليكون الوانس والامان
؟؟ أتظن بان الله يصعب عليه شئ ؟؟؟؟

أمير: كلامك جميل جداا مش عارف اشكرك
ازاي وبيقف بفرحه ... السلام عليكم

الشيخ : وعليكم السلام .. وبيفضل يدعيلوا

+

أمير بيخرج من الجامع ويذهب علي
المستشفى ويوجد سما تقرأ في المصحف

وخالد واحمد ورامي قاعدين .. وحين

واصدقاء سما مع بعض

ليجلس أمير جنب الشباب وبفضل يدعوا في

نفسه+

بتمر ساعات دون أي اخبار سما قاعده

وحزينه ومش مطمئه ...

وبيخرج الدكتور وعلامات الارهاق والتعب

علي ملامحه والحزن ايضا ... ليتجه بلهفه

جميعهم اليه ... ما عدا سما التي تقدم رجل

وتأخر الاخري

أمير بنظرة أمل : طمني العملية نجحت

الدكتور باسف : البقاء لله عملنا كل اللي

نقدر عليه بس السرطان كان تمكن والحالة

متأخرة شدوا حالكم

الجميع ينظر اليه دون كلمة ... ليفيقوا من
صدمتهم علي صوت سما من الخلف
بصرخة هزت الميشفى جميعها ...
ماما!!!!!!!!!!!!!! وبتجري علي الاوضة بتبعدهم
كلهم من قدامها ... وتقف عند الباب
مصدومه لما تجد امها مغطين وجهها
بالملاية

وكيف لي يا أمي أن اراكي جثة امام عيني ؟

كيف لي ان اقيم جنازتكى؟؟

كيف اتخيل حياتي من دون ضحكتك
وابتسامتك وحننك الدفء الحنين ، لمن
اركض يا أمي عندما أكون حزينه ... من
سيدعوا لي في أذان الفجر من عندما أتأخر
عن صلاتي يخنقني .. بمن الجأ عندما أشعر
بالوحده ... مين لما أزعل يحتضني ويشيل
ذلك الحزن عني ... من عندما أمرض

سيسهر بجواري دون زهق او تعب او مل اه
والف اه يا أمي كيف لكي ان تتركيني وحيده
في تلك الدنيا التي أصبحت فيها البشر ذئاب
... كيف يا امي يمر يومي دون اضع راسي
علي رجلك واتكلم معك بما في قلبي من
سيستمع لي كيف يمر يومي من غير
ضحكتك وهزارك وابتسامتك تلك التي ترد
فبا الروح+

سما واقفه علي الباب وكل شئ يمر امام
عينها تتذكر ملامح امها ... حنين بتفضل
تبكي وتنهار علي الارض والبنات جنبها
خالد بيتقدم من سما وبيطلعها براء الاوضه
وهي مغيبة تماما
أمير اللي قاعد علي أقرب كرسي بصدمه

خالد بيعد سما وسما لا تبكي ولا تتكلم
فقط تنظر للغرفة فقط ... وفجأة بتفف
وتمشي تدخل الغرفة وتقترب من امها
وتشيل الغطا وتفضل تقبل بها من وجهها
وتحضنها وتنام جنبها علي السرير وتصرخ
جامد وتبكي

أمير بقلبه بيتقطع مع كل صرخه منها
ميادة خلود عبير بيجروا علي سما بيحاولوا
يبعدوها عن امها ويشلوها من علي السرير
ولكن سما تبكي وتصرخ ومحتضنه امها
جامد جدا!!!+

أمير بيقف ويدخل جؤ البنات بيعدوا ... وهو
بيقترب من سما ويبعدها عن أمها ..
ليأخذوا الممرضات فاطمه

سما بعياط وصراخ : لاااا يا امير قلهم
يسيوها متسبنيش يا ماماااا متسبنيش
هتسبيني لمين ملش غيرك يا ماما انتي
سامعني ارجعي يا ماما متمشيش ااااااه
وبتنزل علي الارض وأمير معاها محتضنها
" مرته يا جماعه بقيت "

أمير بيفضل حضنها جامد ... وهي تبكي
وتهمس باسمه .. وهو قلبه بيتقطع عليها
يصعب عليا يا حبيبتي ان اراكي تبكين
وقلبي اقسام أني طالما بيا نفس لن أجعل
عيناتي الحميلة تزرف الدموع ف قلبي يتالم
محبوتي بل معشوقتي كيف لي ان اراكي
تبكين وانا ما ظلت حيا

ليشعر أمير بارتخا سما ليرفع وجهها يجدها
انمي عليها وبدون كلمة بيشلها وبيبعث
لدكتور يشوفها ويكون ضغطها وطي وحالة

صدمه اثرت ع النطق بتاعها لبعض الوقت

فقط

حنين لا تقل عن حالة سما بشئ طول

الوقت تبكي علي والدتها ... بس سما

متعلقه وقربية من والدتها زيادة+

بيتم انها تصريح الدفن ... وامير بيقوم بكل

حاجه وكانه ابنها فعلا ... وبيدفنوا فاطمه

وبيجلس امير بعد الدفن عند القبر ويبكي

كثيرا ويذهب

+

أمير بيطلع سما من المستشفى وبيتم

عمل جنازة لمدة ثلاث أيام سما اصبحت

جئه بلا روح

أمير اصبح حبها بقلبه يكبر

عبير خلود مياده مقبمون مع سما وحنين
ولا يتركوهم

أمير ما زال مع رامي

خالد واحمد بياتوا يوميا لهم أصبح خالد
يحب سما كأخت له فقط ولا غير ذلك

+

بعد مرور خمس شهور سما علي حالها حنين
ابتداءات تعتاد الامر والفرق سما بوميا
تتذهب لزيارة امها بصحبة أمير دون كلام
معه .. كانهم مشفوش بعض .. طلبت منه
وهو وافق واعتادوا الامر هما الاتنيين +
وفي يوم كانوا رجعين من المقابر ...
سما بتدخل الشقه .. وأمير بيظمن عليها
ويدخل هو كمان

ليخبط باب شقة سما تفتح وتجد حمزة

سما : عمو نعم اتفضل

حمزة : فين اجار الشقه

سما " لان ليها قتره منزلتش الشغل مش

معاها " طب استني كم يوم وهدفع

حمزة هو ينظر اليها نظرات شهوانية : طيب

عندي حل أفضل

سما بيرئه : حل فصدك أي

حمزة : ما تتجوزيني وتمدفعيش أجار بس

حواز عرفي لاني متجوز

سما بتتعصب وتضربه بالقلم

حمزة بيحط ايده علي خده ويمسكها من

ايدها جامد : انتي يابت بتضربيني يابت دا

انتي كل يوم مع واحد شكل رامي وغيره

وغيرة كثير وعاملة نفسك الشريفه
العفيفه بتاعت القيل والقال وقال الرسول
مفكرة ليلة دي عليا وعاملة ست الشيخه
معايا دا انا عجنك وخبزك اطلعي من
شقتي ميشرفنيش وحده زيك تسكن معانا
هنا يلا يا بت ... وبيقع تحت رجل سما لما
بتلاقي ضربة من أمير ورامي ... وامير بيمسك
فيه ويفضل يضرب فيه جامد وكل ما يتردد
كلامه لسما ودموعها يذيد ضرب فيه ...
وحمزه خلاص روحه هتطلع ... ورامي
بيحاول يبعده

سما واقفه تبكي والبنات جنبها

مياده : سما الحقي حمزه هيموت في ايد
أمير

سما تقترب من أمير وتمسك أيده جامد
وتبعدها امير بيص عليها لتحرك سما

رأسها بمعني لا سيبوه ... وأمير ييقف
ويمسكها من أيدها ويقول بصوت عالي "
سما تبقي مراتي وأم عيالي وأي حد هيفكر
بس مجرد تفكير يقول أي كلمة حفا
ميلومش غير نفسه .. وعايز الايجار وبيطلع
فلوس من جيبه ويرميهم علي حمزه المرمي
ع الارض.. وبمسك سما وبيدخل بيها الشقه

..

أمير : جهزي هدومك

سما : هنروح فين

أمير : جهزي نفسك بس الاول

سما : حاضر .. وبتجي تمشي .. أمبر
بيمسكها من أيدها وسما بتقف وبتلف
بوشها عليه .. وأمير يقرب منها ويحتضن
وجها بايده .. وبمسح دموعها ... لتزيد سما

في دموعها وتحضنه وتضع راسها علي كتفه
وتبكي .. وكأنه تستمد منه القوة والشجاعه
والصبر وكأنه مسكنها واحتواءها وكل شئ
أمير يبشدد من احتضنه لها .. وكأنه يقول
لها انا جنبك ... ليهمس لها أمير بمشاكسة ..
أنتي عجبك الوضع وكلهم وقفين كدا
سما بتبعد عنه لتجد صديقاتها وقفين
وحنين ورامي ... لتخرج سما بشده وبتقف
خلف أمير

أمير : برا منك ليه وليها

رامي : البيت بيتنا ياعم وبيقعد

مباده : عيب عيب ميثحش انت بتطردنا

امير : اي ده هي يلا واصللكم الفكرة لا ازاي

انا افدر ... سما يلا جهزي نغسك وانتي يا

حنين يلا

حنين : ليه هنمشي تروح فين

أمير : هنمشي علي بيتنا يلا

مياده وخلود وعبير بيروحوا معاهم

ويساعدوهم

أمير بيحدد حنب رامي وبيتصل علي

مصطفي بتكلم معاه ويقفل

رامي : أمير خليكم عندي

أمير : معلش بفا مينفعش أنا معايا شقة

وهنسكن فيها

رامي : تمام

أمير : يا ابني ليه محسني انك مطلق

بلوية بوزك دي هتلافييني بنط في الشقه كل

يوم هتزهق مني

رامي : انا عمري ما ازهق منك يا أمير انت

اكثر من اخ

أمير : هنقلبها نكد لا بقولك أي مش نقصة

رامي بيمسك المخده ويصر به بيها

امير : الله يسامحك+

بالداخل حنين بتجهز نفسها وتفتكر حب

امير ل سم وبتكلم نفسها .. كان لازم امير

يتجوز سما ببحبها كل الحب ده ليه وعلي اي

يعني وبتفضل تفكر بغيره وحقد علي حب

أمير لسما

لتاتي لها عبير : حنين خلصتي

حنين : اه وبتمسك شنطتها يلا

وبتطلع ليراها رامي ويبص عليها بحزن

جامد

سما بتخرج

أمير : خلاص كدا

سما بتؤمي براسها

أمير : طيب يلا بينا

سما بتيجي تمسك الشنطه .. لتجد يد أمير
لحقت يدها ومسكها منها .. ومسك ايدها
بايده الثانية (يا تري ما سبب تغير امير
تجاة سما بعد ما كان شايفها وحده مش
كويسه ؟؟؟)

سما بتضغط علي يدها بسعاده داخله
وتبتسم+

حين واقفه تبص عليهم بغیظ شديد
وتتخيل نفسها مكان سما لتاتي ان تحمل
شنطتها ليحملها رامي عنها ويتزل وهي
والبنات ايضا

وأمير وسما

بينزلوا يقفوا عند مدخل العمارة بانتظار
مصطفي وليس سؤ ثواني وكان مصطفي
واقف قدامهم بالعرييه

أمير بيحط الشنط هو ورامي

وسما تقترب من مياده وتحضنها

مياده : هتوحشيني اوي يا سما خلي بالك
من نفسك

سما : وانتي كمان

وبتسلم عليهم كلهم ..

ليقول أمير : أنتوا ليه محسستي انكم مش
هتشوفوا بعض تاني

مباده : ملكش دعوه سما دي حته من
روحي دي بتوحشني حتي وهي قدامي

أمير : طيب ياختي يلا انتي كمان

بيودعوا بعض وامير بيفتح الباب للاميرة
سما وبيركبوا ويسوق بيهم مصطفى وطول
الطريق لم يخلي من هزار مصطفى مع امير
وبيغيب ويوجه كلام لسما+

وبعد وقت بتقف العربيه امام عمارة فاخرة
ومنظرها جميل والمنطقه راقيه .. لينزلوا
كلهم .. ويحمل مصطفى وامير الشنط لفوق
.. ويدخلوا شقه غاية من الجمال .. لامير

مصطفى بيدخل الشنط ويمشي

أمير : حنين اتفضلي دي اوضتك وببشاور لها
علي اوضه ... وبيمسك أيد سما ويمشي
يدخلوا أوضه .. ودي أوضتنا .. عجبتك
سما بتبص علي الاوضه وكان امير ذوقه
روعه وشيك والالوان هاديه وجمبله+

سما : دي أوضتي اطلع برا

أمير بمشاكسة : في وحده تقول لجوزها أطلع

برا

سما : برا يا أمير

أمير : حاضر حاضر وبيمشي يدخل اوضه
مجاورة لاوضة سما ويقعد يفكر ويباخذ قرر
انه هيروح لاهله بkra بعد ذهبه الشركة +

سما بتغير لبسها لبجامه جميلة وفردت
شعرها الاسود وبدون مكياج وخرجت

سما بتفف علي الباب وتكلم نفسها : هو
المطبخ فين هسئل أمير بس هو فين صح ..
وبتحط ايدها علي وشها وبتفكر لما اروح

ادور

وبتمشي في الشقه وبتدخل المطبخ لتجد

أمير

أمير كان واقف بيجهز لهم الاكل ليشعر
بسما .. ليقول دون ان يلتفت لها : المطبخ
عجبك

سما بخجل : أمير أنت عرفت أزاى اني هنا

أمير : قلبي

سما : اي

أمير : محدش بيتوه عن نفسه وقلبي قلبي
لاني بحس بيكي لو بينا بلاد

سما : بتفرح جدااا بكلامه

أمير بيلتفت لها ليقف سرحان في جمالها
الاخاذا وضحكتها الصافيه وخجلها الذي
يجعلها تزدج جمالاً وشعرها الذي اول مرة
يراه

سما بترفع عينها لتتقابل اعينهم في لحظات

من أجمل الحظات

وبتاتي حنين في تلك اللحظة وتتمني ان

تصبح مكان سما وتحسدها

(فهل للحسد ان يفرقا قلبنا تعاهدا علي

البقاؤ سويا ؟؟؟)

حنين : سما

سما باحراج : حنين تعالي أمير اطلع وانا

هجهز الاكل يلا

أمير بيؤمي براسه لها ويطلع

سما وحنين بيجهزوا الاكل وبياكلوا كلهم

بصمت وكل واحد يدخل اوضته

وبيمر الليل بالحقد عند البعض ةاشتياق

وحب عند البعض

بتشرق الشمس بيوم جديد تصحي سما
وتجهز لامير كل حاجه وبتكوي بدلته اللي
سالته عليها قبل ما ينام وجهازته كل حاجه
أمير بيصحي ليجد بدلته جهزة جنبه بيصلي
وبيجهز نفسه ويطلع

سما بتشوفه واول مرة تنتبه ان لبسه شيك
جدا ومصفف شعره بطريقه جذابه والبجله
جعلته وسيم جدااا ...

أمير : أي يا بنتي مالك صباح الخير

سما : صباح النور تعال افطر

أمير : أكيد هاجي طالما من أيد حبيبي

ويقعد ياكل معاها ... وبيقوم انا همشي

عاوزه حاجه اجيلهاك وانا راجع

سما : اه

امير : اي

سما : انك ترجعلي بالسلامه

أمير بيقرّب منها ويقبلها من جبينها حاضر
وبتفضل سما باصه في عنيه وقلبها دقاته
بتزيد

أمير : ربنا ما يحرمني من ابتسامتك
الجميلة دي يا احلي حاجه حصلتلي في حياتي
ابتسامتك بنخليني انسي اي وجع ضحكك
عندي بالدنيا كلها

سما : هتتاخر

امير : والله

سما : اه

امير : طيب ماشي اهوو وبيمشي بيوصل
عند الباب وبيقف لما يسمع صوتها بتنادي
باسمه

امير : نعم

سما : خلي بالك من نفسك استودعك الله

أمير : حاضر وبيمشي +

امير بيوصل شركته وياخذ كل الانظار اللي
مصدوم مجيئه وانه عايش والي حاقد
والبنات بيتهامسه علي جمالة

مصطفي : أمير مقلتوش انك جاي

أمير : مصطفي عندنا شغل كتير هتلاقي كل
الملفات وجهزلي عرفة الاجتماعات فورا ..
وبيدخل مكتبه

مصطفي : أمير ابوك هنا

أمير : وماله

مصطفى : هو هيجي دلوقتي

أمير : جهز الاجتماع دلوقتي+

مصطفى بيجهز الاجتماع ويخبر امير ...

وبعد ساعات ينتهي الاجتماع والكل بيطلع

برا ما عدا مصطفى

امير : مصطفى جمع كل الملفات

وابعتهملي علي البيت

مصطفى : ماشي يا امير ممكن اعرف ناوي

علي اي

أمير : الحساب وبيلبس نظارته ويمشي

بيخرج من الشركة ويركب عربيته وبعد وقت

بيقف عند فيلا تحفه ... بيتنهد بارتياح وبنزل

بيدخل الفيلا

كل اللي بالفيللا بيتجمعوا بصدمة وبيقفوا

يبصوا عليه بس

أمير بيقلع النظارة وبيحط ايده في جيبه

ويقف بابتسامه

أمير ا ا ا أنت عايش؟؟؟

سؤال الفصل هو :

من سيكون من اهل أمير لا يريده عايش؟؟

شخص قريب ام بعيد؟؟

هل سيفترق هو وسما؟؟

كيف سيحمي أمير سما من أعداءه؟

هل سما تعرف من عدو امير؟

ما سبب تغير امير تجاه سما فجاءة؟

توقعاتكم . ورايكم

بعذر علي اخطاء املائية بس والله بكتب
ومفيش وقت براجع الفترة دي ... ومعلش
اميارح منزلتش بعذر كان عندي أشعه
ومكنش في وقت اكتب .. فصل طويل
اهووووووو

الفصل السادس عشر

الفصل ١٦

وحش الغابة

ندي ممدوح+

أمير بيقلع نظارته واقف قدمهم بكل هيبه

لينصدم جميع من بالفيلا

أمير أنت عايش

أمير واقف ينظر للجميع وفي عيونهم
وبيدقق في ملامحهم عايز يعرف مين اللي

هيبان علية التوتر والارتباك .. بس للاسف
كلهم بانه في عنيهم الفرحة والاشتياق ليه
لتتقدم اليه فتاة في العشرينات من عمرها "
ندين " أخته الصغرة .. وبتحضنه جامد
وتبكي باشتياق ليه ... أمير بيحضنها بحب
شديد واشتياق لاخته الصغيرة

ندين بدموع : وحشتني أوي يا أبيه ليه
بعدت عني كدا

أمير بمحبة : كان غصب عني يا وبتقاطع
كلامه لما بتحضنه من تاني وتبكي وتقوله
متمشيش

أمير : مش همشي خلاص بقا امسحي
دموعك دي كبرتي

ندين : انت عاوزني أفضل صغيرة

أم أمير كريمة بدموع : أمير ابني وبتتقدم
منه وتحضن وشه بايدها بحب أموي .. أنت
عائش أمير وبتحضنه وتبكي .. كنت حاسة
انك هترجع يا حبيبي وحشتني وبتحضنه
جامد .. وامير أيضا أمير بيبعد عن أمه
ويبص علي اخوة : مش هتسلم عليا يا وليد
وليد بزعل وحزن : لا ارجع من مطرح ماجيت
يلا أمير بيقرب منه ويقف قدامه ويبص في
عنيه .. يهون عليك أبعد عنك تاني .. وليد
بيحضنه جامد وأمير كمان
عاصم والد أمير واقف ومش مصدق ان ابنه
قدامه وبيقرب منه بعيون كلها أمل ودموع
وحب وبيحضنه جامد ويبكي : ابني ابني
ويفضل يبوس فيه
وانا مش هتسلم عليا يا أمير

أمير : نورهان عامله أي

نورهان صديقة أمير ووزوجة وليد : وحشتني

اوي يا امير

أمير : وانتوا كلکم والبيت وكل حاجة هنا

وحشتني

بيقعد أمير وليد ونورهان وندين وعاصم سؤ

يفضلوا يحكوا لوقت طويل دون زهق او

ملل عن قد اي كانوا متوحشين امير .. امه

راحت تحضرله كل الاكل اللي بيحبوة

وهما قاعدين

ندين قاعده علي رجل امير ومش راضية

تبعد عنه وليد قاعد جنبه " أمير الاكبر "

عاصم : أمير يا ابني انت كنت فين كل ده

أمير مش عارف يقول ولو قال عن اللي كان
فيه محدش هيصدقه : مش حابب احكي في
الموضوع ده

عاصم : خلاص يا ابني براحتك قوم أستريح
في أوضتك

أمير : لا انا انهارده هنام عند مصطفى
وحشني اوي

كريمة وهي جاية من المطبخ : مش هتروح
عنده يا أمير

أمير عايز يتهرب عشان يروح شقته ومش
عايز حد يعرف بزواجة من سما طبعا : لا يا
ماما مقدرش انا لازم أشفه وعشان الشغل
ف هنام هناك انهارده

كريمة : براحتك يا ابني بس مش هتمشي
غير لما تاكل ...

أمير : هو انا اقدر امشي من غير ما اكل من
ايد ست الكل طبعا جي

وبيقوموا كلهم ياكلوا ... وبعد الانتهاء بيقدوا
كلهم يتكلموا

أمير : بس كفاية كدا هقوم أمشي

ندين بتمسك ايده : لا يا أبيه مش هتمشي

أمير : بkra هتلاقيني عندك بس لازم اروح

ندين : وعد

أمير : وعد

وليد : أمير خليك .. وبعدين معرفنهاش انت

طول الفترة دي كنت فين

أمير : في الوقت المناسب هقولك وعد يلا

همشي

كريمة : خلي بالك من نفسك يا حبيبي

أمير : حاضر

وبيطلع وبيقف عند العربية لما يسمع

صوت نورهان بتندهله

نورهان بتقرب منه : أمير انت كويس

أمير : اه الحمد لله

نورهان : انت كنت فين طول الفترة دي كلها

أمير : بعدين هقولك

نورهان : أنت مبقتش تثق فيا يا امير

أمير : انتي عارفه انك اقرب صديقه ليا من

بعد مصطفى وبتثق فيكي اكثر من نفسي

حتي

نورهان : عارفه وعشان كدا بسألك وتاكد اني

ديما جنبك وهساعدك وهسمعك وهعرف

حصلك اي

أمير : اوک يلا باي

نورهان : باي+

+@@@@

" بشقة أمير "

كانت سما قاعده بقلق وكل شوية تبص
علي الباب

حنين جنبها وبيتفرجوا علي التلفزيون : يا
بنتي هيجي دلوقتي متقلقيش

سما : يمكن عشان اول مرة يغيب كدا

حنين : مش قلق شغل يبقي اكيد هيتاخر

سما : باذن الله

حنين : طب اقولك رني عليه شوفيه

سما : لا لا اتكسف مقدرش

حنين : يا بنتي دا زوجك هتتكسفي من اي

بس وهتطمني عليه

سما بتفكير : لا لا لا مقدرش ابداءا

حنين بابتسامه : هرن انا اطمن عليه

سما : لا يا حنين مينفعش

حنين : أنتي مالك بقا هرن يعني هرن

ومتقلقيش مش هجبله سيرتك

سما : طيب

حنين بتمسك تلفون سما وبترن علي أمير+

+@ @@@

أمير كان سايق وبطريقة علي مصطفى

ليجد اسم أميرته ترضع شاشة تلفونه ..

ليبتسم وبشعر بسعاده كبيرة ولكنه

بيستغرب انها بترن عشان مش بترن عليه

ابدا ويفتح وبقول الو

حنين :

أمير : حنين في حاجه سما كويسة

حنين :

أمير طيب هاتي سما كلمها

بعد وقت ... بيجد لا كلام ولا صوت لبشعر

ويتأكد انها سما

ليقول أمير : اي هنفصل كدا

سما : أنت

أمير بيسرح في صوتها الرقيق : ويقول انا اية

سما : يعني انت

أمير : اه انا اي

سما : أمير

أمير : عيونه قلبه روحه دنيته أوامري

سما :

أمير بيتسم لانه أيقن انها محرجه فبتفهم :

طيب متقلفيش نص ساعه واكون عندك

باي .. وبيقفلوا

أمير بيوصل عند عند مصطفى وبيأخذ

الملفات ويركب يمشي علي شقة بلهفه

وأشتياق ل سما+

امير بيدخل الشقه ...

سما بتشوفه داخل وبتقف تقترب منه

سما : أتاخرت ليه

أمير : بيقبلها من جبينها بحب .. وهي

بتبتسم ... هبفي أحكيك معلش قلقتك

سما بزعل : مش تعمل كدا تاني

أمير : خلاص أسف ياستي مش هتاخر تاني

سما : طيب ادخل غير عشان تاكل

أمير : طيب ما تيجي معايا

سما : غور يا أمير... وبتمشي علي المطبخ

أمير بيدخل أوضته وبيصلي وبينتهي ويطلع

... وبعد وقت بيفعد أمير بالملفات وينصدم

لما يجد أن بعد الميزنيات ناقصة والاوراق

والدنيا متلخبطة ليطلب من سما تساعده ..

وحنين بتسبهم وتدخل تنام .. ويفضل سما

وأمير لوقت طويل يعدله الملفات سويا

أمير : هووووف اخيرا خلصنا مش عارف كل

ده انا لازم اعرف مين وراء كل ده

سما : اه بس لازم تاخذ حذرك طبعا

أمير : سما انا احتمال الكام يوم الجايين مش
هنام هنا بس كل يوم هاجي اطمن عليكي

سما : ليه هتنام فين

أمير خايف لتزعل لو قلها عند اهله ومش
قلهم انه متجوز او تفهم غلط : بس عشان
هكون مشغول في الشغل وكدا

سما : ماشي امير

أمير : نعم

سما : هو انا لو قولتلك عايزة ارجع اشتغل
يعني

أمير : لا مفيش انك تنزلي تشتغلي طول ما
انا عايش

سما : حاضر

أمير : بيمسك ايده ويعتدل في قعدته
ويقرب منها : يا بنتي مش قصدي تزعلي أنا
بس ... لتقاطععه سما : انا فهماك ومش
زعلانة انا بالعكس مبسوطه

أمير بينتبه أنه قريب منها جدااا ومن وشها
وهي كمان لتذهب عينهم بنظرة طويله
ويقترب أمير أكثر يقبلها ... وسما بتجري من
جنبه وهي بتجري بتشنقل وتقع

أمير قعد بيضحك عليها جامد
سما بتتغاظ منه وتدور علي حاجه تضربه
بيها مفيش بتعمل نفسها هتدخل الاوضه
أمير بيبعد وشه عن اوضته ويضحك علي
شكلها وهي بتقع ... سما بتيجي من وراة
بتتسحب بحذر شديد وفجأه تمسكه من

ايده

سبب أكيد في حد ساعده لازم نعرف مين
عمل كدا أمير ازاي عرف بالسحر وتفك
بسهولة ازاي

مجهولة ٢ : هه اهو رجع هيكوش علي كل
حاجه وهياخد كل الاملاك بعد ما كان تحت
سيطرتنا شمعنا هو قدر يعمل كل الاملاك
دي في السن ده ولما تخلصنا منه رجع تاني
بس المرة دي هو لازم يموت بجد مش مجرد
نبعده وبس+

مجهولة ١ : انتي عايزه الاملاك تاخديها لكن
متفكريش تموتيه+

مجهولة ٢ : طب ما انتي مش هطولي حاجه+

مجهولة ١ : بس نعرف مين بيساعد امير و
وقتها هنعرف نتصرف+

+@@@@

بتدور الشمس وتحل يفيق أمير من نومه

ويجهز نفسه للذهاب للشركة ..

بيصبح علي سما وبيقعد يفطر جنبها

حنين : أمير

أمير : ببص عليها بمعني تابعي

حنين : عايزه اشتغل

أمير : مفيش

حنين بتقف : يعني اي مفيش انا حره في

حياتي وعايزه اشتغل

أمير : والله وانتي مسئوليتي دلوقتي

ومفيش شغل

حنين : امير طب شغلني معاك

أمير : لا

حنين بتعصب وتدخل غرفتها

سما : أمير

أمير بيص عليها بحب : قلب امير وروحه

سما : حنين بس عايزة تشتغل عشان بتبقي

زهقانه مش اكثر وافق

امير : لا يا سما

سما : عشان خاطري

امير : حاضر

سما بفرحه تحضنه بدون تفكير وهي تقول

يارب يخليك ليا يا امير

أمير : لو اعرف كنت وافقت من بدري

سما بتبعد عنه باحراج شديد

أمير يباخذ الجاكت بتاعه ويقرب منها
ويهمس لها : هتوحشيني وربنا يصبر قلبي
علي الكم ساعه دول مش عارف هبعده فيهم
عنك ازاي هتوحشيني أميرتي الطفله
وبيقبلها من خدها ويمشي لعند الباب
ويقف يغمز لها بعينه وينزل

سما بتفضل باصه للاشئ بمكانه اللي كان
واقف فيه وبتبتسم بفرحه وسعاده+

أمير بيركب عربيته وبيسوق يوصل الشركة
ويجد +.

سؤال الفصل هو :

من الاشخاص من أهل أمير لا يحبه وهو من
فعل ذلك عاصم ندين كريمه وليد نورهان
من من الاربعه دول؟؟

حين هل جواها دافع وتخطيط بالدمار بذلك

الشغل الذي تريده أم لا ؟؟+

فصل حلوووووو اهووو عشان امبارح كان

كله نكد في نكد يخرب بيتهم ..

بقولكم بفكر اموت سما " وأنا اتجوز أمير "

رايكم .. في البار ت توقعاتكم .. استودعكم

الله .. هو ليه مفيش تفاعل وقل جدااا كدا

.. اموت سما يعني+

{ اللهم انك تعلم بحالي لقد نفذ صبري

فامهلني الصبر ياالله اللهم حقق لي مطلبي

يارب العالمين اللهم أسعدني وأسعدنا

أجمعين اللهم اعفوا عن من ظلمني اللهم

أني قد ياست الحباة فتقبلني عندك يا الله

اللهم عوضنا خير واغفر لنا وارحمنا ولا

تحملنا مالا طاقة لنا به اللهم أبعد عنا عذاب

جهنم أستعفر الله العظيم ... اللهم أني

أَسْئَلُكَ يَا تَصْلِحُ تِلْكَ الْقُلُوبَ الَّتِي لَمْ تَعُدْ
قُلُوبًا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ {

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل ١٧

♣ الفصل ١٧ ♣

♣ وحش الغابة ♣

♣ بقلم ندي ممدوح ♣+

أمير بيوصل الشركة ويدخل ويقف كل
الموظفين له والسكرتيرة ماشيه جت من
خلفه وماشيه وراءه

السكرتيرة : أمير بيه في أجتتماع حاليا مع
مندوب شركة الشفاء وبعدها بساعه في
تعاقد مع شركة النور وفي ملفات لازم
تتمضي عليها

أمير وكان وصل مكتوبه ولكنه مستمع له
بيفتح الباب ويدخل ويقعد

أمير : جهزيلي قهوتي وابعتيلي مصطفى

السكرتيرة : أمير بيه في اجتتماع حاليا

أمير بعصبيه وزعيق: سمعتي قولت أي

السكرتيرة بتؤمي براسها وتمشي بتفتح
الباب وتطلع وهي بتكلم نفسها : هو مين
اصلا عشان يزعق فيا لولا اني بس محتاجه
للسغل كنت قدمة استقتالتي اي المدير ده
من اول مرة يزعق كدا ... ااااه مش تفتح يا
اعمي " قالتها لما اتصدمت باحد "

مصطفى : أنتي مش تفتحي يا غبيه ماشية

تكلمي نفسك

السكرتيرة : أستاذ مصطفى هو

مصطفى : أمير جه

السكرتيرة " نهى " اه وعائزك جوة

مصطفى : ومتعصب صح

نهى : اه جدا

مصطفى : ماشي اتفضلي أنتي .. وبتمشي

نهى من قدامه ... وبيفضل مصطفى باصص

عليها بحب

والله مكنتش أعرف انك واقع كدا

مصطفى : رامي واقع اي بس تعال نشوف

الاستاذ عشان شكلي هخلص عليه وييدخلوا

المكتب عند أمير

أمير بيشفهم ويقف بعصبية يلا جاين
وسيين الشركة الموظفين جيين قبلكم والله
عال

مصطفي : أمير ممكن تهدي متاخرناش ولا
حاجه وف نفس المعاد

أمير خلاص تمام ... وبيخبط الباب وبتكون
السكرتيرة

نهى : اتفضل حضرتك القهوة وبتحطها ع
المكتب

أمير : هاتي الملفات وجهزي غرفة
الاجتماعات

السكرتيرة : حاضر وبتمشي

مصطفي : ما يراحة يا عم عليها

أمير : لا يا شيخ

مصطفى بيمسك الملف ويحطه قدام امير :

ركز يا امير ركز متشغلش بالك أنت

أمير : طب يلا من هنا كل واحد يشوف وراه

اي واخلص القهوه ونبدأ الاجتماع يلا

مصطفى : تصدق انك واد غتت

أمير بيشاور لهم علي الباب ويمشوا+

بيمر اليوم بجهد وتعب كبير علي أمير من

اجتماعات وشغل واشرافه علي الادويه في

المصانع والمعامل وبعد ما بيخلص كل

حاجه بيرجع مكتبه من تاني وبيقعد بارهاق

شديد ويحط أيده علي راسه .. ويفكر يبدأ

يعرف ويخطط من انهارده عشان يكشف

مين عمل كذا أمير : مكنتش عارف أن يجي

اليوم ده يارب ساعدني انا خايف لظلم حد

وبتخطر علي بالة سما وبينسي كل التعب

في شغله وكل اللي خنقه ... بيخبط الباب
بتاعه .. أمير مش منتبه بي فكر في سما ..
لتدخل نورهان وهي تقول " أميرنا سرحان
في أي ومش منتبهلي لما جيت " أمير ييقف
نورهان تعالي:

نورهان : معلش انهارده مجتتش الشغل
عشان كنت مشغولة شوية

أمير : ولا يهملك

نورهان : عامل اي

أمير : الحمد لله واتي وليد عامل اي

نورهان : الحمد لله ..

أمير : اقعدني .. نورهان بتقعد جنب أمير

..وبيفضلوا يتكلموا عن الشغل ..

نورهان : أمير الملف ده عايزك ترجعه ..
وبتقف تلف عنده ويتحطه قدامه وبتقف
جنبه .. أمير بياخد الملف وبيفضل يقرأ فيه

نورهان : بتقرب منه بسرحان جامد

أمير بيلاحظ ويبعد : في اي

نورهان بحيرة : ها كنت بس هراجع معاك
الملف

أمير : تمام انا هرجعه في البيت

نورهان : طيب بما انك هتمشي يلا نمشوا
سوي

أمير : لا عندي كم مشوار كدا الاول روعي
انتي ... وبدون كلمة زياده بيمشي

ينزل يركب عربيته ويمشي علي شقته

أمير بيوصل وييدخل الشقه مفيش حد ..
بيحس بسما واقفه في البلكونه الخلفيه ..
بيتحسب من غير صوت . لحد عندها أمير
بيمسكها جامد عشان يخوفها وهو بيقول "
بتعملي أي "

سما : عااااااا يا أمير خضتني حرام عليك
ويتضرب فيه وهي بتقول .. بارد

أمير وهو بيتفدي ضربها : يابت المجانين
خلاص

سما : عامل اي

أمير : الحمد لله كان عندي شغل كتير
انهارده

سما : معلش كله هيتحل

أمير بيقرب منها ويحضن وشها بايده ويبص
في عنيتها ... كله هيتحل طول مانتني جنبي

لاني لما بشوف ببيقي مبسوط عشان
صخكتك وابتسامتك وجودك بيحسني
باني اسعد مخلوق ع الارض

سما بتمسك ايده بتبعده عنها وتمسك ايده
وتشده ... تعالي

امير : سما استني انا جيت بس اطمن
عليكي ولازم أمشي دلوقتي
سما : طيب بس أقعد شوية

أمير : حاضر

وحنين بتيجي من الداخل وهي تقول " أمير
لو سمحت انا عايزه انزل اشتغل "

أمير : بكرة الصبح هبعثلك عربية تيجي
تاخذك للشركة

حنين : بجد يا امير

سما : اه يا حبيبتى يجد .. مبسوطه

حنين : جداً

أمير : سما انا همشي دلوقتي خلي بالك من
نفسك ولو عوزتي اي حاجة رني عليا

سما : طيب

أمير وهو ماشي للخارج : يلا باي وبيمشي
حنين بتقترب من سما وتمسك ايدها تعالي
اختاري معايا أروح بأي بكرا

سما : اوك يلا

امير بعد وقت بيوصل الفيلا ويدخل
ندين بتقف وتقترب منه : استني هنا كل ده
تاخير كنت فين ها

أمير : حبيبتى متزعليش كان عندي شغل

ندین بتقرب منه وتحضنه جامد وعینها
بدمع : أنا بس خایفه تبعد عني تاني وبضمه
جامد

أمیر وهو ضمها بیکلم نفسه " ندين انا
مستحيل اشك فيها دا بنتي وانا اللي مربیها
مستحيل تفکر تازيني "

أمیر وهو بیملس علي شعرها بحنان : وعد
عمري ما هفکر ابعده تاني

ندین : طيب يلا تعالي

کریمه أمیر يا بني وحشتني اوي وتضمه
جامد

أمیر بیلاحظ ولید قاعد حزين فبیته له
أمیر : ولید يا حبيبي أنت کویس

ولید : اه

وبيقعدوا كلهم بعد مجئ عاصم والقعده
كلها هزار وضحك وفشل امير حتي يشك
مين فيهم اللي عمل فيه كدا ... بعد وقت
كل واحد بيتجه لغرفته

و بعد منتصف الليل نجد أحد يخرج من
أوضته بحذر شديد. ويتجه لتحت بالجنيه
ويكون في واحد تاني

المجهول : اه عملت اللي قولتلك عليه

ايوة رقبته زي ما حضرتك طلبتي وهو اتجه
لشارع عمارة ... شقة رقم

المجهول : أمير راح شقته ليه في مين هناك
تمام وبطلع فلوس ... وده اللي اتفنا عليه
اتفضل .. وبيمشي الشخص ده

المجهول : لازم اعرف مين ساكن في الشقه
اكيد نفس الشخص اللي ساعد أمير

- ثاني يوم عند سما

سما صحيت وصلت فرضها ودخلت عند
أختها تصحيحها : حنين قومي يابت وبتشيل
الغطاء من عليها

حنين : يا سما حرام عليك سيبيني انام
سما : يابت الوقت اتاخر قومي عشان
تروحي شغلك

حنين : بتقوم بسرعه من علي السرير ايوه
صح ... وبتقبل سما من خدها هجهز في
خمس دقائق

سما : لما نشوق هروح اجهزلك الفطار
حنين : أوك ... سما بتخرج وتجهز الاكل ليها
وحنين وبعد دقائق بتخرج وتاكل وبعد
الانتهاء .. حنين : سما يلا باي مش عايزه
حاجه

سما : عايذة سلامتک انتبهی لنفسک

ولشغلك

حنين : حاضر باي وبتنزل وبالفعل تجد

عربية امام باب العمارة منتظراها .. وتركب

وتمشي حنين بتوصل الشركة وتنبهر

بجمالها وحجمها وتدخل تسئل عن امير

ويتعرف انه صاحب الشركة ويذيد حقدھا

علي سما ... بتروح عند سكرتيرة امير وتقف

حنين : امير قي مكتبه

نهى : اه في مكتبه

حنين : اوک وبتيجي تمشي تجاهها

نهى : أستني رايحه فين

حنين : هدخله

نهى : مينفعش حضرتك تدخلي غير لما

اقوله بس اقوله مين

حنين : حنين

نهى : تمام وبندخل عند امير وتخرج ...

اتفضلي

حنين بتدخل عنده .. صباح الخير

أمير : صباح ... وبيقف بصدمة كبيرة

- سما كانت تظبط بالشقه .. لتسمع خبط

علي الباب

سما : ياتري مين ... بتلبس السدال بسرعه

ةتقترب تفتح الباب وتقف بصدمة وهي

تقول : أنتي+



سؤال الفصل هو :

ما الذي صدم امير ؟ وما الذي صدم سما ؟
هل شخص سما تعرفه ؟ هل امير سياخذ
سما الي بيته لتنتقم معه ؟؟؟

رايكم ... يلا لايك وكومنت .. لان التفاعل قل
ةالناس بقيت تقراء وتجري +

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن

♣ الفصل ١٨ ♣

+

سما كانت بتظبط بالشقه بتروق ... بتسمع
خبط علي الباب ..

سما : ياربي يعني مين هيجي دلوقتي

وبتلبس السدال سريعا وتظبط حجابها ..
وتتجه للباب ... بتفتح وتقف بصدمه وزهول

سما : أنتي

أنني تعرفيني

سما بتفكر وتفتكر حاجه بس بتخبى : لا انا

معرفش حضرتك مين

أنا نورهان أنتي مين

سما في نفسها " جاية ليه دي دلوقتي اموتها

" : أنا مرات أمير وأم عياله ... أنتي مين

نورهان بتبص عليها بزهور وكرة وحقد :

مرات مين أمير مش متجوز

سما : مين قال كدا .. انا مرته وتجوزنا قريب

ها انتي مين

نورهان : أنا أنا ويتراجع للخلف وتمشي

تجري لتحت تقف عند عربيتها ... وتسند

علي العربيه وبتبكي ... أمير اتجوز امير اتجوز

وبتضرب العربية بايدها ... وتنف بثبات ..
وتمسح دموعها .. انا لازم اسئل امير الاول
وبتركب العربية وتمشي

سما بتقف الباب وتدخل تقعد بتفكير ...

سما : هي ليه كانت جايه هنا ؟... وليه أمير
مقلش لحد علي جوزنا ؟ وبتفضل ساكته
لبعض الوقت يبقي أمير خايف عليا
منهم عشان كدا مقلش ... لا مش هسمحله
يبقي هناك لوحده معاهم (مستغربين
طبعا سما عرفة نورهان ازاي وهي
متعرفهاش .. هتتواضح فيما بعد ..)

بالشرکه عند أمير

أمير بيقف بصدمة لما يشوف ...حنين
لابسه جيبه قصيرة وضيقة وبلوزة ضيقه
...ومغيرة لبسها وشكلها وكأنها وحده تانيه ..

أمير بيغضب جامد ويتعصب ... وبيتجه
عندها .

حنين بتشوف صدمته والشرار اللي في عنيه
بنخاف وتراجع للخلف ..

أمير يمسك ايدها جامد ويزقها لجؤ المكتب
ويقفل الباب ... ويبص عليها بغضب

حنين بخوف : أمير

أمير بيرفع ايده ف وشها : هشش متجيبيش
سيرتي علي لسانك ويمسك ايدها جامد
بغضب اي اللي مهباه في نفسك ده ها
وازاي سما رضيت تطلعك كدا اه ازاي
انطقي

حنين بتبكي خوفا منه : أمير انا لبسة كدا
عشان اناسب الشركه

أمير بيضغط جامد علي ايدها : تناسبي
الشركة فتغضبي ربك يا شيخه دخلت
دماغي سما سمحتلك ازاي تطلعي كدا ها
حين بدموع وتهتها : وانت مالك ملقش
الحق عليا وسيب ايدي اوعي كدا وتحاول
تسحب ايدها دون جدوي ... أمير بيزقها ع
الارض ..

أمير : مليش الحق صح بس انا وعدت امك
هحافظ عليك غير كدا صدقني مكنتش
هعيشك في بيتي لحظه وحده
حين بتتعصب منه وبتقف : ومين قلك
اصلا اني هعيش في شقتك تاني انا همشي
ومش عايزه شغلك ده .. وبتيجي تمشي من
جنبه

أمير بيمسكها من ايدها ويرجعها مكانها تاني
... لا مهو مش بكيفك تمشي وقت ما تحبي
انا من بعد موت امك وانتي مسئوليتي
ومش انا اللي اتخلي عن حاجه من
مسئوليتي .. وقولي سما سمحتلك تخرجي
كدا ازاي

حين بتسكت وبتفكر انها تقول ان سما
اديتها البس ده عشان توقع بينهم : سما هي
اللي اختارتهولي اطلع بيه فملكش دعوة بقا
وبتقع علي الارض من شدة القلم اللي خدته
من أمير حنين بتمسك خدها بالم وتفضل
تبكي

امير بيمسك شنطتها ويفتحها وبيلقي هدوم
تانيه ... أمير بيبتسم وبيضحك .. بصي
هقولها لك للمرة التانيه مهما تحاولي تفرقي
بيننا مش هتقدري ... حاولتي قبل كدا ولسه

محسبتكش علي الكلام الي قولتيه الاول
عليها لان الغلط كان مني لما صدقتك .. انا
بحب سما ومستحيل أي وحده تاخذ مكانها
بقلبي .. ولا عيني تشوف غيرها ... ليسمع
خبط ع الباب ... بيرمي الشنطه جنبها وهو
يقول .. قومي غيري الهدوم دي واوعي
تتكرر تاني الحمام هناك

حنين : بتمسك الشنطه بعياط جامد وندخل
الحمام وفي نفسها ... يعني انا عملت كدا
عشانه ولبسة كدا عشانه وفي الاخر اضرب
ماشى يا امير انا هوريك هخليك تقول حقي
برقبتي ماشى يا أمير

- أمير : أدخل .. وبيتفتح الباب وبتكون
نورهان نورهان تعالي

نورهان : صباح الخير

امير : صباح النور اقعدي

نورهان بعد ما بتقعد : أمير انت متجوز

أمير بيتصدم انها عرفت : امممم

نورهان : ايوة ولا لا

أمير : ايوة متجوز عرفتني ازاي

نورهان : اه لاني روحة شقتلك بس ليه با

امير كنت مخبئ علينا حتي عليا انا

أمير : لا ابدأ مش مخبئ ولا حاجه وكنت

هجيبيها وهاجي نعيش معاكم بس مستني

الفرصة المناسبة ممكن متقوليش لحد

نورهان : عيب عليك يا أمير طالما مش

حائب ان حد يعرف يبقي مفيش حد

هيعرف ابدأ

أمير : شكرا

نورهان : همشي أنا ب ... وبتسكت لما
بتشوف حنين خارجه من الحمام .. بتقف
أمير مين دي وبتعمل أي هنا وف

أمير بيقاطعها : دي تبقي حنين اخت سما
مراي .. تعالي يا حنين

حنين بتقترب منهم

امير : حنين دي نورهان مرات اخويا
وصحبتني

حنين بتسلم عليها

ليتحذوا تلك الكافتان لدمار عشقان وقلبنا
جمعهم القدر فهل لهم ان يفرقوا بينهم؟؟؟

نورهان بتسلم عليها بفتور وكرة

أمير : نورهان حنين هتشتغل هنا وعايذك
تعلميهما كل حاجه

نورهان : لا مصطفى افضل مني في كدا خليه

هو

امير : خلاص اوك

نورهان : يلا همشي انا

أمير : تمام .. وبتمشي نورهان ... حنين

اقعدي حنين بخوف : أمير أنا انت

أمير : مش مهم وبيمسك التلفون يطلب

السكرتيرة ويطلب منها تبعته مصطفى

بعد لحظات مصطفى بيحي

مصطفى : جيت في الوقت انهارده ياعم امير

حنين انتي هنا

امير : مصطفى حنين هتشتغل معنا

وعايزك انت المسؤل منها

مصطفى : أوك معايا يا حنين يلا

حنين بتبص لامير .. وامير بيشاورلها تمشي

وبتمشي مع مصطفى .. امير كان تلفونه

بيرن ليه فتره وكانت سما .. أمير بيتسم

بفرحة وسعاده كبيرة وبيرد عليها

أمير : الو

سما : امير عايزه اشوفك دلوقتي

أمير بقلق : سما في حاجه

سما : لا لا طمن انا تمام بس عايزك تيجي

اتكلم معاك ضروري

امير : حاضر نص ساعه واكون عندك

سما : ماشي السلام عليكم

امير : وعليكم السلام وبقفلوا

أمير بيتنهد بقلق لان هو عرف ليه سما عايزه
اكيد عايزه تعرف مبن اللي كانت عندها وليه
مقلش لاهله عنهم وخايف لتفهم غلط
وبيفتكر حنين وبيحط ايدو علي راسه بضيق
وهو يقول انا ازاي صدقتها وفكرة كدا في
سما ... وبيفتكر

فلاش باك :

باليوم اللي امير قرر يروح الشركة ومعاه
رامي ومصطفي منعهم يدخلوا وراح معاهم
البيت ... عرف ان سما لسه مرجعتش وكان
قلقان عليها ومش مركز في كلام مصطفي
عن الشغل ... بيسمع صوت عربيه
أمير بيغف : شباب لحظه وجي .. وبيفف
بالشباك وبيشوف ... سما وفي واحد معاها
في العربيه وكان شاب

أمير في نفسه : ياتري مين ده .. وببشوف
الشباب واللي هو كان خالد ونظرات الحب
تجاه سما لما فضل واقف لحد هي ما
مشبت وركب عربيته ورجع تاني .. امير
بيرجع ويقهعد جنب الشباب بضيق وحزن
وغيره (فكرين)

بعدها بشوية حنين بتجيب الاكل وامير
بيعرفها علي مصطفى وبتمشي وبيفها
امير

امير : حنين

حنين : نعم يا أمير

أمير : هو مين اللي وصل سما من شوية

حنين : مين

أمير : في واحد كان موصل سما بالعربية

حنين : وكانت سما حكتلهم اللي حصل
معاها ... اه قصدك خالد ولا أحمد ولا مين
امير في نفسه : كل دول ليه سما بتصاحب
شباب

حنين بتخمن ان امير بي فكر اذا سما كويسه
ولا .. لا .. فبطلع تلفونها وكان فيه صور
لاحمد مع سما (أحمد وسما .. ام احمد
ومباده صديقه فاطمه .. واحمد وسما
راضعين مع بعض عشان كدا احمد قريب
من سما عادي وبپروح عندهم كان) وصور
مسكين ايد بعض وصور بيضحكوا وصور
كنير

امير بيتفرج عليهم ويقولها : بس مش هو ده
اللي كان مع سما من شوية

حنين بتلاحظ انه مضايق : اه اكيد سما
عادي بالنسباله كل يوم واحد وبتمشي
أمير فكر انها بنت مش كويسه وبقي
يتجنبها بس حبا بقلبة بيذيد ومش مصدق
كلام حنين

بس دي اختها تعرفها اكثر منه ! هتقول ليه
علي اختها كدا !

لحد اليوم اللي طلبت فيه فاطمه ان يتجوز
سما وهو وعدها

كان واقف لتاتي سما واحمد والبنات ليعيد
تفكير تاني لحد ما سمع احمد بيقولها وهو
ماسك ايدها انتي اختي يا سما وقرر يستل
ويعرف اي الحكابة عشان ميظلمهاش ولان
سما مستحيل تكون كدا

فسئل احمد وتكلم معاه وعرف انهم اخوات
في الرضاعه . وسئل خالد وعرف انها بتعتبره
اخ مش اكثر من كدا وان سما مش بتكلم
حتي شباب نهائي وانها كان غصب عنها ...
بيعرف امير وقتها ان حنين في فبالها حاجه
طالما قالت كدا عن اختها

عوده من الفلاش :

أمير سامحيني يا سما ظلمتك غصب عني
وبيقوم يطلع من مكنبه وبتجه لنهي

أمير: الغي اي اجتماعات حاليا اجليها عندي
مشاور وراجع ومصطفي موجود ورامي لو
في أي حاجه

نهي : حاضر اتفضل انت ومتشيلش هم

أمير : تمام وببمشي

نورهان

كانت رجعت الفيلا وفي الاوضة بتاعتها

ومتغازه ومتعصبه جدااا

وبتلف في الاوضه رايحة جايه وتكلم نفسها

أمير اتجوز اتجوز أمير هه بعدته عن كل

الناس عملت شكلة وحش عشان مفيش

وحده تبصله غيري وتجوز ، انا حبيته حتي

لما كان شكله وحش كنت بعشقه وبرضه

اتجوز هو ليه مش حاسس بيا وبحبي ليه ،

من اول ما بقينا اصحاب وهو بيهتم بيا

ويخاف عليا كان ليا سند كنت بلجأ ليه اول

شخص حبيته بس هو محبنيش ليه انا فيا

اي ناقص عشان ميحبنيش ليه شيفني

اخت وصديقه بس ليه ليه اخت اخت ..

وبتلفت علي حاجه وبتمسك التلفون

وتضربه في المرايا بعصبيه وهي بتقول ، ليه

وبتقعد علي الارض وهي بتبكي

وبتفضل كدا لبعض الوقت وبنقوم وهي

ناوية علي الشر

بس شكل اختها كمان عينها علي أمير

كدا حلو اوي ان ماحرفة قلبك عليها يا امير

وبيجي وليد بيدخل ويكون راجع من شغله

وليد : مالك فيكي اي معياطه ليه

نورهان : انت مالك وبتمشي من قدامه

وليد ونورهان علاقتهم عاديه بس كلها خناق

نورهان بتعاملة وحش ولكن وليد بيحبها

انجوزوت عن حب ، وبعد الجواز اتغيرت

نورهان تمام

- أمير وصل عند العمارة ولسه قاعد

بالعربية

وبيكلم نفسه بقلق

هفول اي ليها دلوقتي بس لابد من
المواجهه وبيتنهد وبيفتح باب العربية وينزل
يوصل شقته وبيحط ايده في جيبه
أمير : المفتاح فين شكلي نسيته في المكتب

وبيخبط علي الباب ، وبتفتح سما
أمير بيشوفها قدامه ومش بيحس بنفسه

بيفضل باصص عليها وساكت
سما محرجه وباصه علي الارض ، وبينهم
سكوت تام ، وبيقطع ذلك الصمت

أمير : سما

سما وهي باصه في الارض بخجل : نعم

أمير بيمسك وشها ويرفعوا وهو يقول

بصيلي

سما بترفع عينها وبتبص في عنبه

بتلاقي في عينه حنيه بتقضي الكون كله وتزيد

وحب هي مستغرابه حب ملهوش حدود

أمير بيلاحظ من عينها انها معيطه فبيحصن

وشها بايدها : مالك معيطه ليه

سما بتحرك راسها بلا وتنبعد عينها بخجل

أمير لا يجد رد سوّ خجل فبيعد سؤاله

معيطه ليه ، سما في أي قولي

سما : بتنزل دموعها

أمير بيرفع وشها تاني بقلق : مالك يا حبيبتي

سما ، حبيبتي من فترة صغيره عرفته لحق

حبي كل الحب ده .. لنجد في عينه الامان

والدؤء والحب وجنبه ... لترفع نفسها علي

أطراف رجليها وتخصنه بقوة وهي تقول : انا

توحشت ماما

أمير مش سامع وفي دنيا تانيه خالص من
حصنها المفجأ بس حس بسعاده كبيرة
وفرحة وامان .. دقائق مرت عليهم وهي
ضمه بقوة تخشي أن يبعد عنها فقد وجدت
في عينه حنية العالم ، سند ، امان ، احتواء ،
مسكن

أمير بيهمس لها " وحشتيني "
سما بدون انتباه وتسرع ، وحشتني
أمير بيلاحظ انهم علي الباب ، يا بنتي أنتي ما
صدقتي ةلا اي

سما : ها

أمير : احنا علي الباب طب تعالي جو حتي
سما بتبعد عنه بحرج وتدخل دون كلمة
أمير بيقفل الباب ويدخل يقعد جنبها

سما من احراجها مش قادرة تبص عليه

حتي

أمير بيقرب منها ويمسك ايدها ، سما

بتتوتر

أمير : ليه الخجل ده مني

سما بتقوم بخوف من جنبه وتيجي تمشي

أمير بيمسك أيدها ويشدها يفعددها علي

رجلها وهو يقول ، لازم اعرف ليه الخوف ده

مني اول ما تشوفيني انا مرعب لدرجه دي

سما بسرعه بتحرك راسها ب لا

أمير بيلف وشها عليه .. بصيلي وبس .. ليه

بتخافي مني

سما بتهتها وارتابك : لا انا مش بخاف منك

أمير : أمال اي

سما : يعني عادي

أمير : سما انا جوزك افهمي خافي من الناس
كلها إلا مني أنتي فهمه يا سما انا مقدرش
حتي اشوف دمعته من عيونك

سما جؤاها حب برئ جميل بيتبني ليه هي

هـ

اول مره تجربه اول مره تحب اول مره تحس
يعني اي حب

أمير : حبيبي انا بحبك من اول مره شفقتك
فبها سما : طيب يا امير

امير : لا متقوليش يا أمير

سما : اممم

أمير : حبيبي

سما : اممم

أمير : أنطقي

سما : اممممم

أمير : محبش يضغط عليها فسكت

سما بتحاول تقوم من علي رجله

وأمير مناعها : مش هتقومي يا سما

متحاوليش

سما بتبص في عنيه : أمير اوعي

أمير بيص في عنيهما يجد براءه في عنيهما

وطيبة كبيرة جداااااااا ليضمها إليه وتستسلم

هي وتضمه وتضع راسها علي كتفه وتشعر

بالامان ويفضلوا كدا لفترة والصمت سيد

الموقف

لتقول سما لما بتفتكر نورهان : امير انت ليه

مفولتش لاهلك انك اتجوزت

أمير : اممممم

سما بتبص في عنيه بتلاقي تايه وخايف
لتقول

أنت خوفت عليا منهم

أمير بيفرح لانها فهمته : لو مخوفتش
عليكي هخاف علي مين انا مفدرش اخاطر
بيكي

سما بتحط ايدها علي خده

لما اتجوزنا وعدة نفسي وربنا اني اكون ليك
اخ واب وصديق وسند . هكون الاخ اللي
يشجك وبكون جنبك لو احتجت لاي حاجه
وهكون الاب اللي بسندك ويقويك وهكون
الصديق اللي يسمعك وقت همك وحزنك ..
وهكون الام اللي تكون جنبك لما تمرض
والزوجه والحبيبه اللي تكون جنبك في فقرك

قبل غناك وحزنك قبل فرحك هكون
الحضن اللي ترمي عليه تعب الدنيا
أمير بحب وسعاده لا تتوصف : هو انا بيني
ةبين ربنا اي عشان يرزقني بملاك زيك
سما : هتاخذني معاك تعرفني علي عيلتك
وايدي في أيدك نكشف الحقيقه
أمير :



هل أمير هيوافق بوجود سما وسط اهله ؟
كيف سما تعرف نورهان ؟؟ وعرفتها ازاي ؟
ومن امتي ؟ ماذا ستخطط نورهان مع حنين
؟

هل ستنجوا سما من خططهم ؟؟

رايكم

وحش الغابة ..

بقلمي " نوددددددي "+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع عشر

♣ الفصل ١٩ ♣

♣ وحش الغابة ♣ +

أمير بحب : هو أنا بيني وبين ربي أي عشان

يرزقني بملاك زيك

سما بفرحة : أمير هتاخدي عند أهلك

ونكشف الحقيقه سؤ

أمير بخوف وقلق سيطر عليه : لا يا سما لما

أعرف مين اللي عمل كدا الاول

سما بحزن : أنت مش عايزني جنبك يا أمير

أمير بتفهم : يا بنتي مش أقصد أنا عايزك
جنبني طول الوقت وقدام عيني يا قره عيني
بس خايف عليك لحد يازيكي طالما لسه
مش عارف مين اللي عمل فيا كدا وعملة
ليه اصلا

سما بحب بتبص في عنية : وانا قولتلك يا
أمير ربنا جمعنا روح وحده عمري ما هتخلي
عنك أنت جوزي يعني انا أنت واحد وأي
حاجه مهما كانت هنشاركها سو فاهم يا أمير
هكون معاك

أمير بسعاده لا تتوصف : ماشي انهارده نروح
هناك

سما بفرحة : بجد

أمير: أكيد وغلاوة الفرحة اللي في عيونك دي
أنا مستعد اعمل أي حاجه

سما بتبتسم بحب كبير ليه وسعاده ليس

لها مثل

أمير : سما هناك في اختي الصغيرة ندين
هتحبها أول ومتأكد انها هتفرح بيكي اوي

سما : وانا متشوقه أشوفها

أمير بيقرب من وشها ويهمس ، بعشقتك يا
قلب وعقل وروح وجنون أمير وبيقرب من
وشها أوي لدرجة أنهم بيتنفسوا من نفس
بعض أمير بيقرب من شفايفها ، بس لحظه
افتكر خوفها وهروبها منه ... يبعد بوشه عن
وشها . سما حست بيه ف همست بعشقتك

يا أميري

ودي كانت كفيله لأمير أنه يقرب ايدته من
شعرها ويقرب بوشها ليه ويقبلها وياخذها
لدنيتها هو بس ... سما دايبه بين أيديه بحب

وعشق ودنيا جديده بس مطمئنها طالما مع

أميرها

سما بتبعد أمير عشان تتنفس ويسند

بجبينه علي جبينها وبيتنفسوا من نفس

بعض ..

سما بقلق وانفقباض في قلبها : أمير

أمير رفع عينه فعينها : عيون أمير

سما تجمعت الدموع في عينها ، خايفه لتبعد

عني وتوجعني

أمير بحزن علي دموعها اللي اتجمعت في

عنيها هو انا عبيط عشان أبعد عن روعي ولا

متخيله أني أقدر أوجعها أنا مقدرش أتخيل

حياتي من غيرك لانك حياتي

سما بدموع ، ولكن دموع فرحه ، انت بقيت

كل حاجه ليا أنت وحنين

بتحب اختها من صغرها وهي ليها أم تانيه
ازاي اخت جالها قلب تحقد وتحسد أختها
الي بتعتبرها حته منها ويوم ما كانت
سعيده ذكرتها معاها .. مع انها مش بتحبها
الفرحه

الباب خبط وسما بعدت عن أمير وراحت
تفتح لاختها ... بتفتح الباب

سما بفرحه : حنون عاملة اي وبتلاقي ان
ملامحها حزينه ومعيطه جامد ، سما بقلق
حين أنتي كويسه

حين بغل : هتسبيني وقفه علي الباب كدا

سما بتستغرب طريقة كلامها بس مش
بتعلق : لا يا حبيبي ادخلي

حين بتدخل وتلاقي أمير ،

أمير بيبص لها بجمود وقرف ويبص الناحية

التانية

حنين بتتغاظ وتدخل أوضتها

سما واقفه زعلانه علي زعل اختها اللي هي

متعرفهوش أصلا وتدخل وراها الاوضه

سما بتتعد جنبها علي حرف السرير

سما : حنين مالك يا حبيبتى حد مضايقتك

حنين بزهدق : لا مفيش انا كويسة يلا اطلعي

برا

سما : أطلع برا

حنين : اه حضري لي الاكل عشان جعانه ولا

مش هتاكليني

سما بهزار : لا يابت مفيش اكل وامشي من

هنا حنين : كدا برضه انا مخصماكي

سما بضحكه صافيه : طب يلا بقا غيري علي

ما اجهز الاكل

حنين : أوك

سما بتخرج وبتجهز الاكل وبتنده لامير

وحنين ويقعدوا كلهم ياكلوا

وبعد الانتهاء ..

أمير : حبيبتي يلا عشان نمشي

سما حنين جهزي نفسك عشان نزلين

حنين : هنروح فين

سما : عند أهل أمير

حنين : تمام

بيجهزوا كلهم وينزلوا تحت يركبوا عربية

ويمشوا بعد وقت بيوصلوا الفيلا بينزوا

ويدخلوا بس مفيش حد

سما : امير هو مفيش حد

لتاتي ندين الي كانت في أوضتها وسمعت
صوت عربية أخوها ونزلت تجري لعنده

ندين بتنزل مندفعه ناحية امير ومش بتنتبه
لسما وحنين ، بتفضل تضرب في أمير

ندين وهي بتضرب فيه : كدا برضه تتاخر
عني وقولتلك مش تتاخر صح يا بارد مش
هكلمك تاني .

أمير : يا بت المجانين اهدئ حتي احترمي
مرات اخوكي

ندين هنا تنحت بصدمه : مرات اخو مين أنت
متجوز

أمير بيشاورلها بايدة علي سما وهو بيقول :
كان أيوم أسود ياختي

سما : أنا يوم اسود يا امبر

أمير : يادي النيله هو انا أقدر يا نين عين أمير

ندين بضحكه لفرحة اخوها : تيرارررررر

اجيلكم شجرة واتنين لمون

أمير : لا انا عايز حاجه تانيه

ندين : حاجة اي وفهمني كدا اتجوزت امتي؟

وازاي ؟ وفين ؟ ومن غير ما اعرف !

أمير بيلف عند سما ويحاوطها بايديه من

كتفها : دي سما مراي اتجوزنا امتي فبعدين

ابقي احكيك

ندين بفرحه بتقرب من سما : أنتي حلوة

اوي وطيوبه اوي ورقيقه كمان وعسوله

برضه وشكلي هحبك

سما بتضحك جامد عليها وبتحضنها بحب

ندین : شکلنا هنبقي صحاب

سما : صحاب واخوات وکل حاجه ، دي

حنين اختي

حنين : يلا فكرة اختك .

سما بتضايق من كلامها بس مش بتبين

وبتقرب منها وتحضنها : دي حته مني مش

بس أختي

ندین بهزار : هي حته منك وانا أي

أمير : وانا سبتولي أي

سما : قسموا براحتكم

كريمه بتيجي من الخارج وبتشوفهم : أمير

مين دول

أمير بحب : ماما دي سما مراتي

كريمة : مرات مين ! انت اتجوزت امتي ؟

امير : ماما ...

وكريمه بتقاطعه : أتجوزت من وراانا يا أمير لا

ابوك فين لازم يعرف

سما بتقلق اوي ، أمير بيلاحظ قلقها وتوترها

فبيشيك ايده في أيدها يمدها بالامان

كريمة بترن علي عاصم وييجي

وبعد وقت الكل بييجي ويقعدوا أمير

بيحكلمهم حبه لسما واتجوزوا لما ولدتها

مرضة عشان كان طلبها حكي باختصار

شديد ومتكلمش عن مرضه

عاصم فرح اوي بسما وحبها من اول ما

شفها لان اي حد يبص عليها يجد في وشها

راحة وحب وامان واطمئنان وصدق وطيبه

عكس كريمة ونورهان وحنين الي كرهوا
سما بزيادة من جواهرم بس محدش بين ده
ابدا

كريمة بتقرب من سما وتحضنها بحب كاذب
: حبييتي يا مرات ابني انتي دلوقتي بقيتي
بنتي زيك زي امير بالضبط

سما بكرة ليها : أه ما أنا عرفه طبعا

بيقعدها يرغوا مع بعض

بيمر أسبوعين كامل عليهم هناك سما
وندين تقربوا من بعض جدا

نورهان عرفة أن حنين بتحقد علي اختها
واتقربت منها

امير وسما تقربوا من بعض جداااا وحبهم

بيزيد

بغرفة أمير وسما

أمير قاعد بيراجع ملفات بخصوص شغله
وشويه ع الاب وسما متغازه من تجاهله

ليها

سما : أمير

أمير : مش فاضي دلوقتي قولي اي

سما. بعصبيه : مفيش حاجه يا أستاذ أمير

وبتمشي تقف في البلكونه بخنقه

أمير بيقف ويحضرها من الخلف وبيهمس :

حبيبي زعلان ليه

سما وهي تحاول تبعد عنه : غور يا أمير

أمير : يهون عليك

سما : اه غور أنا مخصماك يا أمير

متكلمنيش

أمير : مخصماني وبيبعد ، مخصماني لكم يوم

سما : لمدة شهر متكلمنيش ... ولا أقولك

لمدة ثلاث ايام عشان حرام ... ولا اقولك

امممم خليهم ثلاث دقايق عشان مقدرش

ماكلمكش

أمير بيضحك عليها وبيشدها لحضنه

أمير بيلفها عليه وبيقف خلفها وهو

محاوطها

أمير : انا اللي مقدرش ماكلمكيش يا نور

عيني اللي بشوف بيها وبيقبلها من خدها

سما بتشبهك ايدها في ايده : أمير في سؤال

مخيرني هو أنت ليه كنت في الغابة

أمير : بيقعدوا هما الاتنين وبيحط ايده خلف

راسه وبيرجع لوراء ويقول ... صحيت لقيت

نفسي بالشكل ده كان اي حد بيشوفني

بيخاف مني أهلي رموني فضلت ماشي
بالعربيه وكل ما انزل مكان الكل ييهرب
مني خدت بعدي ومشيت من غير أي وجهه
.. انا اصلا كنت بحب الهدؤ والوحده كنت اما
ابقي حزين او زعلان من حاجه بقعد لوحدي
وبختار مكان بعيد عن كل الناس .. بس
المره دي اخترت أبعد لبعيد جداا .بعدت
ومشيت وفضلت في الطريق اللي ربنا
كتبهولي وستسلمت بس كان مصطفى
بيجيلي ديما

سما : طب مصطفى عرف ازاي بمكانك .

أمير : مصطفى كان معايا في كل خطوة
فضل يدور عليا أكتير لحد ما قدر يوصلي
من تتبعه لتلفوني واللي رميته وكسرته
بسب مجيئه بقا كل يوم كدا مصطفى
بيجيلي بالاكل والمياه وبيفضل معايا من

غير خوف مني واحيانا كان بينام معايا
عاملنا خيمة واللي بقيت مسكني وفضلنا انا
وهو هناك

سما بتحط راسها علي كتفه وتحضنه بتملك

أمير لو قولتلك اني اعرف اللي عمل كدا
تصدقني

أمير : امممممم قولي

سما : خلاص مش وقته .. بيخبط الباب
وبتفتح سما وكانت كريمة

أمير : ماما تعالي

كريمة كانت جايبه أكل معاها : امير جبتهك
الاكل اللي بتحبه وعملتها ليك بايدي أتفصل
يلا وكل انت وسما

أمير : وهو بياخذ منها تسلم أيديك يا أحلي

ماما

كريمة : يلا تصبحوا علي خير

أمير ::وانتي بخير وبيجي ياكل سما بتكب

الاكل علي الارض وبتوقع الطبق منه

أمير بعصبيه : أنتي اتجنيتي ليه عملتي كدا

سما : الاكل فيه حاجه

أمير : حاجة أي وتقصدي اي ان ماما السبب

يعني

سما : ايوه

أمير بغير تصديق : سما عندي شغل بكرا

تصبحي علي خير

أمير بينام وسما بتقعد تفكر

كريمة بتطلع من عندهم تنزل الجنينه

وتكون نورهان منتظرها

نورهان : ها عملتي اي

كريمة : وديت الاكل بس ليه كدا ما احنا

ممکن نخلص علي طول

نورهان بعصبيه : أنتي مجنونه أوعي تفكري

تقربي من أمير و متنسش أي ممكن أفضح

سرك في ثانية واخرب بيتك وامير يرميكي

من هنا

كريمة : أنتي بتهدديني

نورهان : ايوه بهددك وملكيش دعوة بامير

كريمة : تمام وبتمشي

حين كانت واقفه وسمعت كل كلامهم

أتقربت من نورهان : الاكل فيه أي

نورهان بصدمه : اممم في اي يعني مفيش

حاجه

حنين : لا في وعائزه افهم كل حاجه

نورهان : أنني مش عايزه سما وأمير يبقوا

مع بعض صح

حنين : أه

نورهان : طيب بقا الاكل ده في سحر يفرق

بينهم

حنين : سحر هو انتي كنتي عاملة لامير

سحر

نورهان : أيوة

حنين : طب ليه تعملي كدا

نورهان بعصبية : عشان بحبه

حنين : بتحبيه انتي مش متجوزه وليد

نورهان : ايوة بس وليد اتجوزته عشان ابقى
قريبه منه بس مقدرش اتخيل انه يتجوز
واشوفه مع غيري مجرد التفكير في
الموضوع بيقتلني

حنين : اممم وطبعاً عايزة تفرقيه عن سما

نورهان : أكيد

حنين : وانا هساعدك

نورهان : وانا هقولك تعلمي اي بصي بكرا
أمير بعد الاجتماع أنا هحطله .

حنين : وانا معاكي+

تالي يوم نجد حنين صحيت بدري ومشيت
من الفيلا راحت لمكان سيقلب حياتها راسا
علي عقب وسيدمر وينهي حياتها ...

حنين وصلت لمكان عادي وسالت عن حد
ودخلت بيته تقابله وكان شخص شكله
عادي جدااا بس غريب ومش مطمئن
حنين طلبت منه يعلمها السحر وازاي تسخر
الجن

والساحر وافق وقلها علي حاجات تعملها
بس كمان حذرنا الغلطة منها بحياتها وطلب
منها مبلغ كبير جداااا وهي قالتها انها هتدفع
علي دفعات

حنين مشيت من عنده بعد ساعات+

سما صحيت ملقيتش أمير جنبها ...

سما بحزن : أمير مشي من غير ما يسلم
عليا لدرجة دي هنت عليه ومش مصدقني

سما بتفتكر

فلاش :

لما سما كانت بتعالج أمير من السحر ...
طلبت شيخ يجي يرقيه ويكون راقى كويس
وبالفعل جه الشيخ ... وكان بيقرأ قراءن
وأمير ابتداء يصرخ ويتشنج وجسمه ينمل
واغمي عليه ... الشيخ ما زال بيقرأ سما
واقفه هي وامها

امير بعد ما بيغمي عليه خادم السحر
بيحضر

والشيخ بيتكلم معاه وعرف مين اللي عملة
السحر

باك :

سما عرفه يا امير انك مش هتصدقني لان
دي أمك مهما كان ... ياريت اقدر ابعدك
عنهم هي ونورهاان ... يارب

سما بتحس بخنقه وضيقة بيذيد فبتمسك
تلفونها وتشغل آيات السكينة .. وتقرأ في
سورة البقرة ... +

أمير وصل شركته والسكرتيرة عنده

نهى : أمير بيه في أجماع الساعة ع

أمير بخنقه : أجليهم دلوقتي وابعثيلي قهوه
ومتخليش حد يدخل خالص

نهى بتفهم بتؤمي براسها وتطلع

أمير : ليه كدا با سما تتهمي ماما ليه ، بس
سما هتكذب ليه عمرها ما كدبت عليا بس
كمان دي امي لا لا اكيد سما فهمه غلط ..
وبيمسك تلفونه ويرن عليها

سما كانت بتقرأ قران بتلاقي أمير بيرن ..
مش بتهتم بيه

أمير بيفضل یرن بقلق شديد دون نتیجه
بیتعصب ويرمي التلفون علي الارض
سما عایزه ترد بس في حاحه منعها هي
حاسه انها کره أصلا وبتعيط من غير أي
سبب بتشغل القراءن وتفضل تقراء
وتسکت لبعء الوقت

الباب بیخبط وتكون ندين بتدخل وتقعء
جنب سما ندين : سما مالک زعلانه لیه

سما : ها مفیش

ندين : بجد

سما : اه

ندين : تیجی نخرج سؤ ونروح الشركة عند
أمیر

سما : یلا

وبيجهزوا هما الاتنين ويمشوا علي الشركة

ندين : سما ادخلي انتي وانا هاجئ وراكي

سما بتؤمي براسها وتدخل

سما بتوصل عند مكتب نهى

سما : السلام عليكم

نهى : وعليكم السلام

سما : أمير موجود

نهى : اه يا فندم أقوله مين

سما : بصي انا عايزه ادخل أفجأه ماشي

نهى : أنتي مرات امير

سما : اه

نهى : تشرفت بيكي اتفضلي مكتبه اللي

هناك ده .. وبتشاورلها علي المكتب

سما بتروح وتفتح الباب وتفضل واقفه

بصدمة ومنتحه

ما الذي صدم سما؟؟+

ندين بتدخل الشركة وبتركب الاسانسير

بنفس دخول رامي فيه

ندين ورامي مع بعض يمدوا ايدهم

يصغطوا علي الزر رقم ٥ .. لتخبط ايدهم

فبعض وترجع ندين ايدها بخجل وشعور

غريب ... رامي بيضغط علي الزر ويطلع

الاسانسير بيهم ... ليقف الاسانسير فجأ

وسط الطوابق والدنيا بضلم ... ندين بتصرخ

بخوف ورعشه وتحضن رامي لشعورها

بالامان جنبه و+

سما بتفتح باب المكتب وتقف بصدمه لما
بتلاقي أمير قاعد وحاطط أيده علي راسه
بحزن

سما قلبها بينفطر لما بتشوف أميرها في
الحالة دي وبتزعل من نفسها جامد ... بس
غصب عنها ... أمير مش منتبه لها خالص
ويفكر وييلوم نفسه ازاي مشي من غير ما
يعرفها ولا حتي يضمها لصدره حاسس أنها
وحشته أوي وبيانب في نفسه ... بيسمع
صوتها وهي بتنطق اسمه صوتها اللي
بيدندن في القلوب وكأنه موسيقي ... أمير
بيرفع راسه بفرحه وابتسامه ... ببشوفها
قدامه ف ييقف ويفتحها أيده .. سما
بتجري وتلف ايدها حوالين رقبتة وتحضنه
جامد ... وأمير بيضمها جامد

سما وهي في حضنه وبنبرة دامعه :

متبعدهش عني تاني

أمير يببعد ويحضن وشها بايدو ويقول بحزن

: أسف

سما بتحضنه جامد تاني ومش عايزه تبعد

ابدا

(في رياح شديده هتيجي علي سما وأمير

انتبهوا منها فمعلش نفرحهم شوية وبعد

كدا نشوف هيجري أي فانتبهوا من العاصفه

اللي جايه ثبتوا نفسكم كويس .. واوعوا

تزعلوا مني)

سما ما زالت حضنه أمير جامد وبتبعد عنه

بحرج شديد لما بتسمع

أمير بيه اتفضل ال وبيسكت لما يشوف

الوضع

سما باحراج بتقف خلف أمير

أمير بيقف قدامها وبغضب : أنت مبتفهمش

مش في زفت ونيله اسمه باب مش تخبط

الموظف باحراج : أنا أسف بعذر لحضرتك

أمير بيه وييمشي بأحراج

أمير بيشد سما وهو بيقول : يا بنتي خلاص

بقا

سما بغيظ : خلاص اي دا شفنا

أمير بخلب : هو انتي ليه محسستي اننا

بنعمل حاجه غلط يعني

سما ببراءه : غلط أي

أمير : صبرني يارب ... وبيمسك أيدها

بيقعدها علي المكتب بتاعه وهو قدامها علي

المكتب

أمير بحب : حبيبتي أنتي مراتي عادي يعني

فاهمه ... وبيضربها علي قورتها بهزار

سما ببراءة : برضه عيب

أمير : برضه

سما : اه

أمير : بقولك يلا يا بت من هنا

سما : انت عايزني أمشي ... وبتضرب قورتها

وهي تقول ... أنا نسيت ندين هي فين +

ندين ورامي في الاسانسير بيقف فجاءة

ويعتم. ندين اول ما بيقف بتصرخ وبتخاف

وتحضن رامي رامي أول ما بيحضنها

بيشعر بقلبه هيطلع من مكانه ومتخشب ...

بيسمع صوت شهقاتها ... فبيلف أيده بتوتر

عليها وهو بيقول .. اهدي مفيش حاجه ..

وثنواني والاسانسير بيرجع يشتغل تاني ...

ندين بتبعد عن رامى باحراج وتقول : أنا

اسفه

رامى بابتسامه ومشاعر متلخبطه : ولا

يهمك

وبيقف وندين بتطلع وتروح مكتب أمير

وهي عقلها مش معاها ... ونسيت قلبها اللي

رفرف من الفرحة والسعاده وفضل في مكانه

في ذلك الجسم دون راجعه لها تاني

ندين بتتعد دون كلمه

سما لامير : مال البت دي

أمير بيحرك ايده بضحكه بمعني معرفش

سما : ندين يا بت مالك ... " لا رد " فبتعيد

السؤال كذا مره

ندين بانتباه : ها نعم بتقولي حاجه

سما بضحكه : أي اللي وأخذ عقلك

ندين بهزار : وانتي مالك باللي واخذ عقلي

أمير : بس اسكتوا انتوا جيين ليه

ندين : أي جيين ليه دي بدل ما تقول ..

تعالوا اخدكم ونخرج واكلكم أكله حلوة

أمير بهزار : والله انا خايف يجي يوم وتكليني

انا

ندين بغيظ : أنا يا أمير يلا طيب عشان انا

جعانه بدال ما أكلك أنت

أمير : يا دي النيله يلا ياختي منك ليها

قدامي

سما بتمسك أيده يلا

ندين بتمسك ايده من الناحيه الثانيه .. يلا

أمير بيص عليهم هما الاتنين : انا همشي

معاكم كدا

ندين وسما في صوت واحد : عندك مانع

يعني

أمير بتصنع الخوف : هو أنا أقدر يلا يا
برنسيسه منك ليها ... بيطلعوا من المكتب
وسما بتقف ... لحظه يا أمير عايزه أشوف
حين نخذها معانا

أمير بضيق بس محبش يزعلها : ماشي
أستني هبعث حد يديها خبر تيجي

سما بتؤمي براسها

وأمير بيقول لنهي ... وبعد لحظات بتيجي

حين حين : سما أنتي هنا

سما : اه ويا عشان نخرج

حنين بخبث وفي فبالها حابه : لا عندي

شغل كثير روحوا أنتوا

سما : يا بنتي يلا

حنين : اخلص شغل واحصلكم روحوا انتوا

امير بياخذ البنات وينزل

حنين في المكتب بعد خرجوهم بتقفل الباب

كويس ... وبتقعد علي مكتب أمير بتفتح

الدرج وبطلع مفتاح وبتروح عند الخزنه

تفتحها بترقب وقلق شديد وكل شوية

تتلفت بتوتر شمال ويمين ... وبطلع فلوس

بتشيلها في الشنطه وتقفل الخزنه تاني ...

وبتمشي من الشركة خالص+

أمير خد البنات علي مطعم وكلوا وطلع بيهم

علي الملاهي ... وصلوا وسبهم وقف مع

واحد بيتكلم معاه ... والبنات مرقبينه من

بعيد .. ثواني وجالهم أمير .. وخدمهم وقضوا
وقت جميل بالعب والهزار والضحك وامير
اشتري ليهم شبسي وايس كريم بكل انواعه
وشيكولاته وكل اللي عايزينه ... وبعدها
راحلوا السينما حضروا فيلم رومانسي
ورجعوا ع البيت

عدي اليوم عادي دون أحداث تذكر
أمير تاني يوم بيصحي ... بيفضل باصص علي
سما جنبه بحب ... سما بتفنج عينها وتتلاقي
العيون في نظرة شوق ومحبه

أمير بيقبلها من راسها وهو بيقول : صباح
كل حاجه حلوه

سما بتلف أيدها حوالين رقبتة : أمير حبك
مش هيقول أبدا .

أمير : مستحيل طبعا

سما : طب يلا قوم عشان شغلك .. أمير

بيجهز وسما بتقف قدامه

سما بغيره : أنت رايح كدا الشغل

أمير بمشاكسه : أي وحش كدا

سما : ياريت

أمير : أنتي عايزني أبقى وحش

سما : لا بس أنت طالع حلو زياده والبنات

مش هتشيل عينها عليك

أمير بيقر بها منه : طب واي يعني

سما : يعني عادي يبصوا عليك كدا وانت

حلو

أمير : اه عادي المهم أني عيني مش شايفه

غير وحده بس قدامي وممكنه من قلبي

وعيني مش بتشوف غيرها

سما بغيره وبراءه : مين دي ان شاء الله

أمير بعند : وحده كدا

سما بغيره : والله

أمير بيضحك عليها بصوته كله ويقول : يا

ادي النيله يابت بقصدك أنتي با هبله

سما : اه بحسب بس

أمير : لا متحسببش خالص يلا همشي

هتاخر

وبيمشي يوصل عند الباب ويرجع تاني

عندها

سما واقفه بزعل

أمير بيحضنها جامد ويبسها

سما : أفكرتك نسيت

أمیر : طب أنا أقدر ... دا لو عملت كدا
تلاقيني مسافة ما روحت هناك رجعت

سما : أحسن يا حبيبي

أمیر بفرحه : يا اي

سما : حبيبي

أمیر : لا يابت انتي سخنه يا حبيبتي ولا
حاجه وبيقيس حرارتها . ما انتي مش سخنه

يابت في اي

سما بغيز : غور من هنا يلا

أمیر : طب قولها تاني

سما بطلع لسانها بغيز : لا

أمیر بيضحك وبعد مناغشات بينهم بيمشي

بيوصل شركته .. ويعرف علي نقص الخزنه
ويختار مين ممكن يعمل كدا .. بيشوف
الكاميرات وبيلاتي حنين

أمير بنظرة لا تبشر بالخير : ياتري حنين
خدت الفلوس دي كلها ليه وبیطلع من
المكنب و+



خالد كان سايق عربيته بسرعة البرق وفي
طريقه عند مدفن الاء ... بينزل من العربيه
وبيقعد ع الارض مكان ما مدفونه ...
وبيصرخ بصوته كله .. ويبكي جامد

خالد : ليه ليه مشيتي حاسس أني وحيد من
غيرك الدنيا وحشه الفرحة مبقش ليها طعم
. اعمل أي قوليلي مش عارف أعيش وعایش
وكأنی میت قولي اعمل وبيفضل يبكي وفي

الآخر بيطلع مصحف ويفضل يقرأ قراءن

ليها .. ويتكلم كثيررررر معاها وبيمشي ...

وبيقف يركب عربيته ويمشي تاني

بيقف فجأه بتوهان في نصف الطريق

وبيسند دماغه بالم علي شباك العربية

وتنزل دموعه تاني ... بيرن تلفونه .. وبيكون

أحمد بيفضل يتكلم معاها كثير ويتفق

يتقابله ...

وفجأه باب عربيته بيتفتح وتدخل وحده

وبتهنج وتقوله سوق بسرعه امشي امشي

خالد : أنتي اتجنيتي يابت انتي انزلي

البت بتعب ونهجان : الله يخليك امشي

دلوقتي

خالد بيسمع أصوات وربكه يبص للخلف

بيلاقي رجاله ومصلحين

البت : مش وقت أنتح ونبي اطلع ليقتلوك
ويقتلوني

خالد بيلاقي مفيش مهرب . فييسوق باقصي
سرعه عنده ... لحد ما يحس انها في امان
ويقف

خالد بيبص عليها بغضب : جيتي فجأه
ولقينك بتركبي عربيتي وقعدتي جنبي
وناس بتجري وراكي ولو ملحقتكش كانوا
قتلوكي انتي مين يابت ومين دول

البت : مين دول اللي يقتلوني يا بابا خاف
علي نفسك بس

خالد : انزلي يلا

البت بضيق وحزن : أمشي انا مليش حد

خالد : يا بنت الناس انزلي وخلصي

البت بحزن وجع بتنزل من عربيته وتمشي

خالد بيفضل باصص عليها كتيررر وهي

ماشبه ويتنهد بضيق ... يشغل عربيته

ويمشي

ويقف تاني ويكلم نفسه

اي اللي انا عملته ده؟! أزاي اسيبها تمشي

كدا ودي بنت لوحدها ؟ افتراض وصلولها

وشكلهم مش وش خير أبدا ؟ ويفتكر نظرة

عينها والحزن اللي جواهم وعينه اللي بتترجاه

ميسبهاش ... يشغل عربيته ويرجع تاني

لنفس المكان اللي سبها فيه .. بينزل

وبفضل يدور عليها ... بيسمع صوت حد

بيبكي من جنبه

بيقف وييشوفها قاعده بخوف وضمه راسها
بين أيدها وتبكي

خالد بيزعل جامد وبيضايق : أنتي

البت بتسمع صوته وبترفع وشها بفرحه
وتقف ودون مقدمات بتحضنه وهي تقول :
انا خايفه متسبنيش انا مليش حد

خالد بيحن ليها ويلتمس صدق كلامها :
متخافيش هكون جنبك يلا تعالي

البت بتمشي معاه وهي حاسه بامان وراحة
تجاهه

بيركب وهي كمان ...

خالد : انتي أسمك اي

البت : نغم

خالد : بيؤمي بالموافقه ، مين الناس دي

نغم بتتجمع الدموع في عينيه وبتبص عليه

بوجع : دول عمامي

خالد بهدؤ : وليه بتهربي منهم

نغم : عشان عايزين يجوزوني غصب عني

وكمان ياخدوا املاك بابا الله یرحمه

خالد +

+♣♣

أمیر بیخلی حد یرقبلوا حنین

أمیر بیرن تلفونه ویرد

یعنی ای انت متأكد طیب انا جای.

خلی عینک علیها

ویرقوم یاخذ مفاتیحه وموبایله ویرمشی

بيركب عربيته ويمش بيوصل عند حد معين
وبقف

.. هي هنا يا باشا في البيت ده

أمير : تمام وبيطلع فلوس يديهاله ويقوله
روح أنت

أمير بحيرة وقلق : باتري اي اللي جيبك هنا

ويبروح للبيت ده وبيخبط ويفتحله واحد

أمير اول ما بيشوفه بيضربه في وشه

حنين بصدمه : أمير

أمير مش معاها خالص وبيضرب في الراجل

ده وبيشتمه ***

حنين بتخاف جامد

أمير : أنت هي جياالك ليه ها .. بيتكلم وهو

بيضرب فيه والراجل وشه كله دم

الراجل الساحر : يا باشا هي اللي جت وقالت
عايزه اتعلم السحر وأسخر الجن ليا
أمير بيسمع الكلام ده وبيسيب الراجل
وينصدم جامد جدااااا ... ببص علي حنين
الي بتترعش من الخوف ويتجه لها بيقف
قدامه ومش مصدق اللي سمعه عايز يموتها
يخنقه بايده

حنين بعياط وخوف : امير أنا

أمير بيضربها بالقلم بتيجي تقع بيوقفها
ويضرب فيها وبيشدها من شعرها ويمشي
بيها و وهي بتبكي وتترجاه يسبها ... وهو
مش شايف قدامه بيشد فيها جامد من
شعرها .. بيوصل عند عربيته ويفتح الباب
ويرميه لجوة ويلف هو يركب و

ماذا سيفعل امير بحنين؟؟

من تلك الفتاة ؟ هل ستكون هي الدواء
لوجع خالد؟؟ ماذا تخبئ والدة أمير ما ذلك

السر؟؟

سيخسر أمير فهل الندم سيرجع له أميرته
؟؟ ام انه سيخسرهما للابد ويرجع لوحده؟؟

هنواجه في الالايام الجاية عاصفه شديده جداً
يارب تستحملوا وتنقذوا سما معايا!!!!

سوررررري أمبارح منشرتش ف فصل
طويل جدا اهووو اوعوا تزهقوا مني .. ازهقوا
من امير عادي عشان عايزه اموته بس مش
دلوقتي+

توضيح :

انا في صداقة هشام مع خالد وأمير ... هنا
كانت صداقه من الاساس غلط

يعني مثلا خالد عارف ان هشام يشرب
وانسان مش كويس رغم ذلك فضل صديق
ليه .. وحمزه وهنا بقا كانت العلاقة لازم تتهد
ما بين الاخين

انا مش بعيب حمزة انه وحش بالعكس دا
كان طفل ليه تؤم يعني حته من روحه وقلبه
.. خالد كان اشطر منه شوية . فابتدت بقا اي
مامته اتعلم من اخوك احسن منك . مش
عشان بتحب خالد اكثر ... بالعكس عشان
يبقي زيه واشطر .. بس هي هنا غلطة لان
طفل هيفهمها غلط فبالتالي لما كبر في
دماغه ان اهله بيحبوا اخوه اكثر ... كبروا
ودخل بينهم هشام .. واللي كان شايف ان
هما اغنياء بقا وكدا .. يعني بص في النعمة
اللي في أيد غيره .. فبالتالي بقا يوقع بينهم
ويزيد الكرة في قلب حمزة لآخوه بعد ما عرف

ان الاتنين بيحبوا الاء ... وكمان جبت
الصداقه بطريقه تانيه ... اللي هي أمير
اتعرف علي رامي ورامي مسبوش أبدا وكانه
أخ ليه ومصطفي ... يعني الواحد هو اللي
بيخار الصديق الصح

سما أختها حقدة عليها لانها شايفه انها
واخده كل حاجه وهي لا ... عكس سما
بتحبها

الي عايزه أقوله انتوا ليه مستغربين

حنين شايفه ان سما وخده كل حاجه الزوج
الوسبم بيحبها وغني وهي لا

هي طمعها في الفلوس والغيرة والحقده عمي
قلبها مش عينيها ... وعمهاها ده هيخسرها
كتير ... أمير لما فكر ان سما وحشه ... كان
لازم عقله يفكر كدا لان دي اختها وقالت كدا

فلازم يصدق عكس قلبه اللي كان رافض

الفكرة

... وحش الغابه .. انا ليه اخنرت الاسم ده ..

فاخترته لان أمير كان في الغابه .. تمام .. انا

جبتها بصيغة سحر ...

اولا عشان حبية الناس تعرف أن السحر

ممكن يعمل أكثر من كذا بكثير .. فجبتها

بصيغة مرضه وتحوله وكذا ... وذكره علاجه

واللي كان (قراءة سورة البقره يومين ، ق ،

الفيل ، الصافات ، والماء المرقي ، وسماع

الرقيه وراقي) ولو جزء بسيط ... لاني بشوف

ناس كثير اصلا مش مصدقه ان الحاجه دي

موجوده ال سحر .. والله وانا كنت فعلا وحده

منهم .. مكنتش بصدق وبعترها خرفات

بس هي موجوده ...

. وقولوا راايكم .. وانقدوني عادي لاني نقدكم
هيفدني وهتعلم منه المرة الجايه ورواية
تانيه.....+

والغلاف غيرته ليكم اهوووو أي خدعه يارب
يعجبكم ... اي حد هينشر الرواية في اي
جروب عادي ممكن يغير الغلاف الاولاني
ويحط الجديد



وحش الغابه

بقلم / نوددددددي+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل عشرين

الفصل عشرين

من وحش الغابه

بقلمي ندي ممدوح+

أمير بيوصل شقته وهو بيشد حنين من
طرحتها واول ما بيفتح الباب بيرميها لجؤ ..
ويدخل ويقفل الباب وراءه+

حنين بتقع علي الارض بترفع راسها بخوف
وبرعشه وتفضل تتراجع خوفا منه+

أمير واقف مش مستوعب حاجه وجملة
بس بتتردد في ودنه "هي جت عشان تتعلم
السحر " وعلم حينها أنها تريد أزيته

كيف يتركها يريد أن يقتلها كيف لها ان تفكر
حتي تازي محبوبته انها حته منه+

أمير بينظر شمال ويمين وبيقعد علي اقرب
كرسي ... بيحضن وشه بايده بحيرة وصدمه
وعدم تركيز وقلة حيله ... بيفضل كدا فترة

وبيقوم يتجه عند حنين المنكمشه في نفسها

ويرفع وشها جامد+

حنين بخوف ورعشه وتهتها وعياط : أمير أنا

أسمعني

أمير بعيون كلها غضب وما زال ممسك

بوجهها جامد وجالس لمستواها : تؤ دموع

التماسيح دي مش عليا أنا " وبصوت عالي "

فهمه أنا مش سما وقلبي طيب ... ومش

مسامح وبغدر بنفس الغدر ... قولتي عليها

كلام وحش وقولت أعديها تهور بنات من غير

قصد .. لكن قسماً بالله لهنسفك من علي

وش الارض كله إلا سما خط أحمر اللي يعديه

يبقي حكم علي نفسه بالموت ... وبيزقها

جامد وبيقف بغضب+

حنين بتبكي جامد وساكته وخايفه جامد

أين أنتي يا أختي كنتي دئما تحميني ؟

الان انا احتاجك لما تاخرتي ولم تاتي ؟

اه يا اختاه كم احتاج الي حضنك كي أستمد

الامان منك؟؟+

أمير من غير كلام تاني بيمشي ويسبها

+

خالد بياخذ نغم علي الشقه التي يقيم بها

لان والده و والدته مش عايش معاها هما

بيسافره لكن هو ف عايش لوحده ومش

حبيب يسيب بلده او يبعد عنها

خالد بيطلع العمارة ويفتح الباب ويمد ايده

لها بالدخول : أدخلي

نغم واقفه متردده وحيرانه .. أتأمن لواحد لا
تعرفه ... تبص علي الشقه مرة وعلي ايده
مرة وعليه مرة وخايفه

خالد بنفاز صبر : هنفصل كدا كتير ادخلي +

نغم واقفه تستمع الي كلامه ومش بتتكلم +

خالد : أدخلي ومتخافيش مني متقلقيش +

نغم بتفضل تبص عليه كتير ... تلتمس

صدق

وشعرت بالامان والاحتواء والاهم بالسند

نغم بتدخل بقلة حيلة وهي بتقدم رجل

وتأخر رجل ...

وخالد بيدخل بيلاقياها واقفه ومش بتتحرك :

هتفضلي واقفه كدا اقعدني

نغم بتؤمي براسها وتقعده

خالد بيقعد بعيد عنها ويبص عليها : أحكي
سمعك عمامك ليه عايزين يجوزوكي
غصب عنك +

نغم بتفتكر وتتجمع الدموع في عينها ، خالد
بيلاحظ ده فبيتالم ويتوجع ويتخفق ومش
عارف السبب بس أقنع نفسه .. انه عشان
مخنوق وراجع من عند حبيبته

نغم بالم وجع ودموع .. أنا كنت في الكلية
جالي تلفون أن بابا عمل حدته جريت علي
المستشفى .. وهناك وبتحط ايدها علي
عينها وتبكي جامد

خالد مع كل دمعه قلبه بيتفطر وكأن نار
قايده في قلبه ومفيش حاجه تبردها

نغم بعياط والم وشقاتها تعلي : وصلت
هناك وعرفت انه مات ... شهر وجه عمامي

خدوني عندهم وهناك ابن عمي عرض عليا

الزواج+

فلاش :

نغم جالسہ بييت عمها بغرفة لوحدها
وخائفه منهم ... ولا مره شفتهم ولا تعرفهم
مامتها ماتت وهي بتولدها .. وابوها كان كل
حاجه ليها وكان عرف بطمع اخوته فكتب
كل حاجه باسمها

بيخبط الباب نغم بتقف بقلق : أتفضل

وييدخل لها عمامها وابن عمها

عمها فتحي : بصي يابتي أنتي بنتنا وفيينا
بس أهل البلد هيقلوا أي لما يشفوكي
وانتي اول مرة تيجي هنا ومش كله يعرف
انك بنت اخويا وسم الناس مبيطلش

وهيجيبوا سيرتك وانتي دلوج تتجوزي من

والدي محسن

نغم بزھول : أتجوز مين

عمها قاسم : ما قولنا محسن

نغم بتبص علي عمامها الاتنين بصدمة :

انتوا اتجنيتوا ولا أي انا بابا ميت واتجوز انتوا

اي معندكمش قلب ولا مبتحسوش

محسن بغضب بيمسكها من أيدها جامد :

بت أنتي كتب كتاي عليكي يوم الخمس

الجاي برضاكي أو غصب عنك فاهمه

نغم بنص ابتسامه : فاهمه اه انا فاهمه جدا

وعارفه أنت عايز تتجوزني ليه ومش هتاخذ

مليم واحد ... قال بنتنا بنتكم ولا طمعكم

اللي جيبكم لحد عندي .. دا مفيش واحد

فيكم حسيه انه زعلان علي موت بابا انتوا

اي معندكمش قلب

محسن بيمسكها من أيدها جامد جدااا ؛؛ بت

أنتي لسانك ده هقطع هولك وجوزنا هيتم

يعني هيتم وبيمشي ... وعمامها بيبصوا

عليها بغدر ويمشوا

نغم بتزل دموعها وتقعد علي الارض جته بلا

روح ضهرها انكسر قلبها مات مع سندها

اللي راح ولكنها بتقف بثقه وتفكير : مش

هستسلم وههرب منها ومش هخاف منهم+

يوم كتب الكتاب نغم بتجهز نفسها وحواليها

زوجات عمامها وبناتهم ... بعد ما بيجهزوها

بينزلوا ويسبوها ... نغم فترة وفي حد بيخبط

ويدخل

نغم بفرحة سحر جبتي اللي قولتلك عليه

سحر بنت عمها بحزن : أيوة خدي
نغم بتحضنها بشكر وأمتنان : شكرا مش
هنسي معروفك ده أبدا
سحر بحزن : متقوليش كدا ويلا البسي
بسرعه
نغم بتلبس العباءه السوداء ونقاب
سحر : هطلع الاول وهديكى اشارة تنزلي
نغم بتؤمي براسها
سحر بتمشي وتقف بتبص شمال ويمين
ان مفيش حد .. وتشاورلها تطلع
ونغم بتطلع .. وهكذا لحد ما وصلت الباب
بتودع سحر وتجري من ذلك البيت
ولكنهم سرعا ما يحسوا غيابها ويلحقوها

نغم بتفضل تجري منهم وبيلاقوها بتلاقي
سيارة علي بعد منها وتجري عليها وتركب +

عودة :

نغم بالم : بس كدا دي كل الحكاية ومحسن
متجوز يعني هكون الثانية غير اني مش
بطيقه

خالد بهدؤ : تمام وبيقف .. انا همشي
دلوقتي هكون في الشقه اللي قصادك لو
احتجتي حاجه قوليلي ومتقلقيش أنتي هنا
في أمان ومحدث يقدر يقرب منك وانتي
معايا

+

ندين وسما قاعدين مع بعض

ندين قاعده سرحانه في رامي ومشاعرها
متلخبطه ومبسوطه

سما : أنتي يابت مش علي بعضك من لما

رجعنا ليه

ندين : لا معاكي اهوو

سما بتشاور علي قلب ندين ، دا مفيش .

وده وبتشاور علي راسها ، مفيش برضه

وحيرانه ومبسوطه مين دا يا بت

ندين : مش عارفة

سما : أزاي مش عارفه يعني

ندين : يعني شفته في الشركة حسيت بامان

غريب حسيت بحاجه بتشدني ليه كدا

سما : أمممم وهو وبتسكت لما بتشوف

أمير داخل وفي حزن في عنية شديد جدا

سما بتبص عليه وهو ماشي سرحان

أمير مش منتبه لحد ولا ليها وماشي يفكر

وخايف ...

خايف لتبعد عنه ويجي يوم وميلقهاش

جنبه ...

فماذا أن القدر فرقهم

سما بتبص علي ندين وتحرك ايده : ماله

ندين بترفع لها كتفها بمعني معرفش

سما بتقف مينفعش تشوفه كدا وتسيبه ...

بتمسك ايده وبقلق : أمير مالك

أمير بيسمع صوتها وبينسي كل خوفه

بيمسك أيده ويضمها جامد ، وكأنه عايز

يخبئها من كل حاجه في الدنيا ، والدنيا

نفسها ، كأنه خايف يسيبها وتبعد عنه ،

خايف عليها لحد يقرب منها ويخدها منه ،

سما بقلق : أمير حبيبي مالك

أمير يباعد عنها ويحضن وشها بايده :

مفیش ویسیبها ویمشی

سما بقلق بیذید : لا مفیش ای انا لازم أعرف

مالك

ندین : روجی أقعدی معاه وشوفیه

سما : صح هروح أشوفه وبتروح عنده

سما بتدخل بتلاقیه قاعد وضامم وشه بايده

بحیره وقلق وتوتر وخوف هی مش عارفة

سببهم

سما بتقعد جنبه ... وتمسك أیده تبعتها

عنه وبقلق وحزن : حبيبي مالك

أمیر بیحرك راسه بمفیش وبینام علی رجليها

سما بتفضل تنكش في شعره وبتعيد

السؤال : امير أحكي مالك يلا

أمير : مفيش مخنوق بس مشاكل في

الشغل وكدا

سما بغير تصديق : بس كدا

أمير : اه مفيش بجد ، وبيغمض غنية

سما بتسيبه يهدي وتفتكر حنين سما في

نفسها " حنين اتاخرت ليه "

سما : أمير حنين اتاخرت

أمير مبيردش عليه

سما : أمير ممكن تروح تشوفها معلش

أمير بيتعدل وهو بيقول : حاضر وبيفضل

ساكت شويه وبيقول بهزار : اي معلش دي

أصرفها فين

سما بضحكه : مطرح متصرفها أصرفها يلا

روح شوف حنين

أمير : حاضر+

عند حنين

حنين قاعده تبكي بخوف خايفه وبتفكر
هتواجهه سما ازاي هتقولها أي مش هتقدر
تستحمل نظرات الكرة منها لالاسما طيبة
وهتسامحا وفجأه بتنام وهي بتفكر ... أو
بتهرب من الواقع ... حنين بتنام وفجأه
هتموتي وأنتي اللي جبتيه لنفسك هتموتي
حنين بتقوم مفزوعه وخايفه وتنهج جامد
وتبص حواليتها بخوف وبتسمع صوت من
الحمام وخبط الباب جامد

حين فجأه بتصدم وتبخلق عنيه ويتقف
وجسمها شل عن الحركة بتفضل تتراجع
وهي باصه لحاجه قدامها و

+

+#####

ندين كانت قاعده وبتفكر في رامي وسامته
وبتخجل اول ما بتفتكر أنها حضنته من غير
قصد لجاتله اول ما حسست بالخوف

وبتخطر ببالها فكرة

ندين وهي تمسك تلفونها : لازم اعرف مين
ده وبتدخل علي أيميل أمير وبتفضل تدور
في الاصدقاء ... لحد ما بتشوفه وقلباها بينبض
بفرحة وسعاده وحب ...

بتفضل تنظر علي كل صورة ليه وبتحفر
ملامحه في قلبها ... وبتهمس بفرحة وحب ،

ندين : رامي اسمه رامي ، وبتقوم وتفضل
تتنطنط بفرحه وكأنها طفلة صغيرة كانت
مضيعها لعبته ولاقتها ... وبتقعد وهي
الفرحة مش سيعاها وتحضن تلفونها ...
وبترجع تاني تفتش في منشوراته وبتلاقي كلام
حزين وبتاخذ بالها من جملة

" الفراق وجع لا يشعر به إلا كل مفارق ،
والحياة عبارة عن متاهة ملهاش نهاية ،
تكون عايش وسط الناس ونفسك تلاقى النور

تتمني الموت بس مبيجيش "

ندين بتزعل لان منشوراته كلها حزن وجرح
وعتاب وألم ... وبتبعته رساله

محتواها " النور حوالينا في كل مكان بس
احنا اللي مش بنشوفه ، وليه تتمني الموت
وهو هيجي هيجي ، والدنيا فانية واحنا مجرد

ضيوف ، الدنيا مش بتقف علي حد وخاصة
لو باع ، واعلم اذا ربنا بعد عنك شخص
بتحبه ، يبقي مكنش يستاهل حبك وربنا
هيعوضك بالاحسن منه " وتتبعها ليه
وبتتردد وبتخاف هي ازاي عملت كذا+

رامي كان قاعد بيراجع ملفات بيسمع صوت
رساله .. ويفتحها ويقراء محتواها وقلبه
بيدق بفرحة وبيبعث مين .. وهو عنده شعور
أنها نفس البنت اللي قبلها في الشركة+

ندين بتقرأ رسالته وبتصدم ومش عارفه
تقوله أي

+

+#####

أمير بيوصل شفته ويفتحها ويجد حنين
مغمي عليها بيركض اليها بلهفه وخوف وهو
بيقول

امير : حنين .. بينزل لمستواها وبيحاول
يفوق فيها بدون نتيجة ... بيسند راسها براحة
علي الارض ... وبيدخل المطبخ يجيب مياه
ويطلع تاني ... بيرش عليها لحد ما بيحس
انها بتفوق

حنين بخوف ورعشه وهي تنظر حولها بزعر:
أمير فين سما

أمير ببستغرب خوفها ورعشه اللي هي فيها

أمير بقلق : حنين أنتي كويسه

سما بخوف ودموع : أنا عايزه سما

" حنين بتحب سما ومتقدرش تعيش من
غيرها بس الغيرة عمت قلبها والطمع بس ،
لكن هي بتحبها "

أمير بيحس باءن فيها حاجه وبيقلق عليها
كقلق أخ علي أخته : حنين أنتي كويسه
حنين بتقف ورعشه ورجاء : الله يخليك
مشيني من هنا

أمير : تعالي يلا وبيمشي قدامها وهي خلفه
وطول الطريق حنين تتلفت حوالها بخوف
... أمير مستغربها جدااا .. بيركبوا العربية
وامير ببسوق +

حنين بندم وحنن : أمير انت قولت حاجه
لسما

أمير بجمود : لا

حنين بتبكي بصمت تام وندم وعتاب في
نفسها

ازاي فكرة تازي أختها اللي مربيهها أختها اللي
بتشتغل ليل نهار عشانها ازاي فكرة تهد
سعادتها ولكن هيفيد باي الندم بعد ما
خسرت .. عرفت خطاءها متاخر اوي +
بعد وقت ببوصلوا الفيلا ...

حنين من غير كلام بتدخل اوضتها بخوف
وتفتكر ... كانت نايمة وسمعت بصوت
بيقول انها هتموت وفاقت لقيت باب الحمام
بيخبط جامد و واحد فجأه ظهر شكلة غريب
جدااا وقال

" دخلتي عالمننا ومفيش خروج منه وانتي
اللي مسمعتيش الكلام وعصيتينا ، لو احد

عرف حاجه أنسي نفسك واختك وكل اللي
ليكي " وحنين بيغمي عليها من الخوف ..

حنين بتنكمش في نفسها وتفضل تبكي

جامد

+

أمير بيدخل أوضته ،

سما بلهفه : أمير حنين جت

أمير : اه رجعتها زي ما طلبتي

سما : حبيبي يخليك ليا هروح أشوفها

واجيلك

أمير : ماشي ... وسما بتمشي +

بتخبط علي حنين وتدخل وتقف علي الباب

بوجع لما بتلاقي حنين قاعده بتبكي

سما بقلق بتركض اليها بخوف وقلق وهي
بتقول : حنين حبيبي مالك في اي ...

حنين بدموع : سما .. واول سما ما بتتعد
جنبها حنين بتحضنها وتبكي جامد وهي
بتقول " سامحيني "

سما بتبكي علي بكاءها : وتقول ، مالك
احكي لي حد مضايق

حنين : متسبنيش وتمسك فيها جامد
وتشدد من احتضانها

اجل أنها اختها التي تشعر معها بالامان
والاحتواء والسند والاطمئنان انها تلك الروح
التي تضحى لاجلها

سما بحنان ام : لا يا حبيبي انا جنبك ..
وبتفضل حضنها بحنان وهي بتقرالها قراءن
وموجوعه .. ولما بتحس حنين نامت بتنومها

جنبها .. وبتيجي تقوم .. حنين بتشدها بايدها
جامد وهي بتقول " متسبنيش يا سما انا
خايفه هيقتلوني "

سما بتبكي بصمت وخايفه علي أختها وبتنام
جنبها+

تاني يوم الصبح

سما بتصحي وبنسيب حنين وتروح أوضتها

..

بتدخل وتلاقي امير جهز نفسه وخلاص نازل
لشغل

سما بتقرب منه وتقف علي بعد ،

سما بتوتر: صباح الخير

أمير بابتسامه : صباح النور

سما : أنت زعلان مني

سما : معاد مع مين

أمير : بتوته كدا

سما بغيره : يا سلام

امير : تحبي تيجي معنا

سما : لا ياخويا غور انت

أمير : أغور يعني

سما : اه غور انت وهي ان شاء الله تتشلوا

أمير : أتشل

سما : اه ومين دي ان شاء الله لو شفتها

هاكلها بسناني اصلا قال موعد قال كنت

موتك

أمير : بس بس يا هبله بهزر ... قالها وهو

بيضربها علي قورتها ، هو انا عيني شايفه

غيرك يلا باي مش عايزه حاجه

سما بفرحة : عاوزه سلامتک ، أستودعك الله

أمير بيقبلها من جبينها ويمشي

+

تحت مياده كانت جايه تعزم سما بعد ما
كلمت رامي وعرفت العنوان .. عشان تعزمها

علي شبكة أحمد وخلود ...+

مياده بتيجي تدخل بتصدم باحد ...

مياده : مش تفتح يا اعمي انت

وليد : أنا أعمي يا عمياء أتتي قولي لنفسك

مياده بغيظ : أنا عمياء يا حول

وليد بيتعصب منها : بت غوري من وشي

مياده : أغور أنا أغور طب يلا يا بابا من هنا

بدال ما اخليهم يرموك من البيت

وليد : يرموني انا

مياده : ايوه

وليد : لا يا شيخة وبصفتك أي

مياده : صحبة البيت يا خفيف

وليد بيضحك بصوته كله : انتي صحبة

البيت ونبقي مين انا

مياده : بتضحك علي اي يا هبل انت

أمير بيحي علي صوتهم : في اي انتوا اللاتين

وانتي يا مياده واقفه ليه ما تدخلي

مياده : هدخل فين سما

امير : فوق بس اعرفك اخويا الصغير وليد

ودي مياده

مياده هنا لو ينفع الارض تنشك ونبلعها

كنت عملتها من الكسوف اللي هي فيه ...

وليد واقف بيضحك ويبصلها بانتصار

وتحدي

مياده بتزقه وندخل+

سما يتعرف أن مياده تحت ... ف بتطمئن
علي حنين وبتيجي تنزل بالصدفه بتسمع
صوت خبط الفضول بيخليها تقرب .. بنقرب
وبتقف وتسمع الاتي

نورهان بعصبيه وغضب : انا ممكن في ثابته
اكشف سرك وانك انتي اللي قتلتني أم أمير
وشوفي بقا اللي ممكن يحصلك وكمان امير
لحد الآن مفكرك أمه فممكن في ثانية
اخليهم يرموكي برا البيت اياكي تفكري تازيه
ابدا انا دلوقتي همشي هروح السجن اعمل
اي حاجة بس مش هسمح انهم يجيبوا
اسماءنا

+

سما حاطه ايدها علي بقها بصدمه وتقول :
قتلت ام امير و

+

#####

+

خالد تاني يوم بصحي وينزل يروح يزو اخوه
حمزه " هشام اتحكم عليه مؤبد .. لان
جريمة قتل وعن سبق ترصد واصرار ، أميرة
في المصحه العقليه ، رشا عشرين سنه ،
حمزه عشر سنين لان مقتلش ومكنش
معاهم "

خالد بيقبله بمحبه واشتياق شديد ..

حمزه اول ما بيشفوه يحضن بفرحة

بيقعدوا مع بعض ويحكوا باشتياق ،

وتنتهي الزياره ...

خالد بيقابل حد وبياخذ منه ورق ... وبيمشي

بيشتري شوية حاجات ويرجع لنغم+

نغم كانت قاعده في بتبكي وبتفكر تروح فبن

مش هتقد معاه ... وفجأه بتسمع صوت

الباب بيتفتح ويخبط جامد ... بتقوم بخوف

وتطلع برا الاوضه وتجد أعمامها

محسن بغضب : اهلا بنت عمي المصاون

اللي هربت يوم كتب كتابها ، بيقول كد وهو

بيقرب منها

نغم : انا

محسن : أنتي أي وبيضربها بالقلم كذا مرة

ومع كل قلم ...

يا فاجرة قاعده مع شاب لوحده عشان كدا

هدرتي

فتحي سييها يا ولد بعد عنيتها لازم اغسل

عارنا بيدي ومحدث هينجدها من أيدي ..

ويكون ماسك المسدس وموجهها عندها

نغم بتحرك راسها بخوف وسانده علي

الحيطه وخايفه

عمها بيضعت علي الزناد و+

با تري سما هتعمل اي ؟؟؟؟؟

ماذا سيكون مصير حنين ؟؟

نغم هل خالد وياتي في الوقت المناسب .ام لا

؟؟

نكمل بكرة ان شاء الله

معلش انت عندي وحش عشان كدا بتاخر+

رايكم في الحلقة انهارده

وتوقعاتكم ... هستناها+

ادعي لنفسك في هذه اللحظات

بصوتك وليس بعينيك+

{ يارب } ارحمني في لحظة ضعفي ..! و ابعد
عني شيطاني ونفسي ..! و اهدي لي قلبي
وعقلي ..! و اغفر لي خطيئتي ويأسي ..! }
{ يارب } إلى من أشكي وأنت موجود ..! و لمن
أبكي وبابك غير مردود ..! و من أدعو وأنت
فقط المعبود ..! و من أرجو ورجائي فيك غير
محدود ..! { يارب } اجعل عفوك عني دائم
..! و رضاك علي قائم ..! و اجعلني عن
الذنوب نادم ..! و لباب توبتك قائم ..! { اللهم
{ و لا تُصعب لي حاجة ..! و لا تُعظم علي أمراً
..! { اللهم } لا تحني لي قامة ..! و لا تكشف

لي سترا..! و لا تفضح لي سرا..! { اللهم } ان
عصيتك جهرا فاغفرلي..! و ان عصيتك سرا
فاسترني..! { اللهم } لا تجعل مصيبتني في
ديني..! و لا تجعل الدنيا أكبر همي..!
{ اللهم } لا تجعل ابتلائي في جسدي..! و لا في
مالي..! و لا في اهلي..! { اللهم } لا تُمكن مني
حاسد..! و لا تُفرح بسقوطي حاقد..! { اللهم
{ إغني بحلالك عن حرامك..! و بخشيتك
عن عصيانك..! { اللهم } ان ضاقت على
الارض بما رحبت..! فأغثنني برحمتك التي
أغثت بها صاحب الحوت اللهم أمين . اللهم
أرزقني فرح يعقوب • وفرح يونس • وتقوى
يوسف • وصبر أيوب • وإيمان موسى •
وأحتمال نوح • وطهر عيسى • وزهد محمد
صلى الله عليه وسلم

الفصل الواحد وعشرين

{ بسم الله الرحمن الرحيم }

الفصل الواحد وعشرين

من وحش الغابة

بقلم / ندي ممدوح+

فتحي سييها يا ولد بعد عنيتها لازم اغسل

عارنا بيدي ومحدث هينجدها من أيدي ..

وبيكون ماسك المسدس وموجها عندها

نغم بتحرك راسها بخوف وسانده علي

الحيطة وخايفه

عمها بيضعت علي الزناد ... نغم وقفه

وخوايفه وبتبص علي عمها في عنية

بتلاقي كرة وممكن يقتلها فعلاً مفيش محبة

في عينه ..+

نغم بتجري من قدامه تدخل الاوضه ...
بتوصل عند الباب وبتقف لما الرصاصه
تستقر في جسدها بالفعل ...+

نغم بترجع تبص عليهم وهي غارقنا في دمها
وبتقع ع الارض و وحده وحده وعينها بتقفل
ومش بتشوف غير الظلام+

خالد بيوصل العمارة وبيكون طالع الشقه
وهو بيطلع السلم بيسمع صوت الرصاصه ..
بيجري لفوق وهو قلبه بيسبقه وروحه
عندها+

خالد بيوصل .. بيكون الباب مفتوح ويجد ،
عمها فتحي واقف مبتسم ماسك مسدس
في أيده ، عمها قاسم واقف ودموع في عنية ،
محسن واقف بنظرة شماته ...

واخيرا عينه بتيجي علي نغم المرميه أرضا

وغارقها في دمائها ،،،+

خالد بتهتها وهو يركض اليها : نغم ..+

بينزل لمستواها ويرفع راسها ويفضل يحرك

فيها بيجد نبض ... فبيشيلها بياتي ان يمشي

يقف فتحي ومحسن في وشه+

فتحي : سييها

محسن : أنت مين عشان تشيلها اكدا

خالد : لو تحركتوش من قدامي متلومش

غير نفسكم

محسن : هتعمل أي يعني ، وبيزق خالد وهو

يقول وهات نغم متشيلهاش

خالد : بيسند نغم براحه جنبه وبيتجه

لمحسن ويضربه بكس في وشه ووقعله

طقم سنانه كله ، وبيرجع يشيل نغم ، وهو

بيوجه كلامه ليهم

خالد : حسابنا لسه مخلصش ، وبينزل جري

بيها بلهفه وخوف+

+~~~~~

سما بتحط ايدها علي بقها وهي بتقول "

قتلت مامت أمير ... وبتفتح الباب+

نورهان وكريمة بيتصدموا ،+

سما بتزقف بايدها وهي بتقفل الباب عليهم

، وبتقول وهي بتقرب منهم+

سما : أي خايفين ليه متقلقوش أنا بس

هقول لأمير+

نورهان بقلق وخوف ظاهرين : سما انتي

سمعتينا غلط+

كريمة بتوتر وخوف : انتي فهمتي غلط

اسمعييني ا+

وبيقطع كلامها سما وهي بتقول : لا

مفهمتش غلط فهمت كل حاجه صح وزي

ما ازيتوة وقتلتي مامته انا هدفعكم التمن

.... وبتمشي دون كلمة تاني وتخبط الباب

وراها جامد جدا!!!+

كريمه بقلق : هنعمل اي

نورهان بقلة حيلة : مش عارفة لو أمير عرف

حاجة هيكرهني وهخسره للابد

كريمة بغیظ : أنتي مفيش غير أمير هنترمي

في السجن لو عرف حاجه سما لازم نخلص

منها نورهان بحده : اوعي تفكري تازيها ،

وبصوت عالي " فاهمه " وبتمشي

كريمه في نفسها : ماشي يا نورهان+

سما بتنزل تحت وبتفرح اول ما بتشوف

مياده

سما بسعاده : مياده

مياده بتقف بفرحه وتجري عليها بتحضنها

جامد وتقولها : وحشتيني يا سما

سما بفرحة : وأنتي كمان يا قلب سما تعالي

نقعد يلا فوق ... قالتها وهي ماسكه ايده

بتشدها لفوق بفرحه كبيرة+

بيدخلوا الاوضه ويقعدوا

مياده بفرحه : أنا جاية أقولك ان شبكة أحمد

وخلود ..

سما بمقاطعه : بس انا عارفه وهاجي اكيد

شبكة اخويا من غير عزومه خالص

مياده : أكيددددد طبعاً

سما : طمنييني عاملة اي واحمد وكلكم
مياده : كو ... وبتسكت لما تلاقي سما وضعت
يدها علي بوقها وبتجري علي
الحمام ... ومياده بتقوم وراءها بلهفه وخوف
وهي بتقول مالك+

+~~~~~

أمير في الشركة وقاعد في المكتب لوحده
الباب بيخبط+

أمير : أدخل

وبتدخل نهى : أستاذ أمير أتفضل الملفات
دي عايزة مرجعه من حضرتك

أمير : تمام حطيهم هنا ... قالها وهو بيشاور
على المكتب ، ويوجه كلامه ليها

أمير : نهى عايزك تلغي كل حاجة انهارده
عشان همشي بدري

نهى بابتسامه : حاضر تؤمري بحاجة تانيه

أمير : لا شكراً افضلي

نهى بتمشي. ... أمير تلفونه بيرن

أمير : الووو ... ها عملت أي .. كل حاجة
جاهزه ... طيب طيب مسافة السكة وكون
عندك ... " قالها وهو بيقف وبيلم حاجته
ومشي +

+~~~~~

خالد بيوصل المستشفى وهو روحة بتروح
منه

نغم بتدخل غرفة العمليات ...

خالد قاعد برا وحده وحده دموعه بتنزل

بخوف

قلبه فيه نار قايدة شعلة من الجمر مولعه
وببيكي جامد ويقول بصوت مسموع " يارب

"

ويحط أيده وراء راسه ويبسند علي الحيطه
ودموعه نازلة ك المطر

حبييتي لا تذهبين

لا اعلم متي وكيف

أحببتك ولكن أشعر

أن روجي فارقتني

أشعر بخوف و وجع

ارجعي حبييتي ولا

تتركيني اسمعي

قلبي الذي ينبض

لا بل لم يعد بنبض

أرجعي كي أعود

للحياه ، فمن بعدك

لا يوجد حياه أشعر

ان روحي تتسحب

+مني

خالد بيدور في باله كلام كثير مع مشاعر

متلخبطه خوف وندم والم وبيقطع تفكيره

صوت عمامها+

فتحي : أنت بنتنا حتي لو عاشت هندفنها

خالد بيفتح عينه ويبص عليهم ويبقف

فتحي بيشوف عينه اللي كلها أحمر زي الدم
وايده اللي بيضغط عليها وعروقه بارزه ويبلع
ريقه بخوف منه

خالد بيقرب منه : بتقول أي

فتحي : اللي سمعته

خالد بيمسكه من جلبابه وهو بيقول : لا
مشمعتش عيد عايز تدفن مين

فتحي : المرميه جوه دي

خالد : مراتي تدفن وانا عايش

فتحي بصدمه وهو بيطلع سلاحه : مرات

مين وكيف وامتي+

+~~~~~

سما بتطلع من الحمام وهي داخه و وشها

شاحب

مياده بتشوفها كدا بتقلق جامد ، وتمسكها
تسندها وهي بتقول بقلق ، حبيبتى أنتى
كويسه مالك فيكى اى

سما : متقلقيش انا كويسه مفيش حاجه
مياده وهي بتقعدها : مفيش اى بس وشك
شاحب

سما : لا مفيش

مياده : طيب وييرن تلفونها وبتكون امها
بتقولها ترجع ، مياده لسما ،
مياده : سما يا قلبى خلى بالك من نفسك
انا همشى ماشى لو عوزتى اى حاجه فى اى
وقت كلمينى ماشى يا حبي

سما : متحرمش منك يارب بس خليكى
ملحقتش اقعد معاكى

مياده : معلش مرة ثانية باي

سما بتنزل معاها تحت وبتودعها وبتمشي

مياده سما وهي ماشيه بتشوف عمها

عاصم في المكتب

سما بتخبط الباب

عاصم بيرفع عينه من علي الورق اللي في

أيده وبيشيل النظاره وهو بيقول : سما يا

بنتي تعالي

سما بتدخل وتقفل الباب وبتقعد مقابل ليه

عاصم يببص في عنيه بيلاقى اسئلة كتير

ومتدده

عاصم بحنان : قولي يا سما شايف أسئلة

كتير في عنيكى أتكلمي

سما بتبص عليه بقلق وتقول : كريمة مش
أم أمير صح

عاصم ببص عليها ويسكت

سما بتلاقي في عنيه جرح مع الم وحن

سما : صح كلامي

عاصم بتاكيد : ايوة كريمة مش أمه هي اللي
مربيه بس

سما بحيرة : وازاي أمير ميعرفش

عاصم : كان صغير لما أمه ماتت عشان كدا
مش فاكرها

سما : وبتسمع صوت أمير ... بتقف
وتقول ،

سما : هروح اشوف أمير وبتطلع بتلاقي أمير
في وشها

سما بقلق : أمير أنت رجعت بدري ليه

أمير وهو ممسك بايدها ويشدها ويقول :

تعالى معايا

سما وهي بتمشي معاه : فين

امير : أمشي بس ... بيطلعه برا الفيلا خالص

وبيقفه عند موتوسيكل

سما : أمير احنا وقفين كدا ليه

امير بيركب الموتوسيكل وبيشغله وفي نفس

الوقت يقول : اركبي

سما بزھول : ها

أمير بضحكه : يابت اركبي

سما : اركب فين

امير : معايا يلا بسرعه

سما : لا لا انا داخله انت اتجنيت وبتيجي
تمشي امير كان ماسك ايدها ومرجعها تاني
مكانها

امير : اركبي

سما بخوف : لا لا انا خايفه

أمير : وانا معاكي

سما بتحرك راسها ب لأ

امير : طب يلا بقا اركبي

سما : مينفعش

امير : ليه

سما : نستاذن ندي الاول لانها ناوية علي

تفرقنا يمكن قلبها يحن ومتفرقناش

ندي (أنا) : سمسّم يا قلبي هتموتيني
مشلوله اركبي يا امة لوع الفراق هيحي
هيحي بس متقلقيش هرجعكم لبعء

سما : بحبك اوي

ندي : وانا كمان

امير : رقي قلبك علينا

ندي : عنيت.. بس خذني لفه معاك الله
يخليك بعء سما

امير : عنيا

ندي : احم احم بس بقا بتكسف+

سما بتركب مع امير وهي السعاده مش
سيعاها عشان كانت عايزه تركب
الموتوسيكل من زمان وها اميرها حقق
حلمها+

بتبص حوالها بفرحة وسعاده وكأنها في
الجنة تحتها بلايين في كل حته والورد الاحمر
... وشموع وقلب متزين بحرفايه كبيرة
وحواليه شموع وفجأه بتسمع صوت بتبص
في السما

بتلاقي مكتوب ... (بحبك يا سمايا)

سما واقفه ومش مصدقه نفسها بتبص
جنبها امير مش موجود بتبص خلفها بتلاقي
أمير قاعد ع الارض علي ركبته وماسك خاتم
جميل في ايده ومادد ايده ليها

سما بفرحة بتحط ايدها علي بقها وتضحك
وتبكي من السعاده الي هي فيها ويتمد
ايدها لامير ويلبسها الخاتم ويقف بيثيلها
ويلف بيها وبصوته كله (بحبك يا سمايا)
بعشقتك)

سما من فرحتها مش قادره تتكلم أمير

بينزلها

سما بتفضل في حضنه ومش عايزه تبعد

وأمير ضمامها ليه بقوه ...

(وكأن القلوب تعلم أنها ستفترق)

أمير بيسمع صوت شهقاتها بيقلق يمسك

وشها ويرفعه

أمير بقلق : سما بتبكي ليه

سما بدموع : حاسه ان السعاده دي مش

هتفصل وحاسه انك هتبعد عني يا أمير

أمير وهو بيمسح دموعها : مفيش حاجه

تقدر تبعدنا عن بعض ابدأ

سما : أمير انا كمان عندي خبر حلو

أمير : هو في احلي من انك معايا

سما : اه في

أمير : طب أي

سما : أنا حامل

أمير بتوهان بفرحة : بتقولي أي مش سمعك

سما : ولو انك سمعتها بس هعيد أنا حامل

أمير : بضحكه بجد يا سما

سما بتؤمي براسها أمير بيشيلها ويلف بيها

تاني+

نكمل بكرة ... ليه مبقش في تفاعل بلاش

ملصقات وتم وروعه ... شاركوني بيرايكم وأي

اللي عجبكم واي لا .. اتكلموا عن الحلقة

قولوا توقعاتكم+

وزي ما اتفقنا اللي هيجابو صح هياخد

البارت اول ما يتكتب خاص

-هل خالد حب نغم؟؟ ماذا سيفعل مع

عمامها كي لا يازوها؟

سما هل ستنجوا من كريمه ونورهان؟؟

هل طفلهم سيكبر بينهم ام لا؟؟؟+

□ كم تفرحنا كلمة (من عيوني)

اذا أتتنا ممن نحبهم ..+

□ فما بالك لو قالها لك ربك عز وجل ..

(وأصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا)+

جمال هذه الآية (لا يوصف)+

□ أسأل الله أن يرداكم ومن تحبون بعينه

التي لا تنام .. يارب+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل (الاخير)

وحش الغابة

الفصل الثاني وعشرين (والاخير)

بقلمي : ندي ممدوح+

سما وأمير مع بعض وقضوا ليلة من أجمل
ليالي العمر بيعدي الليل كله بشوق وحين
وحب وبتشرق الشمس بيوم جديد يحمل
مأسي كثيرة لهم ليتخذ عشقا وتتحدى
القلوب سويا برابط اذا الفراق كان نصيبا
ستبقي القلوب+

أمير بيصحي بتكون سما نائمة علي كتفه ،
بيرفع راسه ويفضل سرحان فيها وفي جمالها
ورقتها ... سما بتفتح عينها وهي بتنظر ليه
بحب ...+

سما : امم بتبص عليا كدا ليه

أمير : اعمل اي في عيوني اللي مش بتشبع

منك

سما : هتفضل تحبني كدا على طول

أمير : لا لا لا

سما : لا

أمير : كل يوم حبي ليكي هيذيد وهعشك

اكثر سما : أمير انت بتثق فيا

امير : أكثر من نفسي

سما : بجد طب انا عاوزه أقولك حاجه

أمير : قولي

سما في نفسها .. لا لا هو مبسوط دلوقتي

مش عاوزه النظرة دي تختفي لما نرجع

هقولك

أمير : سما احكي يا بنتي

سما : خلاص لما نرجع

أمير : ماشي

سما : هنرجع دلوقتي

أمير : اه

سما : أوك هقوم جهز نفسي+

فتحي : مرات مين وكيف وامتي

خالد : مراتي نغم تبقي مراتي

... أستاذ خالد انت مطلوب القبض عليك

خالد بيتلفت لمصدر الصوت بيكون الظابط

خالد : بتهمة أي

الظابط : خطفك للانسة نغم

خالد : تمام هطمن عليها وهاجي معاك

الظابط : بس

خالد بيقاطعه بنظرة تحذرية و يمشي يقف
بعيد وليس سؤ لحظات والدكتور بيطلع
خالد بيلامحه وبيجري عليه بلهفه وشوق
وحب

خالد : عيونه كانت سابقه كل كلمة بتطلع
منه الخوف اللي في عنيه من غير ما يتكلم
كفيل ان الدكتور يحس بيه

الدكتور : مدام نغم كويسه مفيش اي قلق
عليها نهائي بس هتحتاج كم يوم للاطمئنان
وتقدر تدخل تظمن عليها

خالد عينه بتلمع بفرحه وشوق وحنين
وبدون كلمه بيدخل لجوه بلهفه بس كان
قلبه سابقه خالد بيدخل عندها وبيقف علي
مقربه منها ... وبتكون نغم لسه مفقتش من

البنج ، خالد بيقتد جنبها ويمسك أيدها
وبيقبلها وتنزل دموعه

خالد وهو ممسك بيده وعلي شفایفه
ودموعه نازله : واللّه مش عارف حبیبتك
امتي وازي يمكن اول ما عيني جت في
عنيكي اوعي تسبيني مش هقدر علي وجع
القلب والفراق تاني يارتنني ما حبیبتك ولا
شفتك بس متسبنيش وقومي هحميكي
مش هسمح لاي حد يقرب منك يمكن اه
كنت مفكر اني بحب سما بس اكتشفت انه
مكنش حب بس انتي غير انا قلبي بيتقطع
وانا شايفك كدا ويمسح دموعه وبيقف
يقبل راسها ويمشي خارج الغرفة

خالد للظابط : انا جاهز اروح معاك ..+

وبيوصلوا كلهم القسم في المكتب

الظابط علي معرفه بخالد

الظابط : خالد الاستاذ فتحي مجاهد رافع
عليك قضيه انك خطفت بنت اخوه وعلي
علاقه غير شرعيه مع بعض وان هو لهذا
السبب قتلها

خالد بهدؤ : اخطف مراقي ازاي

الظابط سيف : فين قسيمة الزواج

خالد بيطلع ورقه من جيبه ويديها ليه

سيف بيقرأها ويقول : اه فعلا دي قسيمة
زواج ... كذا انت ممكن ترفع قضيه علي
عمها بسبب التهجم ومحاولة قتل مراتك

خالد : لا دول مهما كان اهل مراقي

ومينفعش

سيف : بيطلب العسكري ويبدخل فتحي

عم نغم

سيف يببص عليه وبنبرة حاده : حضرتك

دلوقتي ممكن ارفع عليك قضية بتهمة

التهجم علي مدام الاستاذ خالد

فتحي بصدمه : مرات مين دا بيضحك عليك

انت صدقته اياك

سيف بعصبيه : اي بيضحك عليا ، وبيمسك

الورقه ، ورقة الجواز اهي .. وعشان خالد

هتتقفل القضية وهو مش هيفتح محضر

ضدك

خالد بيقاطعه : ويكتبلي تعهد بعدم

المعارضة لزوجتي ولا أملاكها

فتحي بغضب : مهحصلش علي جثتي دا

يحصل واملاك اخويا مش هنفرط فيها

سيف : الاملاك ملك مدام خالد وملقش
الحق فيها وعشان كذا لو تعرضت لاي حد
فيهم هتشرف في السجن

فتحي بقلة حيلة : ماشي ماشي وبيطلع

خالد : شكراً يا سيف علي مساعدتك ليا

سيف : ولا يهملك في اي وقت هتلاقيني

خالد : استاذن انا السلام عليكم وبيمشي ..

بيركب عربيته ويرجع المستشفى وهو

حيران ازاي يقول لنغم+

خالد بيدخل عندها وبتكون فايقه

خالد : الف سلامه عليكي

نغم وهي تنظر بعيد عنه : الله يسلمك

خالد متردد يقولها ازاي فبيقعد جنبها

وبيمسك وشها بايدو ويبص في عنيتها

خالد : نغم أنتي بقيتي مراتي

نغم بصدمه :+

سما وأمير بيوصلوا الفيلا ...

سما طول الطريق نايمة علي كتف أمير لحد

ما وصلوا

أمير بحب وحنان : حبيبي وصلنا

سما مش عايزه تبعد عنه حاسة انها في دنيا

تانيه أمان واحتواء وسند وسعاده وحب ..

حاسه انها لو رفعت راسها بس هتتوحشه

سما وهي بترفع راسها بتزمر : وصلنا ليه

أمير : أنتي مكنتيش عابزنا نوصل

سما : اه

أمير : انزلي عشان لو كلمة ثاني مش ضامن

نفسي

سما : ليه يعني

أمير : سما احنا في الشارع

سما بغيظ : ما كل الناس في الشارع ماله

الشارع

أمير : بقا كدا طب تعالي ... بيقول كدا وهو

بيقرب منها ... وهي علي طول فتحت باب

السيارة بس هو مسك ايدها وقفلته تاني

أمير : وهو بيبوس ايدها ، هروح الشركة

عندي اجتماع مهم أخلص وأجيلك

سما : ماشي خلي بالك من نفسك

أمير : حاضر

سما : باي وبتنزل وتدخل الفيلا ... أمير

بيفضل مستنيها لحد ما ندخل وبيمشي ع

الشركة

بيوصل هناك يدخل مكتبه ونهي وراءه

نهي : أستاذ امير العملاء جم وكل اللي

طلبتة جاهز

أمير : تمام .. وبعد وقت بيروح الاجتماع ..

أمير قاعد عقله مش معاه خالص وبيفكر في

سما ... رامي ايضا مش معاه وتفكيره كله

في البت اللي بيكلمها كل يوم من غير

ميعرفها

مصطفى قاعد هيتشل منهم ومن سرحانهم

مصطفى وهو بيضرب أمير بكوعه : متركز يا

زفت منك ليه مالكم ...

بعد وقت بيخلص الاجتماع ... وبيمشوا

العملاء

مصطفي وهو قاعد جنب امير بيقف وبجده
مزيفه : ممكن افهم منك ليه سرحانين في
اي طب امير ومتجوز وانت

رامي : وانت مالك يا ابني متغاظ ليه

مصطفي : ما لازم اعرف انت وهو من اول ما
دخلتوا مش علي بعضكم

أمير : هي سما خلت فيا عقل ، قالها وهو
بيقف وبيتجه للخارج ويقف عند الباب
وبقول بالاي ويختفي

مصطفي بزهل : هو الجواز بيعمل كدا

رامي بيمسك الفنجان اللي قدامه وبيقف
ويرميه علي مصطفي وهو بيقول : أنت بارد
ليه كدا باي وبيمشي

مصطفي بيتلاقي الفنجان وهو بيقول : مال
المجانين دول

ندي : اه والله يا ابني عقبال ما تتجن يا ابن
الجزمه متقولش علي بطل روايتي مجنون ،
الله +

في الفيلا سما عند حنين اللي مبقيتش
تتكلم وبتنظر للفراغ ديما ودموعها سبقها
وسما جنبها بتبكي ومش عارفه تعمل اي

بغرفة وليد

وليد قاعد أفكر مياده ويضحك جامد

نورهان بتستغربه : بتضحك ليه

وليد بقرف وحاده : حاجه متخصكش

نورهان بغيرة : سرحان في اي وبتضحك

ومبتسم كل شوية

وليد بغيظ : أنتي مالك

نورهان بتقف بعصبيه وتقف عنده : مالي

مالي ازاي انت جوزي علي فكرة

وليد بيضحك بصوته كله : جوزك ودا امتي
ان شاء الله قوليلي امتي احتجتك ولقيتك
جنبي امتي كنتي معايا بروحك وقلبك امتي
استجبتني لطلباتي امتي قولتلك علي حاجة
وقولتي حاضر هو انتي اصلا موجوده في
حياتي ، انا زهقت ومش قادر ع العيشه دي
وانتي مش بتتغيري ابدًا وعمرك ما
هتتغيري ، وبيغمض عينه وبوجع : أنتي
طالق طالق طالق

نورهان واقفه ودموعها مغرقه وشها :
معقوله طلقها وانا اللي اتأكدت دلوقتي اني
بحبه ومقدرش اعيش من غيرة انا اللي
خلاص نويت اتغير عشانه بعد ما اتأكدت ان
امير خلاص مبقاش في قلبي هعيش ازاي

من غيره ياااه استحملني كتير اوي وجه
الوقت اللي خلاص طاقته خلصت انا السبب
استاهل

نورهان بعياط : لا يا وليد انا بحبك
وليد بالم : انتي مبتحبيش غير نفسك ..

نورهان : طب فرصة تانيه
وليد : صدقيني اديتك فرص كتيررر ومفيش
تاني

نورهان : بتفضل باصه عليه

لتتكلم اعينهم لبعض

نورهان عارفه اني استاهل كل ده بس
دلوقتي ندمت اني محفظتش علي حبك ليا
وليد قراء عينها فرد : كويس انك غارفه غلط
انتني السبب في اللي احنا فيه

نورهان : سامحني

وليد : مسامحك

نورهان بعياط بتتجه عند دولاها وتلم
هدومها وتخرج من الغرفه بتقابلها كريمة ...
وليد جالس ينظر اليها بحزن شديد جدا
كريمة بقلق وهي تتجه عندها : نورهان
استني رايحة فين

نورهان بعياط : خلاص مبقاش بيتي
ومليش الحق قعد فيه

كريمة : أنتي بتقولي اي

نزهان : بعد اذنك وبتمشي .. كريمة بتحاول
توقفها مفيش استجابة

سما قاعده وحاضنه حنين وبتبكي

سما : طب يا حبيبتي قوليلي مالك

حنين بتبكي بصمت وساکته

سما قلبها واجعه جامد ... طب احکيلي

فيکي اي

حنين : مفيش

سما : هروح اجيبك حاجه تاكليها وبتمشي

تنزل تحت ع المطبخ

أمير بعد وقت بيوصل ويطلع فوق علي

طول ولان غرفة حنين الاول بيعدى عليها

سمع صوت عياطها ... وبحنان أخ وبخوف

خبط ع الباب

وهو بيقول : ممكن أدخل

حنين بتدفع عيونها الي مليانه دموع وخوف

: واول ما بتشوفه بتحس بامان واطمئنان

وبتجري تحضنه بخوف وبتشدد من

احتضانه

أمير مصدوم من حركتها تمام

سما كانت جاييه الاكل وقفت عند درجة
السلم بصدمه والم وجع وجرح ودموع
اتجمعت في عنيتها ... ونزلت تجري لتحت تاني
.. وضعت الصنيه علي جنب وقاعدة بانهار
كتفت أيدها ع الطربيزه وضمت راسها
وفضلت تبكي .. دقائق ومسحت دموعها
وهي بتقول : لا لا مستحيل اشك في أمير
واختي اه هي صعبه اشوفه حاضن وحده
غيري بس انا لازم اثق فيهم انا اللي شكيت
فيهم مينفعش كدا+

أمير بيبعد حنين وبيمسك ذراعها ويقعدها
ويقولها : مالك

حنين بتحرك راسها بمفيش

أمير : هسيبك دلوقتي وهاجي شوية كدا مع

سما اشوف مالك ماشي

حنين بتؤمي براسها وتسكت

أمير في نفسه : اروح اطمن علي ماما كمان

أمير بيتجه عند غرفة والدته وبيخبط

كريمة بتسمع صوته بتمثل البكاء

أمير بقلق وهو بيقفل الباب ويتجه لها :وهو

يقول ماما مالك في اي بتبكي ليه .. ويقعد

علي ركبته قدامها ...

كريمة بعياط : مفيش

أمير : مفيش اي بس قولي مالك يا امي

كريمة : امشي يا امير مفيش

امير : عشان خاطري قولي مالك

كريمة بحنان بتحضن وشه بايدها ... خاطرك

كبير اوي

أمير بحنان : طب احكي لي مالك

كريمة : بعياط وجع : سما مراتك بتتهمني

وبتقول كلام غريب مش فهمه وتقول أني

ازيتك واني سبب في بعدك انا مش فهمه

هي تقصد اي

أمير بيتعصب جامد .. وببهدي .. امي

متخافيش هي متقصدهش وبيمسح لها

دموعها ويقوم وهو كالبركان اللي هينفجر و

....

كريمة : بعياط وجع : سما مراتك بتتهمني

وبتقول كلام غريب مش فهمه وتقول أني

ازيتك واني سبب في بعدك انا مش فهمه

هي تقصد اي

أمير بيتعصب جامد .. وبيهدئ .. امي
متخافيش هي متقصدش وبمسحله
دموعها ويقوم وهو كالبركان اللي هينفجر و
+....

أمير بيخرج من الغرفة وهو متعصب بيقابل
سما اللي خلاص قربت علي غرفة حنين+

أمير بحده : سما

سما بتقف وهي دموعها علي خدها وتبص
عليها بعتاب

أمير بيقترب منها ويمسكها جامد من أيدها
وهو بيقول : أي الكلام اللي قولتیه لماما

سما اول مرة تشوف أمير بالحالة دي عيونه
مفهمش حب دول فيهم غضب بس

وعصبيه

سما بتوهان ودموع : أمير أيدي وجعتني
. وبتوقع الصنيه من أيدها اللي كان عليها
الاكل لحنين

امير بحدده : سما انطقي مالك ب ماما وأي
الكلام اللي قولتیه ليها ده

سما بالم : اه ايدي يا أمير معرفش كلام اي
انا مقولتتش حاجه صدقني .. ليسمعوا
جميعهم صوت حنين بتصرخ

أمير بيسييب أيد سما وهو بيقول : حنين

سما : حنين

أمير بيركض قبل سما لغرفة حنين يفتح
الباب ويدخل وسما خلفه
ليجدوا حنين بالحمام واقعه

سما بتركض اليها بدموع .. أمير بيحملها
ويحطها ع السرير وقيس نبضها مفيش
نبض

أمير بيبعد عنها بصدمه

سما جالسه جنبها بتبكي وبتحاول تفوق
فيها

سما بدموع : أمير اعمل حاجه حنين مالها
أمير وهو واقف مصدوم وعنيه علي سما :
حنين ماتت

سما بتفصل باصه عليه بصدمه كبيرة
وتبص علي حنين وترجع تبص عليه تاني
وتضحك بصوتها كله وتقوله : انت بتقول اي

أمير : حنين ماتت يا سما

أمير بيشيل سما وهو يقول لندين : أتصلي

بالدكتور يجي بسرعه

ندين بعياط : حاضر

أمير وندين وكريمة وعاصم واصدقاء سما

جميعا بيقوموا بالجنزة

بعد مرور ثلاث ايام

نجد سما علي حالها لا تتكلم مع أحد ولا

تاكل ولا تشرب أمير مش قادر يعمل حاجه

مياده جنبها مبتسبهاش لحظه+

ندين وأمير عند سما

ندين بحزن و وجع : عشان خاطري قومي

كلي

سما لا تتكلم ولا تنظر اليهم فقط تنظر

للفراغ

أمير : حبيبي عشان خاطري قومي

ندين بتقعد جنبها وتضع يدها علي خدها
وتقول بدموع : عشان خاطر حنين قومي

كلي

سما بترفع راسها : تأكل بسيط وترجع تضع
راسها ع المخده+

عند خالد

نغم تقبلت بجوازههم وعائشه مع خالد
خالد قاعد وحزين ... نغم عايزه تسئلة بس
خايفه او متوتره

نغم بتحسم امرها وبتقعد جنبه وتقول :
مالك

خالد : سما

نغم بغيرة : مين سما دي

خالد : دي أختي اللي خلقتها ليا الايام

وجمعتني بيها الصدف

نغم : مالها طيب

خالد : أختها توفت ومن فترة كانت مامتها

متوفيه

نغم بحزن : الله يصبر قلبها علي فراقهم

خالد : اللهم آمين

نغم بهزار : خلاص بقا وانت وحش كدا

خالد : انا وحش

نغم : اه وانت زعلان بتبقي عامل كدا ..

قالتها وهي بتعمل حركة مضحكه بوشها

خالد : انا طب تعالي هنا

نغم بتقوم وتجري وهو وراها .

خالد بيمسكها وييقعوا هما الاتنين ليعتليها

خالد

وييفضل سرحان في جمالها ونغم ايضا

خالد بتوهان : بحبك

نغم مش مصدقه اللي سمعته وتففضل

باصه في عنيه وبس

خالد بيقرب منها ويقبلهاو..+

(نسيبهم بلاش تتطفل)+

+♣♣♣♣♣♣

في فيلا أمير بعد مرور سبع شهور عدت

عليهم كأنهم سبع سنين ... سما طول

الوقت نايمة ومش بتتكلم مع حد ودموعها

علي خدها دثما أصبحت باهته و وجهها

شاحب ودثما مريضه

أمير موجع عليها يذهب لشغله ويرجع كي
يخفف عنها ولكن لا نتيجة ..بيهتم بها
وبعلاجها واكلها عشان ابنهم ... وهم الاثنين
في وجع وعذاب مع بعض ولكنهم مفتقدين
بعض +

بعد الظهر في فيلا عاصم نجد كريمة قاعده
وبتفكر ازاي تخلص من سما

كريمه في نفسها : أنا لازم أخلص منها أمير لو
عرف أني انا قتلت أمه مش بعيد يموتني
لازم اخلص من سما باي طريقه بس ازاي +
سما كانت واقفه في البلكونه وتفتكر حنين
وهما في شقتهم سهرهم ضحكهم فرحتهم
وهزارهم وضربهم لبعض بكاؤهم مع بعض
وتنزل دموعها ... لتشعر بالم في بطنها لتتالم
بصمت وتنزل تحت كي يخف الالم +

كريمة بتلاحظ انها هتنزل لتخطر ببالها فكرة
وتطلع جري ع السلم اول ما بتشوفها+
كريمه : سما يا بنتي انتي اتي كويسه مالك
حاسه بحاجه ... بتقول كدا وهي تمسكها
من أيدها تسندها

سما الالم بيذيد وبتقول : حاسه بالم جامد+
عند امير في المكتب قاعد سرحان في سما
وزعلان بيدخل مصطفى عنده بيتنهد بحزن
علي حال صديقه ويقعد

مصطفى : أمير هتفضل كدا كتير فوق
وشوف شغلك

امير بوجع : مش قادر أشوفها بالحالة دي
قلبي بيتقطع

مصطفى : روح يا أمير خدها علي مكان
هادئ قضا وقت وغيروا جو

أمير : تمام ، وبيشعر بانقباض في قلبه ليقول
.. مصطفى قلبي مش مطمئن انا ماشي ،
قالها وهو بيوقف ويتجه للخارج شبة راكض +

عند سما

كريمة بخبث : حاسة بالم طب تعالي انزلي
وهرن علي امير نروح لاي دكتور
سما بتؤمي براسها وهي كل دقيقه يظهر
عليها التعب الشديد

كريمة بتحط رجلها قدام سما وبتزقها ...
سما بتصرخ وتقع من علي السلم وحده
وحده وعند اخر درجة بتقع وبتمسك بطنها
وتصرخ جامد د د د د د د د د د د د د د د د د
ندين تنزل من فوق جري وهي تصرخ
باسمها

كريمة بحزن مصتنع : بنتي

أمير بيوصل في تلك اللحظة واول ما يشوف

سما بالحالة دي بيصرخ باسمها ويشلها

ويذهب بها الاقرب مستشفى

سما بتدخل غرفة العمليات

ندبن وامير وكريمة قاعدين في الانتظار

ندين قاعده وتبكي وتدعي لسما

أمير رايح جاي بقلق وخوف ودموع وقلب

موجوع علي حبيبة قلبه

أمير خلاص جاب أخره ومحدث طالع يطمنه

هيتشل وهو واقف قلبه بيتحرق بيضغط

علي شعره عشان يتحكم في عصبيته

بعد وقت بيسمعوا صوت نونو بيبيكي

أمير بيتلفت حواليه بفرحة كبيرة اوي وهو

بيقول الحمد لله الحمد لله

ندين بدموع فرحة بتقوم وتقرب من أمير

وتحضنه بسعاده وهي بتقول : هبقي خالتوا

أمير بيحضنها بسعاده ويقول : وانا بابا

ندين بتبعد عن حضنه : مبروك يا حبيبي

أمير : الله يب ويقطع حديثه صوت فتح

الباب وخروج الدكتورة

أمير بيركض اليها بلهفه وهو بيقول : سما

كويسه ابني ابني كويس

الدكتور بتعب ظاهر علي ملامحها : الحمد لله

المدام بخير وهتتجه لغرفة عاديه بعد شوية

واحمد ربنا ان الاتنين بخير ... والطفله

محتاجه حضانه ضروري جدا ليها لانها جت

قبل معادها

أمير بفرحة : حاضر حاضر اهم شئ تكون

كويسه

الممرضه بتطلع بالطفلة أمير بيقرب منها

ويشيلها بين أيديه ويااااه علي كمية

المشاعر والسعاده في اللحظة دي

أمير بدموع وفرحة قلبه اللي اتخطف لبنته

ضمها لصدره جامد وكأنه عايز يخبيها

.. وبيقرب منها ويأذن لها في ودنها ويهمس

جنه أسمك جنه لانك هتكوني جنتي أنا

ومامتك

ندبن بتقاطعه : امير اوعي عايزة اشيلها

أمير بيضم جنه لصدره ويقول : لا سيببها

ندين بتزمر : كدا يا أمير ماشي هروح اشوف

سما هه غور وبتدخل بالفعل عند سما

الممرضه بتطلب من أمير ينزلها الحضانه
وأمير بينزل بيها وبينيمها براحة ويقبلها
ويرجع لسما تاني

أمير بيدخل ويجد سما تتحدث بتعب مع
ندين

أمير بيقرب منها باشتياق وحب ويقبلها من
راسها ويضمها لصدره بشده بلهفه وحب
واشتياق وحنين وشوق بيفضل ضمها
ويشعر حينها ان قلبه رجع للحياة من جديد

أمير : حبيبتي انتي كويسة

سما : أمير عايزه أشوف بنتي

أمير : جنه في الحضانه دلوقتي تبقي كويسه
وهجبهالك تشوفها

سما : لا عايزه اشوفها دلوقتي مليش دعوة
وبتزل

أمير : سما انتي تعبانه دلوقتي بعدين

سما : لا عايزه أشوفها

أمير وهو بيقف ويشلها : تعالي

ندين بتضحك عليهم

سما يخرب بيتك يا امير بتعمل اي نزلني

أمير : مش عايزه تشوفي بنتك هوديكي

سما : امير نزلني الناس بتتفرج علبنا ،

وبالفعل كان كل اللي في المستشفى ينظر

اليهم والي حبهم الكبير لبعض حب حقيقي

نادر جدا!!!

البنات بيحسدوا سما علي حب أمير لها٣

سما من احراجها بتدفن وشها في حضنه

بتملك وسعاده كبيرة

بعد وقت بينزلها في الحضنه وهو يقول اهي

بنتنا شوفيها

سما بتنظر اليها وتميل تقبلها بسعاده لا

تتوصف ومشاعر جديده وجميلة

أمير بيحضنها ويضع راسه علي كتفها

ويبص في عنيا ويقول : شبهك

سما بتسند راسها لوراء علي كتفه وتقول : لا

شبهك انتي

ندين بتيجي : لا شبهك ولا شبهي انا

أمير : بس يا بابا القمر ده مش شبهك ابدأ

سما بتتالم امير فورا بيشلها بخوف ولهفه

وهو بيقول : قولتك متنزليش مش

بتسمعي الكلام وبيرجعها الاوضه تاني وهو

شيلها وهي مبسوطه

كريمة بتدخل وبغبط وحقد تقول : حمدالله

علي سلامتك يا حبيبي

سما بتبص عليها وتفتكر لما زفتها ومش

بترد عليها ولو قالت لامير مش هيصدقها

أمير : سما ماما بتكلمك

سما : الله يسلمك

وكريمة بتطلع ... عاصم واصدقاء سما بيجوا

نفس الوقت وبيطمنوا عليها ويمشوا+

تاني يوم

امير وهو قاعد جنب سما : حبيبي هوصل

الليت وهاجي ماشي

سما : ماشي

امير بيطلع برا ويتجه لندين اللي وقفه عند

الحضانه وتنظر لجنه

أمیر : جنه هوصل البيت وجي تعالي معايا
عشا تجيبي حاجات لسما

ندين : حاضر

أمیر وندين بيمشوا+

سما قاعده لوحدها والباب ببخبط ويكون
وليد

وليد : السلام عليكم ممكن ادخل

سما وعليكم السلام وباحراج ، اه طبعا
اتفضل وبتتعدل في جلستها

وليد : بيقد بعيد عنها ويقول : مبروك

سما : الله يبارك فيك

وليد : امير مش شايفه هو مش موجود

سما : اه يلا ماشي راجع الفيلا وجير

وليد : اه ماشي

وبتدخل الممرضه وهي تقول : عاملة اي

انهارده

سما : الحمد لله

الممرضه : هنشوف ، وبتبص علي وليد ، لو

سمحت بس تعال ساعدني

وليد بيقف يقترب عندهم ويبسند سما مع

الممرضه عشان تاخذ عينة دم .. لجنه+

أمير بيوصل البيت مع ندين وبيأخذ شوية

أغراض وبتجيه رسالة علي تلفون

بيفتحها ومعالم وشه بتتحاول فجأه من

الهدؤ والسعاده للغضب والعصبيه ليرمي

كل اللي في أيده ويخرج من الفيلا وهو جوه

غصب يهد الكون كله بيركب عربيته

وبيسوق بسرعة البرق

أمير بيوصل المستشفى ... وبيتجه لغرفة
سما وبيجد وليد في وشه بينزل ضرب فيه
وهو بيثتمه ، يا كلب يا واطي ازاي تعمل
كدا تخوني ها ازاي وبيضرب فيه جامد
وليد من صدمته مش قادر يدافع عن نفسه
الناس بتتجمع عليهم ويخلصوهم عن بعض
بصعوبة

أمير بيتنهد جامد وبعيون كلها غضب
وعروقه البارزه بشده بيتجه لغرفة سما واول
ما يدخل بيضربها بالقلم مرة وراء مره وراء
مره وراء مرة

سما مش قادره تنطق وشها بيحيب دم
أمير بيشدها من شعرها وبغضب يقول : انا
انا عملي فيا كدا ليه .. وبصوت عالي ليه
هندم هدفحك التمن غالي يا خاينه خاينه انا

اللي غلطان اتجوزت وحده زيك يا زباله
هحرق قلبك ومش هخليكي تشوفي بنتك
تاني انتي طالق

سما باصه عليه بصدمة وزهول ومش
مستوعبه اللي بيقوله بس جملة وحده :
انتي خاينه طالق هاخذ بنتك هحرق قلبك
أمير في سرحانها ده كان خرج من عندها وهو
مش شايف قدامه بتجه وباخذ بنته ويمشي
من المستشفى+

سما بتقف بتعب شديد وهي بتمشي خارج
الغرفة وتقول : أمير أمير ... بتروح لبنتها مش
بتلاقيها ... سما هنا هتتجن بتصرخ بعلو
صوتها وتقول : بنتي جنه لالالالالال

وبتمشي تتجه خارج المستشفى
المرضات يحاولوا يهدوها ويقفوها مفيش
نتيجة ومش قادرين

سما بتخرج من المستشفى ك المجنونه
تتلف بمين وشمال علي امير وبنتها مفيش
بتصرخ : امير امير وتخرج من المستشفى
نهائي

سما بتمشي في الشارع وتاتي سيارة مسرعه
متعمده سما

سما بتقف لما تسمع صوت العربية اللي
جايه عليها بتلتفت للخلف وسرعا ما خدتها
العربيه وترفعت لفووووووق ونزلت جثه
هامده غارفها في دمائها+

وشجعوني ... لو في اي غلطه قولولي ... اي
اكثر حاجه عجبتم في الروايه ... هنتظر
رايكم وعايظه تفاعل حلو+

وحش الغابة

تمت النهاية